EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

هنّأ مستخدمي المؤسّسة العسكرية في اليوم الوطني للجيش.. الفريق أول شنقريحة:

الرابطة المقدّسة جيش- شعب صمام أمان الجزائر

3

جاهزية عالية في الدفاع عن السيادة البحرية الوطنية

فوج الأعمال الخاصة للقوات البحرية.. مهام معقّدة وسدّ منيع

2

رئيس الجمهورية يترأس احتفالية اليوم الوطني للجيش

فخر واعتزاز.. والجزائر أولا وأبدا

3

■ عرفان بالدور المحوري للجيش في مسيرة البناء والحفاظ على الوحدة

■ تكريم متقاعدي الجيش وعائلات شهداء الواجب الوطني

■ وسام مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة لعائلات شهداء الواجب الوطني

■ دقيقة صمت ترحّما على أرواح ضحايا حادثي المرور ببومرداس وتيميمون

■ الفريق أول شنقريحة يشيد بوقوف الرئيس مع الصناديد المضحّين من أجل الوطن

■ قادة النواحي العسكرية يشرفون على حفلات تكريمية مماثلة

قال إنّ الاحتفال بيوم الجيش يضع حدا لآفة النسيان.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر موحّدة بتلاحم الشعب وقيادته وجيشه

3

■ الجزائر محصّنة لا يخترقها عدو ولا يمسّ أمنها متربص ولا خائن ولا مخرّب

■ تضحيات المخلصين وسام فخر على صدر الوطن ■ المرابطون في الثغور والحدود يواصلون مهامهم بكل التزام واقتدار

■ سفراء الفداء قدّموا أجسادهم قربانا على مذابح الكرامة

الأربعاء 21 صفر 1448 هـ الموافق 5 أوت 2026 م العدد 8999 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

الجزائر تستلم رئاسة مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي.. محمد خالد:

التعليم أولوية ضمن أجندة السلم والأمن القاري

■ 8,8 ملايين دولار لـ19 دولة عضو دعما للتعليم في مناطق النزاعات
■ حماية الأطفال ضحايا النزاعات المسلحة وصون حقّهم في تعليم آمن وشامل

استهلت الجزائر رئاستها في مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، أول أمس، بجلسة علنية خصّصت لموضوع "التعليم في حالات النزاعات المسلحة"، عقدت بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا برئاسة السيد محمد خالد، السفير والممثل الدائم للجزائر لدى الاتحاد الإفريقي بصفته رئيس المجلس لهذا الشهر.

ق.س

أكد الممثل الدائم للجزائر لدى الاتحاد الإفريقي، أن "اختيار موضوع التعليم في حالات النزاعات يعكس قناعة المجلس بأن التعليم لم يعد قضية تنموية فحسب، بل أصبح أولوية في صميم أجندة السلم والأمن في القارة"، مبرزا أن "ملايين الأطفال الأفارقة ما زالوا محرومين من حقهم في التعليم بسبب النزاعات والنزوح والكوارث الإنسانية، الأمر الذي يهدّد مستقبلهم ويقوّض جهود بناء السلام والاستقرار".

كما أشار إلى أن هذه الجلسة "تدرج في إطار استمرارية عمل المجلس، من خلال تقييم مدى تنفيذ المقررات الصادرة عن دورتيه السابقتين في عامي 2024 و2025 وتعزيز التنسيق بين مختلف أجهزة الاتحاد الإفريقي لضمان حماية التعليم واستمراريته في أوقات الأزمات".

وأشاد في السياق، "بإعداد مصفوفة متابعة تنفيذ قرارات المجلس وبالجهود التي بذلتها مفوضية الاتحاد الإفريقي في تعبئة الموارد لدعم التعليم في حالات الطوارئ"، معلنا عن "تخصيص تمويل جديد بقيمة 8,8 ملايين دولار لفائدة 19 دولة عضو لدعم التعليم في المناطق المتأثرة بالنزاعات، إلى جانب مبادرة المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها لتوفير تجهيزات طبية للعيادات المدرسية في المناطق الأكثر هشاشة".

ودعا رئيس المجلس إلى "تعزيز حماية المدارس والمعلمين والمتعلمين واحترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وتوفير تمويل مستدام للتعليم في حالات الطوارئ وتعزيز التضامن الإفريقي والدولي لضمان حق جميع الأطفال في تعليم آمن وشامل ومستمر، بما يسهم في ترسيخ السلم والاستقرار والتنمية المستدامة في القارة الإفريقية".

واختتم السفير الجلسة بالتأكيد على أن "رئاسة الجزائر لمجلس السلم والأمن ستواصل العمل على تعزيز الجهود الإفريقية الرامية إلى حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة وصون حقهم في تعليم آمن وشامل وجيد، انطلاقا من قناعة راسخة بأن التعليم يشكل أحد أهم أسس الوقاية من النزاعات وتحقيق السلم المستدام وبناء مستقبل أكثر أمنا وازدهارا لشعوب القارة الإفريقية".

دعا إلى صونها والارتقاء بها.. حزب العمل والإنجاز التونسي:

العلاقات الجزائرية - التونسية رصيد تاريخي واستراتيجي

دعا حزب العمل والإنجاز التونسي، إلى صون العلاقات الجزائرية التونسية والارتقاء بها أكثر. واعتبرها "رصيدا تاريخيا واستراتيجيا.. وهي أكبر من أي جدل سياسي" مبرزا ضرورة صونها وتثمينها والسمو بها إلى أعلى درجات التعاون لصالح البلدين والشعبين، على أساس الأخوة والمصالح العليا المشتركة والاحترام المتبادل.

شريفة عابد

حذّر الحزب التونسي العريق من محاولات المساس بالعلاقات الجزائرية التونسية، بالنظر للأهمية الكبيرة التي تمثلها الجزائر للجارة الشرقية، على الصعيد الأمني والإستراتيجي، مستنكرا كل محاولات التوظيف السيئ لتصريحات السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في لقائه الدوري مع الصحافة، والذي توعد من خلالها بضرب كل من يحاول استهداف تونس بالإرهاب.

وجاء موقف حزب العمل والإنجاز التونسي، ليدعم سلسلة المواقف وردود الفعل التي بادرت بها عدة أحزاب وشخصيات سياسية تونسية، كالتيار الشعبي وحزب تونس للأمام وبعض نواب بالبرلمان، الذين استنكروا كل محاولات التوظيف السيئ والمغرض لحرص الجزائر على أمن تونس واستقرارها وحمايتها من الإرهاب، وتقديمها بشكل مغرض على أنها نوع من "الوصاية والتدخل في الشأن الداخلي التونسي".

كما استبعد الحزب، في بيان له، أن يكون تصريح السيد الرئيس عبد المجيد تبون ذا صلة بما تشهده تونس من تحرّكات المعارضة التونسية لبناء مسارها الديمقراطي، وأن تكون هذه الأخيرة هي المقصودة، "وإنما هو تصريح يتعلق بتهديد أمني يمس البلدين والمنطقة، بما يستدعي التنسيق المشترك والتعاون الثنائي، باعتبار الخطر الإرهابي عابر للحدود ويستوجب تنسيق وتعاون مشترك".

وتأسف الحزب "لسوء الفهم والتباس في التعامل مع مقطع مجزء من الحوار"، أدى إلى تأويل مضلل لتصريحات الرئيس تبون. وأشار في بيانه بأنه بعد "مراجعة الخطاب بكامله والتأكد من تاريخ تسجيله والسياق الذي ورد فيه ذكر تونس، يتبين أن مضمون الخطاب لا علاقة له بتحركات المعارضة التونسية وما تشهده الساحة الوطنية من نضال من أجل استعادة المسار الديمقراطي، وإنما يتعلق بخطر مشترك يهدّد تونس والجزائر قد تتسبب فيه من سماها بالدويلة التي أينما حلت سالت الدماء والتي تستهدف الجزائر وتونس".

حلّ بالعاصمة الأردنية بتكليف من رئيس الجمهورية

عطاف في عمان للمشاركة في الاجتماع الوزاري لدعم القدس ومقدساتها

حلّ وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، مساء أمس الثلاثاء بالعاصمة الأردنية عمان، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للمشاركة في "الاجتماع الوزاري لدعم القدس ومقدساتها" والمقرّر عقده اليوم الأربعاء، وفقما أورده بيان للوزارة.

ويأتي انعقاد هذا الاجتماع، الذي يحضره "أعضاء اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، بالإضافة إلى كل من إندونيسيا، باكستان، تركيا وماليزيا"، في "ظل تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاسيما في سياق استمرار تصعيد الاحتلال الإسرائيلي لاعتداءاته ضد الشعب الفلسطيني الشقيق ولتقويض مشروعه الوطني"، حسب المصدر.

كما يشكل الاجتماع، "مناسبة للسيد وزير الدولة لعقد لقاءات مع عدد من نظرائه لبحث واقع العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر بخصوص قضايا دولية وإقليمية".

س.س

مقرمان يستقبل الأمين العام لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر

التحضير لرئاسة الجزائر للمجلس الوزاري في 2027

استقبل الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، لوناس مقرمان، أمس، إبراهيم بن محمد التركي، الأمين العام لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، في إطار مهمة العمل التي يجريها بالجزائر، وفقما أورده بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن اللقاء سمح باستعراض "فرص وآفاق التعاون مع المنظمة في المجالات ذات الأولوية بما يتوافق ورؤية الجزائر حول مسائل التنمية المستدامة والتغيرات المناخية، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في هذا المجال".

كما تناول الجانبان، "التحضيرات الجارية لتولي الجزائر رئاسة المجلس الوزاري للمبادرة للعهدة 2027". وشكل اللقاء سانحة للتأكيد على "أهمية الارتقاء بالتعاون الإقليمي في المجال البيئي".

س.س

جاهزية عالية في الدفاع عن السيادة البحرية الوطنية

فوج الأعمال الخاصة للقوات البحرية.. مهام معقّدة وسد منيع

■ كفاءة عالية وتجهيزات متطوّرة لتنفيذ المهام المعقدة
■ مكافحة الإرهاب البحري وتحرير الرهائن واستطلاع لجمع المعلومات
■ القيام بالأشغال تحت المائية والإنقاذ في الأعماق
■ تنفيذ اقتحامات دقيقة وسريعة في بيئات مغلقة وشديدة الخطورة
■ تفتيش الحاويات على متن السفن والموانئ ومكافحة التهريب البحري

يعد فوج الأعمال الخاصة للقوات البحرية للجيش الوطني الشعبي، الذي تم إنشاؤه ضمن إستراتيجية استباقية لتطوير القوات البحرية، وحدة عملياتية مختصة في تنفيذ المهام الأكثر تعقيدا وخطورة، حيث يضم في صفوفه عناصر من ذوي الكفاءة القتالية العالية، مزوّدة بتجهيزات متطوّرة، ما يجعلها سدا منيعا في الدفاع عن السيادة البحرية الوطنية. واج

سلّط فيلم وثائقي منتج من طرف مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي بعنوان "فوج الأعمال الخاصة البحري.. جاهزية عالية في أداء المهام"، تمّ بثه سهرة أول أمس الاثنين على قنوات التلفزيون الجزائري، بمناسبة اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، الضوء على مهام فوج الأعمال الخاصة التابع للقوات البحرية الجزائرية، والذي تم انشاؤه ضمن إستراتيجية استباقية وضعتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لتطوير وتحديث القوات البحرية، لتنفيذ أكثر المهام تعقيدا وخطورة، والتي تستدعي مقاتلين على أعلى مستوى من الكفاءة القتالية وبتجهيزات جد خاصة.

من بين هذه الأعمال، مكافحة الإرهاب البحري، تحرير الرهائن، الاستطلاع الخاص وجمع المعلومات، الأشغال تحت المائية والإنقاذ في الأعماق وكذا تنفيذ اقتحامات دقيقة وسريعة في بيئات مغلقة وشديدة الخطورة.

ويتعاون الفوج لتنفيذ كافة هذه المهام مع باقي الوحدات من مختلف أصناف القوات البحرية، حيث تمّ وضع تزويده بوسائل جوية وبحرية وتحت مائية، حسبما أوضحه قائد الفوج.

ويكون الانضمام إلى الفوج شديد الانتقاء ومركزا على الأداء الفعّال تحت الضغط العالي، حيث يتم التركيز على العوامل البدنية والنفسية والسرعة والذكاء في التعامل مع مختلف المواقف المعقدة والعمل ضمن فرق ومجموعات صغيرة جدا.

ويقوم أفراد الفوج بالرمي العملياتي، وهو تدريب يتم تنفيذه باستمرار ويكون غالبا عند تنفيذ المهام داخل بيئة عملياتية معقدة ومغلقة ويتطلب أعلى قدر من الدقة ومراعاة ظروف المكان والوقت.

ويتوفر الفوج على مركز عمليات تم تجهيزه بأحدث التقنيات، باعتباره القلب النابض والعقل المحرك للعمليات التي يكلف بها الفوج من خلال التخطيط والمتابعة.

ومن المهام التي يقوم بها الفوج، تفتيش الحاويات على متن السفن وفي الموانئ، وهي عملية تستلزم نوعا خاصا من التدريب نظرا لصعوبتها.

ويعتبر المنع البحري من العمليات الخاصة جدا وتستوجب كفاءة عالية ودقة في التنفيذ، فيما تعتبر عمليات الصعود على المتن وتفتيش السفن بمثابة العمود الفقري لعمليات المنع البحري، والتي تتطلب أفرادا ذوي قدرات بدنية ممتازة وتدريبا في مجال القانون البحري وإلماما باللغات الأجنبية، ناهيك عن قدرة التأقلم مع الوسط البحري وتغير المواقف التكتيكية، حسب قائد سرية مغاوير البحرية.

كما يقوم الفوج بمكافحة عمليات التهريب عبر البحر، حيث كان من أهم الوحدات الخاصة على مستوى البحر الأبيض المتوسط التي نجحت في منع حدوث هذه الجرائم وكان سدا منيعا ضد كل تهديد وحافظ على السيادة البحرية للجزائر.

وقد وضعت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي كل العتاد القتالي البحري في خدمة الفوج من أجل إنجاح مختلف العمليات الخاصة التي ينفذها، حيث ساهمت هذه الإمكانيات والتجهيزات الخاصة في حسم عديد المهام القتالية التي نفذها مغاوير الفوج بنجاح وفي وقت قياسي، ما يؤكد أنهم يتمتعون بإمكانيات جد متطوّرة وقدرات بدنية وذهنية عالية تجعلهم قوة بحرية جاهزة للدفاع عن السيادة البحرية للجزائر في كل الظروف.

الإعلام الدولي يواصل كشف تورطه في فضيحة سبتة الإسبانية

المخزن يستخدم شعبه وقودا في حرب المصالح الضيقة

تواصل وسائل الإعلام الدولية كشف تفاصيل تورط المخزن في فضيحة تدفق نحو 60 ألف مهاجر غير شرعي إلى مدينة سبتة الإسبانية، استنادا إلى تصريحات مجموعة من الخبراء التي تدين هذا النظام الذي يستخدم شعبه كوقود في حرب المصالح الضيقة، لتسقط بالتالي شعاراته الزائفة في الأمواج المتلاطمة للبحر الذي قدّم له المخزن قرابينه البشرية دون أدنى إحساس بالمسؤولية تجاه شعب أنهكه الفقر والحرمان.

ق.س

نقلت وسائل إعلام إسبانية تصريحات للباحث في مجموعة الأزمات الدولية ريكاردو فابياني، أكد من خلالها أن "هناك ما يكفي من المؤشرات على أن السلطات في الرباط متورطة في هذه الأزمة"، مشيرا بشكل خاص إلى "مقاطع فيديو تظهر قوات أمن تقف موقف المتفرج أمام شاحنة محملة بالمهاجرين".

وتقاسم هذا الموقف مدير مركز الدراسات العربية المعاصرة في مدريد، هيثم عميرة فرنانديز، الذي يعتقد أنه من "الصعب تصديق أن السلطات المغربية لم تكن على علم بما كان يجري أو أنها لم تسهل حركة بهذا الحجم"، في حين صرح الباحث المتخصّص في شؤون المغرب بيار فيرميرين، أن "الأجهزة الأمنية المغربية كانت قادرة على منع تدفق المهاجرين". وذكر في هذا السياق بتورط المغرب سنة 2021 في دخول أزيد من 10 آلاف شاب مغربي بشكل غير قانوني إلى مدينة سبتة للضغط على إسبانيا في خضم أزمة دبلوماسية بين الطرفين حول الصحراء الغربية.

في الوقت نفسه، أشار رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان في المغرب، محمد بن عيسى، إلى أنه تمّ "تخفيف الإجراءات الأمنية خلال عملية الهجرة الجماعية"، مؤكدا أن "التعزيزات الأمنية وصلت الحدود مساء الخميس الماضي نحو الساعة السابعة مساء". وفي مقال له تحت عنوان "في سبتة، التقت الهجرة الهجينة وتصفية الحسابات والابتزاز السياسي والمالي"، تساءل الباحث في العلاقات الدولية، محسن عقيلان عن كيفية تمكن 60 ألف شخص من الاندفاع في وقت واحد وبأسلوب "الطوفان البشري المنظم" ليعبروا حدودا دولية "دون أن تحرك أدوات الدولة المغربية ساكنا في الساعات الأولى؟".

وقال في هذا الصدد إنه "لا يمكن فصل هذا التوقيت المرعب عن السياقات السياسية"، مرجحا أن تكون "دوائر إستخباراتية قد وظفت الشائعات وحشدت هذه الجموع من أجل الضغط على إسبانيا وابتزازها".

وتأتي هذه الشهادات بعد الفضيحة التي فجرتها صحيفة "الاسبانيول" نقلا عن مصادر من هيئة الأركان العامة للحرس المدني الإسباني. والتي أكدت أن منظومة المراقبة بالكاميرات المنتشرة على طول الحدود، مكنت من رصد أشخاص ينتمون إلى أجهزة الاستخبارات المغربية وهم يتحركون وسط آلاف المهاجرين الذين تدفقوا نحو مدينة سبتة، مبرزة أن التعرف عليهم تم بفضل وسائل المراقبة الأمنية التي وثقت تحركاتهم خلال ذروة الأزمة. ولفت ذات المصدر إلى أن ظهور عناصر استخباراتية مغربية وسط موجات الهجرة أصبح نمطا متكررا خلال الأزمات التي شهدتها مدينتا سبتة ومليلية الاسبانيتين، الأمر الذي دفع بالأجهزة الأمنية إلى التعامل مع هذه التحركات، باعتبارها جزءا من أساليب "الحرب الهجينة" التي يوظف فيها نظام المخزن الهجرة غير الشرعية لتحقيق مكاسب سياسية وأمنية والضغط على مدريد كلما اقتضت مصالحه ذلك.

رئيس الجمهورية يترأس احتفالية اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي

الجزائر أولا.. الجزائر ثانيا والجزائر أبدا

■ عرفان بالدور المحوري للجيش في مسيرة البناء والحفاظ على الوحدة
■ تكريم متقاعدي الجيش وعائلات شهداء الواجب الوطني
■ وسام مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة لعائلات شهداء الواجب الوطني
■ دقيقة صمت ترحّما على أرواح ضحايا حادثي المرور ببومرداس وتيميمون
■ الفريق أول شنقريحة يشيد بوقوف الرئيس مع الصناديد المضحّين من أجل الوطن
■ قادة النواحي العسكرية يشرفون على حفلات تكريمية مماثلة

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون أمس، الاحتفالية الخاصة باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي المصادف لـ4 أوت من كل سنة، والتي تم خلالها تكريم متقاعدي الجيش الوطني الشعبي، المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني وعائلات شهداء الواجب الوطني والمعطوبين وكبار الجرحى في إطار مكافحة الإرهاب.

ق. س

عرفت مراسم حفل التكريم الذي احتضنها النادي الوطني للجيش ببني مسوس بالجزائر العاصمة، حضور كل من السيدات والسادة رئيس مجلس الأمة، رئيسة المجلس الشعبي الوطني، رئيسة المحكمة الدستورية، الوزير الأول وعدد من مستشاري السيد رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة وكذا الفريق قائد القوات البرية، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات، قائدي الدرك الوطني والحرس الجمهوري، مدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني، وقائد الناحية العسكرية الأولى ورؤساء الدوائر والمديرين ورؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، فضلا عن إطارات سامية في الدولة وشخصيات وطنية ومجاهدين ومديري وسائل إعلام وطنية.

وبالمناسبة، ألقى الفريق أول السعيد شنقريحة كلمة، رحّب في مستهلها بالسيد رئيس الجمهورية، شاكرا له تفضله بالإشراف على مراسم التكريم وأكد أن "الوقوف إلى جانب هؤلاء الصناديد الذين ضحّوا من أجل الوطن في أحلك المراحل، ليس مجرد واجب أخلاقي، بل هو دين في أعناق الجميع".

إثر ذلك، قام السيد رئيس الجمهورية بتكريم متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب من خلال إسدائهم شهادات تكريم وعرفان.

كما أسدى السيد رئيس الجمهورية وسام مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة لبعض من عائلات شهداء الواجب الوطني وكذا عدد من المستخدمين العسكريين الذين قدموا أغلى ما يملكون من أجل التصدي لآفتي الإرهاب والجرائم متعدّدة الأشكال، ليأخذ السيد الرئيس في ختام هذه المراسم، صورة تذكارية مع المكرّمين.

وكان الرئيس تبون قد استقبل لدى وصوله إلى النادي الوطني للجيش، من قبل الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة.

وبعد الاستماع إلى النشيد الوطني، استعرض رئيس الجمهورية تشكيلات عسكرية أدت له التحية الشرفية قبل أن يصافح مستقبليه من الإطارات والضباط السامين للجيش الوطني الشعبي. كما وقف دقيقة صمت ترحّما على أرواح ضحايا حادثي المرور الأليمين، اللذين وقعا مؤخرا بولايتي بومرداس وتيميمون وأوديا بحياة عدد من أبناء الجزائر.

للإشارة، تمّ ترسيم الرابع أوت يوما وطنيا للجيش الوطني الشعبي من قبل رئيس الجمهورية، عرفانا للدور المحوري للمؤسسة العسكرية في مسيرة بناء الوطن والحفاظ على الوحدة الوطنية والدفاع عن السيادة الوطنية.

ويتم الاحتفال باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي هذه السنة تحت شعار "الجيش الوطني الشعبي...الجزائر أولا، الجزائر ثانيا والجزائر أبدا".

وأشار بيان لوزارة الدفاع الوطني إلى أن هذه المناسبة، شهدت إشراف قادة النواحي العسكرية على مراسم حفلات تكريمية على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، حيث تم تسليمهم شهادات تكريم وعرفان مسداة من طرف السيد رئيس الجمهورية.

هنّأ مستخدمي المؤسسة العسكرية في اليوم الوطني للجيش.. الفريق أول شنقريحة:

الرابطة المقدّسة جيش - شعب صمام أمان الجزائر

■ اليوم الوطني للجيش وسام شرف على صدور أبناء المؤسّسة العسكرية ■ نجاحات كبرى مكّنت الجزائر من تبوّء مكانة متميزة قاريا وعالميا
■ الجيش يواصل مسيرته ليكون في مستوى المهام الدستورية وثقة الشعب ■ مستويات رفيعة للجيش في الجاهزية العملياتية والنتائج المحقّقة

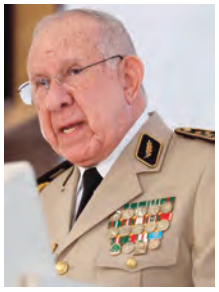

أكد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، الذي أقره رئيس الجمهورية، سيبقى على الدوام وسام شرف على صدور أبناء المؤسسة العسكرية، ودليلا على الرابطة القوية التي تجمعهم مع كافة مكوّنات شعبنا البطل، مشيرا إلى أن هذه الرابطة الأزلية والمقدسة لطالما شكلت صمام أمن الجزائر والصخرة التي تتحطم عليها كل المحاولات الدنيئة التي تستهدفها وتحاول عرقلة مسيرتها المظفرة.

ز. زديغة

توجّه الفريق أول السعيد شنقريحة بمناسبة إحياء الذكرى الخامسة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، الموافق للرابع أوت من كل سنة، إلى جميع مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، من ضباط وضباط صف ورجال صف ومستخدمين مدنيين، بأطيب التهاني والتبريكات، آملا أن "يعيد المولى عز وجل عليهم هذه المناسبة الوطنية بالخير واليمن والبركة وعلى جيشنا العتيد بالمزيد من عوامل القوة والمنعة". وقال إنّ هذا اليوم الوطني، الذي تمّ إقراره من قبل رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اعترافا بالدور الكبير الذي لعبه أبناء الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، في الدفاع عن مكتسبات الدولة الجزائرية وضمان أمنها واستقرارها، سيبقى على الدوام وسام شرف على صدور أبناء المؤسسة العسكرية، ودليلا على الرابطة القوية التي تجمعهم مع كافة مكوّنات شعبنا البطل، تلك الرابطة الأزلية والمقدّسة التي لطالما شكّلت صمام أمن الجزائر والصخرة التي تتحطم عليها كل المحاولات الدنيئة التي تستهدفها وتحاول عرقلة مسيرتها المظفرة.

وأضاف الفريق أول بأن الجيش الوطني الشعبي تحمّل مع نهاية الثورة التحريرية المجيدة مسؤولياته التاريخية تجاه الوطن بكل أمانة وإخلاص، حيث كان له دور حاسم في بناء الأسس الصلبة للجزائر المستقلة وتعزيز أركانها، والذود عن أراضيها ومقدراتها في ظروف معقدة، اتسمت بقلة الإمكانيات وشحّ الموارد، ناهيك عن الآثار المدمرة التي خلفها الاستدمار وراءه، مردفا أنه بالرغم من ذلك، تمكنت بلادنا، بفضل جهود وتضحيات أبنائها المخلصين، من الوقوف على قدميها والتقدّم نحو الأمام بخطى ثابتة، محققةً في ظرف وجيز نجاحات كبرى وإنجازات خوّلتها تبوّء مكانة متميزة على الصعيدين القاري والدولي. واستطرد السيد الفريق أول "ها هو الجيش الوطني الشعبي اليوم، بفضلكم أنتم أيها المرابطون في الثغور وفي كل شبر من تراب بلادنا الغالية، يواصل مسيرته التطويرية المتصاعدة، من خلال الارتقاء بإمكاناته المادية والبشرية وتعزيز قدراته الدفاعية والتقنية، حتى يكون في مستوى المهام الدستورية والنبيلة الموكلة له وفي مستوى الثقة التي يحظى بها من لدن الشعب الجزائري الأبيّ"، مضيفا بأن الجزائريين يسجلون بكل ارتياح المستويات الرفيعة التي بلغها جيشنا العتيد، سواء من ناحية الجاهزية العملياتية العالية لوحداته أو النتائج المتميزة المحققة في مجال مكافحة الظاهرة الإرهابية المقيتة ومختلف أنواع الجرائم ذات الصلة، وهي النتائج التي يعود الفضل فيها، حسبه، إلى جهود كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، من دون استثناء، خاصا بالذكر أولئك المرابطين على الحدود الوطنية المديدة والمنتشرين في كافة أنحاء التراب الوطني الفسيح، وكذا جهود مختلف المصالح الأمنية.

وذكر الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني بتضحيات الأسلاف الميامين "الذين سبقوا في التضحية والفداء"، داعيا، للترحّم على أرواح جميع الشهداء الأبرار الذين قدموا أعظم صور التضحية ونكران الذات إبان المقاومات الشعبية والثورة التحريرية المجيدة، وعلى أرواح شهداء الواجب الوطني، الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل أن تبقى الجزائر مستقرة، شامخة ومزدهرة.

في الأخير، جدّد الفريق أول شنقريحة لجميع مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، تهانيه الخالصة، بهذه المناسبة الوطنية الفارقة، حاثا إياهم على مواصلة العمل المخلص والمتفاني "من أجل تجسيد أهدافنا النبيلة وتحقيق المزيد من القوة والمنعة لقواتنا المسلحة وضمان أمن وسكينة بلدنا الغالي".

قال إنّ الاحتفال بيوم الجيش يضع حدا لآفة النسيان.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر موحّدة بتلاحم الشعب وقيادته وجيشه

■ سفراء الفداء قدّموا أجسادهم قربانا على مذابح الكرامة ■ التضحيات الجسام مهر الأمن والسيادة وعربون المجد الأبدي
■ الجزائر تجعل من تضحيات المخلصين وسام فخر على صدر الوطن ■ المرابطون في الثغور والحدود يواصلون مهامهم بكل التزام واقتدار
■ الجزائر محصّنة لا يخترقها عدو ولا يمسّ أمنها متربّص ولا خائن ولا مخرّب

أشاد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة بوقوف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى جانب "الصناديد الذين ضحّوا من أجل الوطن في أحلك المراحل"، معتبرا الاحتفال باليوم الوطني للجيش "واجبا أخلاقيا ودينا في أعناقنا جميعا وتعبيرا صادقا عن الاعتراف بالدور الحاسم لكوكبة الأبطال في الحفاظ على أركان الدولة الوطنية ومكافحة فلول الإرهاب وإفشال كل المخططات الدنيئة التي كانت تستهدف أمن واستقرار بلادنا ووحدة شعبنا".

ق.س

وأكد الفريق أول في كلمته خلال الحفل التكريمي الذي ترأسه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس بالعاصمة، في إطار الاحتفال بالذكرى الخامسة لليوم الوطني للجيش المصادف لـ4 أوت من كل سنة، أن هذا الاحتفال يهدف إلى وضع حد لآفة النسيان "إدراكا منا بأهمية الوقوف إلى جانب هؤلاء الصناديد الذين ساهموا في معركة البناء والتشييد وضحوا من أجل الوطن في أحلك المراحل".

وأشار الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني أن الحاضرين "ليسوا مجرد عسكريين سابقين أو مصابين لازالوا في الصفوف، بل هم سفراء الفداء قدّموا أجسادهم قربانا على مذابح الكرامة"، قائلا، "نقف اليوم بخشوع أمام قامات من نور، أمام من بترت أعضاؤه وهو يدافع عن أمن الوطن والمواطن وأمام من فقد بصره لينير لنا طريق الأمان وأمام أرواح ارتقت إلى بارئها في ساحات الوغى لتكتب بدمائها الزكية ملاحم النصر المبين"، مضيفا أن "التضحيات الجسام لا يمكن أن تقاس بمقياس ولا أن توفيها الكلمات حقها، فهي مهر الأمن والسيادة وعربون المجد الأبدي".

كما أشار إلى "أن الدولة تحتفي بأبنائها المخلصين وتجعل من تضحياتهم وسام فخر على صدر الوطن"، مضيفا أن الجزائر "دولة محصّنة لا يخترقها عدو ولا يمسّ أمنها متربّص ولا خائن ولا مخرّب فهذا التلاحم المتفرد بين الشعب وقيادته وجيشه وأبطاله هو الذي يجعل جزائرنا اليوم موحّدة متماسكة البنيان ويمكنها من تعزيز صلابتها الشاملة واحتلال مكانتها المستحقة بين الأمم".

واستطرد بالقول "كما حميتم ظهور أبناء شعبنا الأبي بصدوركم بالأمس القريب تيقّنوا أيها الأبطال أن الدولة الجزائرية ستظل اليوم وغدا سندا لكم ولن تنسى أبدا تضحياتكم ولن تغفل عن رعاية أسر شهداء الواجب التي خلّفوها وراءهم".

كما أكد الفريق أول السعيد شنقريحة أن "الإشادة بالجرحى والمعطوبين لا تقتصر على تضحياتهم في ميدان المعركة، بل تمتد لتشمل ثباتهم في ميدان المبادئ"، قائلا بهذا الخصوص "برهنتم رغم الألم والمعاناة، أنكم أوفياء للعهد، رافضون بشكل مطلق أن تكون جراحكم مطّية للمشكّكين أو أن تستغل معاناتكم في مخططات خبيثة ترمي إلى تشويه صورة الدولة وإحباط معنويات شعبنا وقواتنا المسلحة".

وأضاف في هذا الإطار "نعم، لقد انتصرتم على الخونة، كما انتصرتم على اليأس وسطرتم بذلك أروع ملاحم الوفاء، فكنتم بذلك أهلا للوطن وكان الوطن بكم أهلا للعزة والكرامة".

وشكر الفريق أول باسم رئيس الجمهورية المستخدمين العسكريين المرابطين في الثغور وعلى الحدود نظير الجهود المضنية التي يبذلونها في سبيل الدفاع عن الوطن مقدّما أحر التهاني وأصدق التبريكات إلى الأمهات والآباء المجاهدات والمجاهدين، أعضاء جيش التحرير الوطني وكذا إلى كافة مستخدمي جيشنا الوطني الشعبي، العاملين والمتقاعدين مضيفا أن المرابطين اليوم في الثغور وعلى الحدود وفي كل شبر من هذا الوطن العزيز يواصلون أداء مهامهم الوطنية النبيلة بكل التزام وكفاءة واقتدار. وحيّا في هذا الصدد ما يبذلونه من جهود مضنية وتضحيات متواصلة تثبت على الدوام استعدادهم وجاهزيتهم العالية للتعامل بفعالية وحزم، مع مختلف التهديدات التي تحاول استهداف أمن واستقرار البلاد وسكينة وطمأنينة الشعب.

ورحّب الفريق الأول في مستهل كلمته برئيس الجمهورية، شاكرا له تفضله بالإشراف على مراسم التكريم، مؤكدا أنّ ذلك يعد تقديرا منه "لصنيع أبناء الجزائر البررة، إطارات ومستخدمي الجيش الوطني الشعبي، العاملين والمتقاعدين ومجاهدات ومجاهدي جيش التحرير الوطني".

كرم الطلبة المتوجين في مسابقة عالمية بالمملكة المتحدة.. بداري:

هدفنا بلوغ جامعة التمكين سريعا

■ إنجازات الطلبة تعكس الرؤية الاستراتيجية لتطوير الجامعة الجزائرية
■ المتوجون يثمنون رعاية الرئيس تبون للطلبة والمبتكرين
■ الفريق المتوج صمم وصنع وأدار مشاريع سيارات السباق
■ تكريم طالبة الطب المتوجة بالذهب في الدوري العالمي للكاراتيه

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء أول أمس بالقطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة على مراسم تكريم فريق طلبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش، إثر تتويجه بجائزة أفضل مشاركة أولى في المسابقة العالمية (Formula Student UK 2026).

كريمة . ت

أكد الوزير خلال حفل التكريم جرى بحضور ممثلين عن الأسرة الجامعية وعائلات الطلبة، أن هذا التتويج "يعكس المستوى العلمي والأكاديمي الذي بلغته الجامعة الجزائرية"، حيث تمكن هؤلاء الطلبة من تحقيق هذا الإنجاز في إحدى أبرز المنافسات الدولية الخاصة بتصميم وتصنيع وإدارة مشاريع سيارات السباق. وأضاف أن "الجامعة الجزائرية متجهة بقوة نحو "جامعة التمكين" التي تتيح للطالب تحويل أفكاره الابتكارية إلى مشاريع وطنية تساهم في الحركية الاقتصادية للبلاد". كما ذكر، في هذا الصدد، بالمكانة التي أصبحت تحتلها الجامعة الجزائرية في ظل الجزائر الجديدة "التي تولي عناية خاصة للكفاءات العلمية". من جهته، أكد ممثل الفريق المشارك في هذه الفعالية الدولية، الطالب إلياس محمد منزر، أن هذا التتويج يعد "ثمرة عام كامل من العمل والاجتهاد والتضحيات"، مجددا التزام الفريق بمواصلة تطوير مشاريعه وتمثيل الجزائر في أكبر المنافسات الدولية، "بما يعكس قدرات الطالب الجزائري في مجالي الهندسة والابتكار". وثمّن المتحدث الرعاية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للطلبة والمبتكرين، وتمكينهم من المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني. من جهتهم، أوضح عدد من أعضاء الفريق الذي يضم 44 طالبا، أن المشروع يمثل "تجربة تطبيقية متميزة، تهدف إلى ربط الجامعة بعالم الصناعة، من خلال تحويل المعارف الأكاديمية إلى مشروع هندسي متكامل"، متوقفين عند التحديات والصعوبات التي واجهتهم خلال مراحل التصميم والتصنيع، "غير أن العزيمة والتأطير الجيد مكنهم من تحقيق هذا الإنجاز"، مثلما أكدوا.

بذات المناسبة، هنأ بداري، طالبة الطب ريان سكور، المتوجة بالميدالية الذهبية في بطولة الدوري العالمي للكاراتيه، مؤكدا أن هذه الإنجازات تعكس "الرؤية الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الجامعة الجزائرية، سواء في مجالات الهندسة والتصميم والتصنيع وريادة

تتم إلكترونيا وتستمر إلى 10 أوت الجاري

انطلاق التسجيلات النهائية لحاملي البكالوريا الجدد اليوم

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بيان لها، أن التسجيلات الجامعية النهائية، بالنسبة لحاملي شهادة بكالوريا 2026، ستكون إلكترونيا وبصفر ورق، وذلك ابتداء من اليوم الأربعاء على الساعة 00.00 إلى 10 أوت الجاري. وأكد البيان في هذا السياق أن الطالب "يتحصل على بطاقته الافتراضية مباشرة على هاتفه الذكي، بعد تسديد حقوق التسجيل، باستعمال البطاقة الذهبية حصريا، عبر رابط الموقع https://progres.mesrs.dz/webetu أو بمسح رمز الاستجابة السريعة."

ي .س

كلية العلوم الإنسانية تصدر تقريرها البيداغوجي للموسم المنقضي

ارتفاع في نسب النجاح بجميع الأقسام

■ نسبة نجاح بـ100٪ في "الماستر" لقسم الفلسفة
■ النتائج تعكس الارتقاء بجودة التكوين و مسار التميز والتطوير

كشفت كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله"، عن تقريرها البيداغوجي السنوي للسنة الجامعية 2026/2025، والذي أبان عن زيادات في نسب النجاح بالأقسام الثلاثة المتمثلة في التاريخ، الإعلام والاتصال والفلسفة، والجذع المشترك للسنة الأولى، مع نسبة نجاح كلية في الماستر بالنسبة لقسم الفلسفة، ما يعكس مستوى الأداء الأكاديمي والجهود التي سخّرتها إدارة الكلية وهيئة التدريس في الارتقاء بجودة التكوين ويعزّز مسار التميز والتطوير المستمر.

شريفة عابد

تصدر قسم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر2 المشهد الأكاديمي، محققا أعلى نسب نجاح، حيث بلغ المعدل العام للقسم 89,44٪، بإجمالي 1889 طالب ناجح من أصل 2204 طالب مسجل.

وبالنسبة لشعب القسم، حققت سنة أولى إعلام صحفي، المرتبة الأولى بنسبة نجاح بلغت 93,97٪ بـ109 طالب ناجح، فيما سجلت السنة الثانية 90,10٪ بـ746 طالب ناجح. وحققت السنة الثالثة اتصال نسبة نجاح مقدرة بـ93,67٪ بـ207 ناجح والسنة الثالثة إعلام 93,67٪ بنجاح 148 طالب ناجح.

أما على مستوى الماستر، فقد حقق تخصص تنظيمي أعلى نسبة نجاح بـ93,75٪ تمثل 75 طالبا ناجحا، متبوعا بتخصص العلاقات العامة بنسبة 90,82٪، تمثل 277 طالب ناجح. وبعدها تخصص سمعي بصري بـ83,33٪ (100 طالب ناجح)، بينما سجل ماستر 2 نسبة نجاح بـ79,93٪ تمثل 227 ناجح.

من جهته، سجل قسم التاريخ حضورا قويا بتنوّع تخصصاته الأكاديمية، حيث بلغ المعدل العام للنجاح 73,73٪ بإجمالي 668 ناجح من أصل 1044 طالب مسجل. وتصدرت سنة أولى بيانات قائمة النجاح بـ91,04٪ (61 ناجحا)، متبوعة بليسانس تاريخ عام بـ88,32٪ (174 ناجح)، والسنة الثانية بـ62,73٪ (170 ناجح). وعلى مستوى الماستر، حقق تخصص إفريقيا 1M أعلى نسبة نجاح بـ90٪ (27 ناجحا)، يليه تخصص حديث 1M بـ90.32٪ بـ28 ناجحا، ثم تخصص معاصر 1M بـ 85,71٪ بـ14 ناجحا وفلسفة غربية جديدة ومعاصرة بـ90٪ بـ10 ناجحين. في المقابل، سجل تخصص حديث 2M أدنى نسبة نجاح بـ 37,84٪ بـ14 ناجحا.

أما بالنسبة لقسم الفلسفة، فقد جاءت نسب النجاح متباينة بين الشعب، حيث بلغ المعدل العام للقسم 78,29٪ بإجمالي 197 ناجح من أصل 331 طالب مسجل. وسجلت السنة الثالثة ليسانس أعلى نسبة نجاح بـ86,27٪ (44 ناجحا)، فيما قدرت نسبة النجاح في السنة الثانية ليسانس بـ42,35٪ (72 ناجحا). وحققت تخصصات الماستر نتائج مميزة بنسبة نجاح كاملة 100٪، (4 طلبة في الفلسفة التطبيقية 2M و6 طلاب في الفلسفة العربية الإسلامية 2M)، بينما سجل تخصص فلسفة عامة 1M نسبة 68,62٪ بـ35 ناجحا، وفلسفة غربية حديثة ومعاصرة 1M نسبة 57,14٪ بـ12 ناجحا، فيما بلغت نسبة النجاح في تخصص فلسفة عامة2M ، 82 % بـ4ناجحا، و90٪ في تخصص فلسفة غربية حديثة ومعاصرة 2M بـ10ناجحين.

وبالنسبة للجذع المشترك الذي يعد رافعة أساسية للتوجيه الأكاديمي في مسار الطلبة الجدد، تم رصد النتائج التفصيلية في التقرير، بما يسهم في توجيه الطلبة نحو التخصصات الأنسب وفقا لميولهم وقدراتهم الأكاديمية.

طبعة جديدة لمبادرة "الموانئ الزرقاء" بموانئ وهران

ترقية الاقتصاد الأزرق ومبادئ التنمية المستدامة

تحتضن ولاية وهران بعد غد الخميس، فعاليات طبعة جديدة من المبادرة الوطنية "الموانئ الزرقاء"، التي تندرج ضمن البرنامج الوطني الرامي إلى المحافظة على البيئة البحرية وتحسين المحيط العام لموانئ الصيد البحري. وذلك في إطار تجسيد التوجهات الوطنية الرامية إلى ترقية الاقتصاد الأزرق وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة.

ك.ت

حسب المديرية الولائية للصيد البحري وتربية المائيات، أصبحت هذه المبادرة محطة بيئية هامة لتجسيد العمل التشاركي بين مختلف الهيئات والمؤسّسات والجمعيات، من أجل نشر الوعي بأهمية حماية الوسط البحري والحد من مصادر التلوث، إلى جانب ترسيخ ثقافة التطوّع والمحافظة على الفضاءات الساحلية باعتبارها رافدا أساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وستنظم العملية هذه السنة بشكل متزامن على مستوى ميناءي الصيد البحري بوهران وأرزيو وملجأ الصيد البحري بكريستل، على أن تعطى إشارة الانطلاق الرسمية من ميناء الصيد البحري بوهران ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

ويتضمن برنامج المبادرة مرحلتين، تتمثل الأولى في تنظيف الأرصفة واليابسة والمحيط الخارجي للميناء، فيما تخصّص المرحلة الثانية لتنظيف الحوض المائي بواسطة غواصين محترفين تابعين لمختلف الجمعيات المشاركة، قصد انتشال النفايات والمخلفات المغمورة التي تشكل مصدر تلوّث للبيئة البحرية.

وستعرف هذه الطبعة مشاركة عدة قطاعات وهيئات، على غرار مديرية البيئة، مديرية السياحة، مديرية الأشغال العمومية، مديرية الحماية المدنية والكشافة الإسلامية الجزائرية، إلى جانب الجمعيات البيئية والنوادي الناشطة في مجال حماية البيئة البحرية، حيث سيتم تسخير مختلف الوسائل البشرية والمادية لإنجاح عمليات التنظيف هذه.

ويراهن المنظمون على أن تسهم هذه المبادرة في تعزيز ثقافة المحافظة على البيئة البحرية وترقية السلوك البيئي المسؤول، فضلا عن تكريس التنسيق بين مختلف الفاعلين المحليين لحماية الموانئ ومحيطها، بما ينسجم مع المساعي الوطنية الرامية إلى تثمين الموارد البحرية وتطوير الاقتصاد الأزرق وضمان استدامة النظم البيئية الساحلية.

ترأس اجتماعين حول ورشات السكك الحديدية والموانئ والطرق.. جلاوي:

تسريع وتيرة إنجاز المشاريع الاستراتيجية

جلاوي: الجيش الوطني الشعبي يضطلع بدور وطني كبير

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عبد القادر جلاوي، أمس، اجتماعين تنسيقيين خصصا لمتابعة مدى تقدم عدد من المشاريع الإستراتيجية، لاسيما في مجالي السكك الحديدية والمنشآت الميناءية وكذا صيانة شبكة الطرق والطرق السيارة على المستوى الوطني.

ي.س

أوضح بيان للوزارة، أن الاجتماع الأول الذي جرى بحضور الأمين العام للوزارة والمدير العام للوكالة الوطنية لإنجاز المنشآت الميناءية وممثل عن الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة تجسيد الاستثمارات في السكك الحديدية، تمحور حول متابعة مدى تقدّم أشغال مشروع الخط المنجمي الشرقي للسكة الحديدية الرابط بين عنابة وتبسة وكذا مشروع توسعة ميناء عنابة الفوسفاتي المتضمن إنجاز رصيف منجمي في إطار مشروع الفوسفات المدمج.

كما شكّل اللقاء فرصة، للوقوف على التحضيرات المتعلقة بإطلاق أشغال إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين الأغواط، وغرداية والمنيعة، فضلا عن تقديم حوصلة حول مدى تقدّم الدراسات الخاصة بمشروع إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين ورقلة وتمنراست.

أما الاجتماع الثاني، المخصص لصيانة الطرق والطرق السيارة على المستوى الوطني، فقد أبرز جلاوي خلاله ضرورة استكمال جميع دراسات الخبرة التي أطلقت في أقرب الآجال، مع الشروع في إنجاز دراسات الخبرة الخاصة بالمقاطع المتبقية المصنفة كنقاط سوداء على مستوى شبكة الطرق والطرق السيارة، قصد تشخيص أسباب التدهور وتحديد الحلول التقنية المناسبة لمعالجتها، مع مواصلة التكفل بالمقاطع المصنفة كنقاط سوداء وضمان المتابعة الدورية لمختلف المنشآت الفنية واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على جاهزيتها وديمومتها.

وجرى الاجتماع بحضور الإطارات المركزية للوزارة ومديري الأشغال العمومية لولايات قسنطينة، وبسكرة، والجزائر، وبني عباس، وتندوف وسعيدة، إلى جانب الرؤساء المديرين العامين والمديرين العامين لمؤسسات الدراسات والمخابر التابعة للقطاع والمتمثلة في الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية ومخبر الأشغال العمومية للجنوب ومخبر الأشغال العمومية للغرب وشركة الدراسات التقنية بسطيف، بالإضافة إلى ممثلي المؤسسة الجزائرية للطرق السيارة. كما شارك عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، جميع مديري الأشغال العمومية للولايات.

وأعطى الوزير توجيهات لتعزيز السلامة المرورية من خلال تدعيم الإشارات الأفقية والعمودية عبر مختلف محاور شبكة الطرق والطرق السيارة، مع توفير الإشارات التحذيرية والتنبيهية على مستوى جميع ورشات الأشغال، لاسيما الورشات الليلية بما يضمن سلامة مستعملي الطريق والعاملين بها.

وبعد أن حثّ على الشروع في التحضير للفترة الخريفية والشتوية، من خلال تنفيذ برنامج استباقي لصيانة شبكة الطرق والطرق السيارة وإجراء زيارات دورية لمعاينة حالة المنشآت الفنية، أكد الوزير أن المحافظة على شبكة الطرق والطرق السيارة تمثل أولوية دائمة للقطاع، باعتبارها ركيزة أساسية لضمان سلامة مستعملي الطريق، مع ضرورة المتابعة المستمرة والرفع من وتيرة التدخلات، بما يضمن تحسين مستوى الخدمة والمحافظة على ديمومة الطرق والمنشآت القاعدية.

وبخصوص إحياء الذكرى الخامسة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي الموافق له أوت من كل سنة، نوّه جلاوي "بالدور الوطني الكبير الذي يضطلع به الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره ومرافقة جهود التنمية الوطنية"، داعيا كافة إطارات ومؤسّسات قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية إلى المشاركة في إحياء هذه المناسبة الوطنية، عرفانا وتقديرا للتضحيات الجسام التي يقدّمها أفراد الجيش الوطني الشعبي في خدمة الوطن.

مرافقة لمشروع الخط المنجمي الشرقي للسكة الحديدية

ميناء عنابة يستقبل شحنة جديدة من تجهيزات الأشغال العمومية

استقبل ميناء عنابة، أول أمس، شحنة جديدة من المعدات والتجهيزات موجهة لدعم أشغال إنجاز المقطع الرابط بين بوشقوف (قالمة) والدريعة (سوق أهراس) على مسافة 121 كلم وذلك في إطار مشروع الخط المنجمي الشرقي للسكك الحديدية، حسبما أفادت به إدارة ذات المؤسسة الميناءية.

وتتضمن الشحنة حمولة إجمالية تقدر بـ15616,10 طن تتمثل في 108 شاحنة ورافعتين جسريتين و629 عارضة جسرية حديدية إلى جانب 128 حاوية محملة بمختلف المعدات والتجهيزات الموجهة لإنجاز هذا المشروع.

وسخرت مؤسّسة ميناء عنابة مختلف إمكاناتها المادية والبشرية ووسائلها التنظيمية واللوجستيكية لضمان استقبال وتفريغ الشحنة في أحسن الظروف بما يسمح بالسير الحسن للعملية، حسب إدارة المؤسسة.

وتندرج هذه العملية في إطار مرافقة المشاريع الاستراتيجية الوطنية من خلال ضمان التكفل الأمثل بالسفن الناقلة للتجهيزات والمعدات عبر الموانئ الوطنية وفقا للتوجيهات المسداة في هذا الشأن. كما تعكس العملية الدور الذي يضطلع به ميناء عنابة في مرافقة المشاريع الوطنية الكبرى لاسيما من خلال توفير الخدمات اللوجستيكية الضرورية والمساهمة في تسريع وتيرة إنجاز المشاريع الاستراتيجية ودعم جهود التنمية الوطنية.

ع.م

استحداث مديرية عامة للتحكيم الدولي في نزاعات الاستثمار وضبط مهامها

آلية جديدة للدفاع عن المصالح الاقتصادية للجزائر

■ دعم الدفاع القانوني عن الدولة في قضايا الاستثمار الدولية المرفوعة ضدها ■ مرافقة الهيئات العمومية في صياغة العقود مع الأطراف الأجنبية ■ آليات للإنذار المبكر والتدقيق الوقائي لتفادي النزاعات ■ تقديم الدعم التقني والقانوني في تسيير إجراءات التحكيم والنزاعات ■ إبداء الرأي القانوني حول طرق الطعن في الأحكام التحكيمية أو تنفيذها ■ تمثيل الدولة في التسويات الودية وأمام الهيئات المؤسسية والحرة ■ دراسة جدوى ممارسة طرق الطعن ضد الأحكام التحكيمية ■ متابعة اتفاقيات حماية الاستثمار والمشاركة في التفاوض بشأنها

استحدثت مديرية عامة للتحكيم الدولي لدى مصالح الوزير الأول، لتمثيل الدولة والدفاع عن مصالحها في النزاعات المتعلقة بالاستثمار أمام هيئات التحكيم الدولية، سواء كانت مؤسسية أو حرة، في إطار إجراءات التحكيم الدولي المرفوعة ضدها.

زين الدين زديغة

حدّد المرسوم التنفيذي المتضمن إنشاء مديرية عامة للتحكيم الدولي وتحديد مهامها وتنظيمها، والذي صدر في العدد 56 والأخير للجريدة الرسمية، مفهوما بالنزاع الدولي المتعلق بالاستثمار، بكل خلاف قانوني ينشأ بين الدولة من جهة، ومستثمر أجنبي من جهة أخرى، بشأن استثمار محمي بموجب معاهدة دولية أو قانون وطني أو عقد استثماري، مكلفا في هذا السياق المديرية العامة بتحديد ومتابعة تنفيذ المحاور الكبرى للسياسة الوطنية في مجال التحكيم الدولي، سواء بالنسبة للنزاعات التي تكون الدولة أو الجماعات المحلية أو الهيئات والمؤسسات العمومية التابعة لها طرفا فيها في مجال الاستثمار، أو بالنسبة للنزاعات ذات الطابع التجاري المتعلقة بالهيئات والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية التي يكون أحد طرفيها أجنبيا، فضلا عن تمثيل الدولة والدفاع عن مصالحها في إجراءات التسوية الودية للنزاعات التي تكون طرفا فيها مع المستثمرين الأجانب.

ومن بين المهام الموكلة للمديرية، وفق المرسوم التنفيذي الموقع من طرف الوزير الأول، تنفيذ الأحكام التحكيمية النهائية الصادرة في إطار التحكيم الدولي المتعلق بالاستثمار في آجال معقولة، ومرافقة الجماعات المحلية والهيئات والمؤسسات العمومية في صياغة العقود المبرمة مع أطراف أجنبية، والتفاوض والتوقيع، باسم الدولة، على اتفاقات التسوية الودية مع المستثمرين الأجانب.

وفقا لتنظيم المديرية العامة للتحكيم الدولي، يتم تعيين المدير العام برتبة مكلف بمهمة بمصالح الوزير الأول، بموجب مرسوم، ويساعده في أداء مهامه، 3 مديري دراسات. وتشتمل المديرية العامة على مديرية للسياسة الوطنية في مجال التحكيم الدولي وأخرى للتحكيم الدولي المتعلق بالاستثمار، يدير كل منهما مدير دراسات، وتنضوي تحتها مديريات فرعية. وتكلف مديرية السياسة الوطنية في مجال التحكيم الدولي، بتحديد المحاور الكبرى للسياسة الوطنية في مجال التحكيم الدولي، والسهر على وضعها حيز التنفيذ، مع جمع ومركزة وتحليل المعلومات المتعلقة بالاتفاقيات والاتفاقات الدولية المتعلقة بالاستثمار والتجارة والعقود والنزاعات ذات الصلة وكذا الأحكام التحكيمية، ووضع آليات للوقاية من النزاعات وتسييرها، بما في ذلك آليات الإنذار المبكر والتدقيق الوقائي. كما تتولى تقديم الدعم التقني والقانوني في مجال تسيير إجراءات التحكيم والنزاعات الدولية التي تكون الدولة أو الجماعات المحلية أو الهيئات والمؤسسات العمومية التابعة لها طرفا فيها في مجال الاستثمار، وكذا بشأن النزاعات ذات الطابع التجاري المتعلقة بالهيئات والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية التي يكون أحد طرفيها أجنبيا. بالإضافة إلى ضمان يقظة قانونية على الصعيدين الوطني والدولي في مجال التحكيم الدولي، والقيام بعمليات تدقيق قانونية وقائية، بناء على طلب الحكومة أو الهيئات والمؤسسات المخولة، تتعلق بمشاريع العقود، بهدف تحديد المخاطر القانونية التي قد تمسّ بمصالح الدولة أو بالجماعات المحلية أو بالهيئات العمومية المعنية. كما تقوم بإبداء رأي قانوني حول ممارسة طرق الطعن ضد الأحكام التحكيمية أو تنفيذها، وضمان المتابعة الشاملة للمخاطر القانونية والمالية المرتبطة بإجراءات التحكيم الدولي.

أما مديرية التحكيم الدولي المتعلق بالاستثمار، فتتولى مهمة تمثيل الدولة، في إطار النزاعات الدولية المتعلقة بالاستثمار، في مرحلتي ما قبل النزاع والتسوية الودية، وأمام هيئات التحكيم الدولي المؤسسية أو الحرة المختصة بالنظر فيها، والسهر على معالجة إشعارات النزاع وإشعارات التحكيم وكافة الوثائق الإجرائية المرتبطة بالنزاعات الدولية المتعلقة بالاستثمار، في الآجال المحدّدة.

وتتولى تأسيس المحامين وتعيين المستشارين والخبراء المكلفين بالدفاع عن مصالح الدولة وتوجيههم ومتابعة إنجاز المهام الموكلة إليهم، مع متابعة إجراءات التسوية الودية وإجراءات التحكيم الدولي، سواء المؤسسية أو الحرة، إلى غاية اختتامها، بما في ذلك دراسة جدوى ممارسة طرق الطعن ضد الأحكام التحكيمية، فضلا عن السهر على تنفيذ اتفاقات التسوية الودية والأحكام التحكيمية النهائية، والمشاركة في التفاوض وفي متابعة الاتفاقات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحماية المتبادلة للاستثمارات، وتمثيل الدولة في هذا الإطار.

أداة لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتطوير وتثمين الطاقات المتجدّدة

هذه مهام وكالة التحكّم في الطاقة والفعالية الطاقوية

أفرجت الحكومة عن المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة والفعالية الطاقوية. إذ حدد مهامها وتنظيمها وسيرها. فضلا عن دمج الوكالة الوطنية لتطوير الطاقة وترشيد استعمالها ومحافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية المحلتين، مع تحديد فترة انتقالية بـ6 أشهر لتحويل الأملاك للوكالة الجديدة.

ق.س

وحسب المرسوم التنفيذي رقم 26-268 الصادر في آخر عدد من الجريدة الرسمي فتعد الوكالة الجديدة أداة لتنفيذ السياسة والإستراتيجية الوطنية في مجال تطوير وترقية وتثمين واستعمال الطاقات المتجددة، وكذا في مجال الفعالية الطاقوية والتحكم في الطاقة. وستتكفل الوكالة على وجه الخصوص بإعداد وتنفيذ السياسة الوطنية في مجال الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية لضمان ترقية استعمالها، إلى جانب إعداد البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة وضمان تنفيذه ومتابعته. كما تتولى إنجاز الدراسات التقنية والاقتصادية حول المشاريع المتعلقة بالطاقات المتجددة والتحكم في الطاقة والقيام بعمليات التدقيق وبدراسات طاقوية في قطاعي البناء والصناعة، إلى جانب توفير الدعم التقني والمنهجي والعملي للجماعات المحلية والهيئات العمومية والمؤسسات وحاملي المشاريع في مجال التخطيط الطاقوي.

وستقوم أيضا بإعداد قواعد بيانات حول استهلاك الطاقة وحول القدرات والنجاعة الطاقوية وإنجاز الحصائل الطاقوية والكربونية وضمان متابعتها عن طريق مؤشرات قطاعية وضمان التكوين، إلى جانب دراسة ملفات اعتماد مكاتب الدراسات والخبراء المكلفين بعمليات التدقيق الطاقوي.

ويمكن للوكالة وفقا للمرسوم، إبرام الصفقات والعقود والاتفاقيات وإنشاء ملحقات أو فروع وتطوير التبادل مع المؤسسات والهيئات الوطنية والأجنبية التي تنشط في مجال اختصاصها.

وبخصوص الأحكام الانتقالية، ينص المرسوم على حل الوكالة الوطنية لتطوير الطاقة وترشيد استعمالها ومحافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، مع تحويل جميع أملاكهما المنقولة والعقارية وحقوقهما والتزاماتهما ومستخدميهما إلى الوكالة الجديدة. ويتعين استكمال عمليات التحويل في أجل لا يتجاوز ستة أشهر ابتداء من تاريخ نشر المرسوم في الجريدة الرسمية.

وفي انتظار التنصيب الفعلي لهياكل وأجهزة الوكالة الجديدة، تستمر الوكالة الوطنية لتطوير الطاقة وترشيد استعمالها ومحافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية المحلتين، بالتكفل بأجور وتعويضات مستخدميهما وكذا أعباء التسيير الضرورية.

الجزائر ونيجيريا تؤكدان حرصهما على تقوية البني التحتية القارية

التزام ثابت بتجسيد مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء

استقبل الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، لوناس مقرمان، أمس الثلاثاء، أحمد دونوما عمر، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية نيجيريا الاتحادية، في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى الجزائر.

وأوضح بيان للوزارة أن اللقاء شكل سانحة لاستعراض علاقات الصداقة والتعاون والتشاور التاريخية التي تجمع الجزائر ونيجيريا على الأصعدة السياسية والاقتصادية والطاقوية، ومن خلال مشاريع الشراكة الإستراتيجية الكبرى التي شرع فيها البلدان لدفع عجلة التنمية وتقوية البنى التحتية على مستوى القارة الإفريقية.

في هذا الصدد، ذكر البيان مشاريع خط أنبوب الغاز العابر للصحراء (TSGP) والطريق العابر للصحراء وخط الألياف البصرية العابر للصحراء، مشيرا إلى أن الطرفين جدّدا التزامهما بتجسيدها.

كما تطرق الطرفان إلى "أجندة الزيارات وآليات التعاون الثنائي المبرمجة خلال السداسي الثاني من العام الجاري" وتبادلا الرؤى حول "أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

س. س

بعد انشاء لجنة وطنية لإعداد الاستراتيجية الخاصة بها.. زروالي:

تطوير وسائل الدفع الكتابية خطوة هامة لتقليص "الكاش"

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية النظام 26-01 المؤرخ في 31 ماي 2026، المتضمن تنظيم اللجنة الوطنية للدفع وعملها، والذي يهدف إلى تحديد المهمة الرئيسية للجنة وضع مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير وسائل الدفع الكتابية.

حنان. ح

تتشكل اللجنة التي حددتها المادة 164 من القانون النقدي والمصرفي، حسب النظام الصادر في العدد 56 من الجريدة الرسمية، من ممثلي عدة هيئات معنية بهذا المجال، على رأسهم بنك الجزائر، فضلا عن وزارات المالية والعدل والتجارة والبريد والمواصلات والرقمنة واقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمصغرة وبريد الجزائر، إضافة إلى المديرية العامة للأمن الداخلي وقيادة الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني وكذا الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، الهيئة المكلفة بالنقد الآلي ومركز النقد الآلي، وخبيرين في المجال.

وعلاوة على إعداد الاستراتيجية الوطنية للدفع، تم تكليف اللجنة باعداد ونشر تقرير سنوي، وكذا تبليغ السلطات العمومية بمعلومات إحصائية تتعلق بنشر واستعمال وسائل الدفع الكتابية، وذلك بصفة دورية.

ورحب الخبير بالشؤون المالية، مصطفى زروالي، أمس، في تصريح لـ"المساء" بصدور هذا النظام، الذي أنه جاء حسبه، تجسيدا لنصّ تضمنه القانون النقدي والمصرفي 23-09 ويقول بإنشاء هذه اللجنة على مستوى مصالح بنك الجزائر، مشيرا إلى عدم صدور النصوص التنظيمية بالرغم من إعلان تعيين أعضاء اللجنة في 2024.

وأكد محدثنا أن هذا النصّ التنظيمي جاء لتأسيس وهيكلة وتوسيع أعضاء اللجنة وإعطائها صلاحيات واضحة، من بينها وضع ومتابعة الاستراتيجية الوطنية للدفع بالوسائل البديلة للنقد والتقليل من اللجوء إلى "الكاش". وأبرز أن هذه الاستراتيجية تستهدف تعميم "وسائل الدفع غير النقدية" أو "الكتابية والإلكترونية" كبديل أساسي وعصري لاستعمال السيولة النقدية (الكاش)، لافتا إلى أن هذه الوسائل البديلة المراد تطويرها والاعتماد عليها تنقسم إلى صنفين رئيسيين. يتعلق الصنف الأول بوسائل الدفع الإلكترونية والحديثة (الرقمية)، وهي، كما قال، المحور الأساسي الذي تركز عليه الحكومة حاليا لتحديث المعاملات اليومية، مثل البطاقات النقدية البينية والتي تشمل البطاقة الذهبية لبريد الجزائر وبطاقات الدفع ما بين البنوك عبر أجهزة الدفع الإلكتروني المتواجدة لدى التجار.

كما تشمل الدفع عبر الإنترنت والتطبيقات باستخدام البوابات الرقمية الحكومية (مثل بوابة "جبايتك" التابعة لمديرية الضرائب) أو تطبيقات الهاتف النقال، والدفع عبر رمز الاستجابة السريعة، وهي تقنية تتيح للمستهلكين مسح الرمز عبر هواتفهم لإتمام المعاملات فورا، وأخيرا نظام الدفع الفوري الشامل، وهو مشروع يشرف عليه بنك الجزائر عبر مركز المقاصة المسبقة لإتمام التحويلات من حساب لآخر في ثوان معدودة. وذكر الخبير بمشروع العملة الإلكترونية لبنك الجزائر، قائلا إنه سيأتي حتما في المرحلة القادمة من الإستراتيجية، وكذا تطوير البنوك الرقمية وفتح النظام البيئي المالي لشركات التكنولوجيا المالية والمؤسّسات الناشئة لإصدار حلول دفع رقمية جديدة.

أما الصنف الثاني، فيخص، وفقا لمحدثنا، وسائل الدفع الكتابية والتقليدية، "وهي قنوات بنكية إلزامية لبعض المعاملات التجارية الكبرى وضبط الحسابات التجارية، تعمل على الحدّ من حركة الأموال السائلة خارج القطاع المصرفي، مثل الشيكات البنكية أو البريدية كوسيلة تقليدية موثوقة لتبادل المبالغ الهامة، ثم التحويلات البنكية المباشرة التي تسمح بنقل الأموال مباشرة بين الحسابات البنكية للمتعاملين، وكذا الاقتطاع المباشر (الخصم) لغرض سداد الفواتير والالتزامات الدورية بسحب تلقائي من الحساب بعد موافقة الزبون، وأخيرا السندات التجارية مثل السفتجة والسند لأمر، المستعملة خاصة بين التجار والشركات". واعتبر زروالي هذه الإجراءات بمثابة خطوات في مسار طويل، لمحاربة آفات خفية ولكنها مدمرة للاقتصاد الوطني، معربا عن أمله في أن تعمل اللجنة المستحدثة بطريقة حيوية وفعّالة وقريبة من عالم المدفوعات الحديثة.

بحث مع سفير ناميبيا آفاق تعزيز التعاون المنجمي.. حنيفي:

رؤية الرئيس تبون تجعل المناجم ركيزة التنمية والتنويع الاقتصادي

استقبل وزير المناجم والصناعة المنجمية، مراد حنيفي، أمس، سفير جمهورية ناميبيا بالجزائر، ساموبل كافيتو مبامبو، حيث تطرّق الجانبان لآفاق تعزيز التعاون الثنائي، لا سيما في مجال تثمين الموارد المنجمية والتكوين.

وسمح اللقاء، وفقما أورده بيان للوزارة، باستعراض وضعية علاقات التعاون والشراكة بين كلا البلدين، مع بحث سبل الاستفادة من التجربة الجزائرية في مختلف شعب قطاع المناجم والصناعة المنجمية.

بالمناسبة، أكد الوزير أن العلاقات التاريخية بين الجزائر وناميبيا هي بمثابة قاعدة متينة تدعم التعاون الجزائري الناميبي للارتقاء به لمستويات أعلى. كما عرض استراتيجية القطاع الجديدة، التي تترجم رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتجعل من القطاع "ركيزة أساسية تستند عليها سياسات التنمية الوطنية وخلق الثروة والتنويع الاقتصادي، وهذا من خلال التثمين والتحويل المحلي للموارد المنجمية الوطنية".

وتطرق الوزير لقانون النشاطات المنجمية الجديد، الذي يتضمن تدابير عديدة من شأنها "استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، لاسيما الشركات العالمية المتخصصة". لافتا إلى أن هذا القانون يرمي في جوهره الى حماية مصالح الأجيال القادمة. من جانبه، أشاد سفير جمهورية ناميبيا بالجزائر بقوة ومتانة العلاقات التاريخية بين الجزائر وناميبيا، والتي تعد مثالا يحتذى في القارة الإفريقية، مثمنا التجربة الجزائرية في القطاع المنجمي. في ختام اللقاء أبرز الطرفان عمق علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين، واتفقا على وضع الأسس الأولى لدعم التعاون والشراكة، لاسيما من خلال خارطة طريق تعزز التعاون الثنائي.

ق.إ

وثقها المكتب الإعلامي في غزة

أكثر من 4000 خرق لوقف إطلاق النار من قبل الاحتلال الصهيوني

وثّق المكتب الإعلامي في غزة أمس، أكثر من 4000 خرق لوقف إطلاق النار من قبل الاحتلال الصهيوني، شمل اعتداءات برية وجوية وبحرية واستهدافا مباشرا للأحياء السكنية ومراكز الإيواء، حيث تسببت هذه الخروقات في استشهاد أكثر من 1252 فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء والمدنيين العزل، إضافة إلى إصابة أكثر من 4120 بجروح متفاوتة، ما ينهك المنظومة الصحية المستنزفة أصلا.

ق.د

شدّد إسماعيل الثوابتة مدير عام المكتب في تصريح إعلامي، على مواصلة الاحتلال ارتكاب خروقات ممنهجة وخطيرة لقرار وقف إطلاق النار بشكل متعمد ومقصود، معتبرا أن هذه الانتهاكات تمثل تحدّيا صارخا للقانون الدولي الإنساني واستخفافا تاما بالقرارات الأممية.

وذكر أنه تم رصد وتوثيق اعتداءات متواصلة منذ اللحظات الأولى لدخول الاتفاق حيز التنفيذ، مضيفا أن لغة الأرقام تعكس نية الاحتلال المبيتة للاستمرار في عدوانه وتعميق الأزمة الإنسانية في القطاع، في حين أكد أن هذه المعطيات تشكل جرائم حرب مكتملة الأركان وجرائم ضد الإنسانية، تضاف إلى سجل الاحتلال في حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وأبرز المسؤول الفلسطيني أن استمرار الانتهاكات يضع المجتمع الدولي ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية أمام اختبار حقيقي لمصداقيتهم، داعيا إلى الانتقال من مربع "الإدانة اللفظية" إلى اتخاذ إجراءات عملية ورادعة تلزم الاحتلال بوقف العدوان ومحاسبته أمام المحاكم الدولية، في حين حمل الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التداعيات الخطيرة لانهيار اتفاق وقف إطلاق النار واستمرار نزيف الدم، دون أن تنال هذه الأوضاع من صمود الشعب الفلسطيني وثباته.

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس، استمرار الاحتلال الصهيوني في خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة ومواصلة ارتكابه لمزيد من المجازر بحق المدنيين الفلسطينيين.

وأكدت الوزارة في بيان أن استمرار الاحتلال الصهيوني في انتهاك بنود اتفاق وقف إطلاق والتنصل من الالتزام بنصوصه إضافة إلى تقويض الجهود المتواصلة والمسؤولة التي يبذلها الوسطاء، يمثل "دليلا واضحا على غياب الإرادة السياسية لإنهاء عدوانه واحترام التعهدات والالتزامات المترتبة عليها و استكمالها لمخطط الإبادة والتهجير بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات "فاعلة" لإلزام الاحتلال الصهيوني على احترام تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وضمان حماية المدنيين الفلسطينيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى القطاع دون عوائق "وصولا إلى وقف شامل ودائم للعدوان وانسحاب قوات الاحتلال وبدء مسار التعافي وإعادة الإعمار وإنهاء الاحتلال لتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وعلى المستوى الإنساني، حذرت مصادر طبية فلسطينية أمس، من تدهور الحالة الصحية لمرضى السرطان في غزة، مشيرة إلى وفاة 3 مرضى يوميا نتيجة غياب العلاجات اللازمة في ظل استمرار عدوان الاحتلال الصهيوني على القطاع منذ أكتوبر 2023 .

وأوضح المدير الطبي لمركز غزة للسرطان محمد أبو ندى في تصريحات صحفية نقلتها وسائل إعلام في فلسطين، أن توقف خدمات الرعاية الصحية المتخصصة يتسببان في وفاة 3 مرضى يوميا متأثرين بمضاعفات المرض، جراء القيود المشدّدة والإغلاق المستمر للمعابر.

وأفاد في هذا السياق بتدهور غير مسبوق في الحالة الصحية لمرضى الأورام في قطاع غزة، مؤكدا أن العجز الحاد في العلاجات الأساسية واستمرار منع السفر يهددان حياة نحو 11 ألف مريض سرطان داخل القطاع، في وقت يواجه فيه نحو 4 آلاف مريض يحملون تحويلات طبية رسمية للعلاج أو التشخيص في الخارج انسدادا كاملا أمام مغادرتهم .

وأكد المصدر أن المنظومة الصحية تفتقر كليا للإمكانيات العلاجية المساندة وعلى رأسها العلاج الإشعاعي، إلى جانب النقص الحاد في العلاج الكيميائي، إذ تتصدر أدوية السرطان قوائم العجز الدوائي بنسبة بلغت 61٪. يضاف إلى ذلك تدمير المراكز المتخصصة وعلى رأسها مركز غزة للسرطان الذي خرج عن الخدمة إثر ما تعرض له من تخريب من قبل الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية.

فيما دعا مجلس الوزراء الفلسطيني إلى حماية الطواقم الإنسانية في غزة

وثيقة أممية حول "الإبادة الطبية" تكشف بشاعة جرائم الاحتلال

حذّر مجلس الوزراء الفلسطيني، أمس، من خطورة تصاعد عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، في ظل استئناف عمليات القصف والقتل، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء، بينهم نساء وأطفال، فضلا عن استهداف مرافق صحية وإنسانية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي ولوقف إطلاق النار.

ق.د

أكد المجلس في جلسته الأسبوعية أمس، برئاسة محمد مصطفى وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن "القطاع وفقا لتقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) يواجه أزمة إنسانية وغذائية حادة، حيث يعاني نحو 1.4 مليون فلسطيني من مستويات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي، بينهم أكثر من 200 ألف شخص في مرحلة الطوارئ الغذائية، فيما يحتاج 74 ألف طفل إلى تدخلات علاجية عاجلة جراء سوء التغذية واستمرار تدهور الخدمات الأساسية والنقص الحاد في الغذاء والإمدادات، بما يهدد حياة المدنيين، لاسيما الأطفال والنساء والفئات الأكثر هشاشة.

وطالب المجلس الأمم المتحدة والمؤسّسات الدولية والمجتمع الدولي والوسطاء بتحمّل مسؤولياتهم ومضاعفة جهودهم للضغط على الكيان الصهيوني، مجددا التأكيد على "ضرورة توفير الحماية الكاملة للمدنيين والمنشآت الطبية والطواقم الإنسانية وضمان وصول المساعدات والإمدادات الأساسية إلى مختلف مناطق قطاع غزة دون قيود.

من جهتها، أكدت الخارجية الفلسطينية أن وثيقة صادرة عن المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، "تلالينغ موفوكينغ" بعنوان "مجموعة دراسات حول الإبادة الطبية: الإبادة الإنجابية كأزمة صحة عامة"، تمثل دليلا إضافيا على بشاعة الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتدعم الأدلة المتعلقة بجريمة الإبادة الجماعية.

وسلطت الوزارة الفلسطينية، الضوء على ما ورد في الوثيقة من نتائج واستنتاجات بشأن مفهوم "الإبادة الطبية"، باعتباره الاستهداف المتعمد والمنهجي للمستشفيات والمرافق الصحية والطواقم الطبية والمرضى، بما يؤدي إلى تدمير قدرة النظام الصحي على حماية حياة السكان، ما يشكل بالنظر إلى طابعه الواسع والمنهجي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ودليلا على فرض ظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لجماعة محمية.

كما شدّدت على صحة ما خلصت إليه الوثيقة بشأن "الإبادة الإنجابية" في قطاع غزة، من خلال تدمير مرافق الولادة والأمومة وحرمان النساء من الرعاية الصحية والغذاء والمياه والأدوية وفرض ظروف تهدد حياة الأمهات والأجنة وحديثي الولادة وتقوض قدرة الشعب الفلسطيني على البقاء والاستمرار عبر الأجيال. وأشارت إلى أن الإطار القانوني والحقوقي الذي تضمنته الوثيقة، ينطبق كذلك على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية من اقتحامات للمستشفيات والمراكز الصحية وعرقلة عمل سيارات الإسعاف ومنع المرضى والطواقم الطبية من التنقل وحصار المدن والمخيمات، بالتوازي مع التوسع الاستعماري واعتداءات المستعمرين والاقتحامات العسكرية المتكررة. كما دعت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي إلى التعامل بجدية مع ما ورد في الوثيقة وترجمته إلى إجراءات فورية وملموسة تضمن وقف العدوان والإبادة وحماية المستشفيات والعاملين في القطاع الصحي والإفراج عن الطواقم الطبية الفلسطينية المعتقلة وضمان إدخال المساعدات والإمدادات الطبية وتنفيذ عمليات الإجلاء الطبي دون قيود ودعم إجراءات المساءلة، بما يضع حدا لإفلات الكيان الصهيوني من العقاب وإنهاء الاحتلال باعتباره وفق البيان "الجريمة الأكبر".

يظل عاملا رئيسيا في تغذية شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات

تصدّر المغرب إنتاج الحشيش يشكل أخطر التحديات الأمنية بالمنطقة

كشفت صحيفة "مونكلوا" الإسبانية أن استمرار المغرب في تصدر إنتاج الحشيش على المستوى العالمي يظل عاملا رئيسيا في تغذية شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات، مبرزة أن هذه التجارة غير المشروعة عززت نفوذ العصابات الإجرامية ووسعت قدراتها اللوجستية والمالية.

أوضحت الصحفية في تقرير لها حمل عنوان "كيف يؤثر اختفاء وحدة مكافحة الاتجار بالمخدرات في إسبانيا"، أن المغرب لا يزال أحد أبرز المنتجين العالميين للقنب الهندي، وهو ما يجعل الجزء الأكبر من الحشيش المتداول عبر مضيق جبل طارق، مصدره شمال المملكة، الأمر الذي رسخ موقع المغرب كمنبع رئيسي لهذه التجارة غير المشروعة. وأضافت أن مضيق جبل طارق، الذي لا تفصل ضفتيه سوى 14 كلم، تحوّل إلى ممر استراتيجي لتدفق الحشيش المغربي، قبل أن تتوسع الشبكات الإجرامية لاستغلال البنية اللوجستية نفسها في تهريب أنواع أخرى من المخدرات، وفي مقدمتها الكوكايين، مما ضاعف حجم النشاط الإجرامي المرتبط بهذه المسارات الإجرامية المغربية.

وأبرز التقرير أن الأرباح الضخمة المتأتية من تجارة الحشيش القادم من المغرب مكنت التنظيمات الإجرامية من تطوير إمكاناتها بشكل غير مسبوق، حيث باتت تعتمد على زوارق فائقة السرعة وأنظمة ملاحة متطوّرة ووسائل اتصال مشفرة وطائرات مسيرة لمراقبة التحركات الأمنية، فضلا عن قدرتها على تعويض المعدات المحجوزة واستقطاب عناصر جديدة في وقت وجيز.

كما أشارت الصحيفة إلى أن هذه الشبكات أصبحت تدار بمنهج الشركات الكبرى، من خلال إدارة عمليات مالية معقدة وتوسيع أنشطة غسل الأموال، مستفيدة من العائدات الهائلة التي توفرها تجارة الحشيش القادم من المغرب.

ولفت التقرير إلى أن تمدد هذه التجارة أدى إلى ترسيخ نفوذ العصابات الإجرامية في عدد من المناطق الساحلية المغربية، حيث برزت مظاهر الثراء غير المشروع واتسعت شبكات تبييض الأموال، في مؤشر على تنامي الاقتصاد الإجرامي المرتبط بتهريب المخدرات القادمة من المملكة. واعتبرت أن التنظيمات الإجرامية لم تعد تكتفي بتهريب شحنات مخدر الحشيش القادم من المغرب، بل أصبحت تستثمر باستمرار في التكنولوجيا والتخطيط طويل المدى، بما يسمح لها بتطوير أساليبها وتوسيع نشاطها الإجرامي.

ق.د

أنشطة تضامنية بإيطاليا والأرخبيل الكناري لفائدة الأطفال الصحراويين

اتساع التأييد الدولي لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

جسدت الأنشطة التضامنية التي احتضنتها إيطاليا والأرخبيل الكناري الإسباني لفائدة الأطفال الصحراويين المستفيدين من برنامج "عطل في سلام" مجددا اتساع دائرة التضامن الدولي مع القضية الصحراوية، في وقت يواصل فيه الاحتلال المغربي فرض الأمر الواقع في الصحراء الغربية في تجاهل مستمر لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير .

ق.د

في هذا الإطار، احتضنت بلدة تروغي التابعة لبلدية رينيانو سولارنو الإيطالية، حسب وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، احتفالا بيوم الثقافة الصحراوية، بحضور ممثلة جبهة البوليساريو بإيطاليا، فاطمة المحفوظ، إلى جانب مسؤولين محليين وشخصيات سياسية ومتضامنين مع القضية الصحراوية.

وأكدت ممثلة جبهة البوليساريو، في كلمتها، أن الاحتفال بيوم الثقافة الصحراوية لا يقتصر على كونه مناسبة ثقافية، بل يمثل فضاء للتعريف بهوية الشعب الصحراوي وتاريخه النضالي الممتد لأكثر من خمسة عقود، وإبراز قدرته على الحفاظ على مقومات هويته الوطنية رغم ظروف الاحتلال والتهجير.

وأضافت أن هذه التظاهرة، التي نظمت في عدة مواقع يتواجد بها الأطفال الصحراويون المشاركون في برنامج "عطل في سلام"، تعكس أن الثقافة الصحراوية ليست مجرد موروث شعبي، وإنما رسالة هوية وذاكرة جماعية لشعب متمسك بحقوقه المشروعة، مشيرة إلى أن الأطفال الصحراويين يمثلون خير سفراء لهذه الرسالة من خلال الأزياء التقليدية والموسيقى والعادات الأصيلة.

كما شهدت الفعالية مشاركة نائب رئيس بلدية رينيانو سولارنو، فيديريكا موراندي، وعدد من أعضاء المجلس البلدي، إلى جانب عضوة المجلس الإقليمي سيرينا سينيلي، التي شددت على ضرورة مواصلة الجهود السياسية على المستوى الدولي دعما للقضية الصحراوية وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وشكل الحدث مناسبة لعرض جوانب من التراث الصحراوي الأصيل، من خلال تقديم الملابس التقليدية والأطباق الشعبية، في تأكيد جديد على أن محاولات الاحتلال المغربي طمس الهوية الوطنية الصحراوية تصطدم بإصرار الصحراويين على صون ثقافتهم ونقلها إلى الأجيال الجديدة، فضلا عن تنامي التضامن الدولي مع قضيتهم العادلة.

في السياق ذاته، شهدت جزر لابالما ولانثروتي ولاس بالماس بالأرخبيل الكناري سلسلة من الاستقبالات الرسمية على شرف الأطفال الصحراويين المستفيدين من برنامج "عطل في سلام"، بحضور مسؤولين من المؤسسات الكنارية وممثلي الحركة التضامنية وممثلة جبهة البوليساريو والعائلات المضيفة.

ففي جزيرة لابالما، نظمت فيدرالية البلديات الكنارية، التي تضم 88 بلدية، حفل استقبال رسمي أشرف عليه مبعوث الفيدرالية وعمدة بلدية بريينا ألتا، جونثالن دي فيليبي، بحضور ممثل جبهة البوليساريو بمقاطعة كناريا، أعلي سالم سيدي الزين، ورئيس الجمعية الكنارية للصداقة مع الشعب الصحراوي، ألبرتو نيغرين إلى جانب ممثلين عن السلطات المحلية والعائلات المضيفة.

كما احتضنت بلدية سان بارتولومي بجزيرة لانثروتي استقبالا رسميا أشرف عليه عمدة البلدية ومبعوث الفيدرالية، إيسيدرو بيريز مارتين، بحضور ممثل الجبهة ومسؤولين محليين وأعضاء الجالية الصحراوية والعائلات المضيفة، قبل أن يستقبل مجلس الجزيرة الأطفال بمقره الرسمي بحضور رئيس المجلس أوسفالدو بيتانكورت ومستشار التضامن مارسيانو أكونيا.

أما بمدينة لاس بالماس، فقد نظم المجلس البلدي استقبالا رسميا للأطفال بإشراف المستشار المكلف بالتضامن بيدرو كيفيدو، وبمشاركة مساعد ممثل جبهة البوليساريو بالأرخبيل الكناري محمد سعيد، ورئيس الجمعية الكنارية للتضامن مع الشعب الصحراوي بجزيرة غران كناريا أوكتافيو ميليان، إلى جانب أعضاء من المجلس البلدي والعائلات المضيفة.

وأكد المتدخلون في مختلف هذه المناسبات الأهمية الإنسانية والتضامنية لبرنامج "عطل في سلام"، مشيدين بالدور الذي يؤديه في تمكين الأطفال الصحراويين من قضاء عطلتهم الصيفية، مجددين تأكيد تضامنهم الثابت مع الشعب الصحراوي، ودعمهم لحقه غير القابل للتصرف في الحرية وتقرير المصير، وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

وحظيت الفعاليات بتغطية إعلامية واسعة سلطت الضوء على نجاح برنامج "عطل في سلام" وعلى اتساع شبكة الدعم الشعبي والمؤسساتي للقضية الصحراوية، بما يؤكد أن محاولات الاحتلال المغربي لعزل الشعب الصحراوي أو طمس هويته الوطنية تصطدم باستمرار بحضور دولي متجدد يطالب باحترام حقه المشروع في تقرير المصير وإنهاء آخر حالة تصفية استعمار في إفريقيا.

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الإجتماعي :
دار الصحافة عبد القادر سفير
- القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير :
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير :
الهاتف : 47 .91 .26 (028)
الفاكس : 29 .97 .26 (028)

رقم الحساب البنكي :
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري :
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97 .26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت : 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط : موزعون خواص
الغرب : DPO BOUDA
الشرق : K. D. P. A
ورقلة : VMPP
بشار : VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني :
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

بجاية
انتخاب معمري رئيسا للمجلس الشعبي الولائي

انعقدت بمقر ولاية بجاية، الدورة الاستثنائية للمجلس الشعبي الولائي، من أجل انتخاب الرئيس الجديد للمجلس، الذي سيخلف بشير بركات، الذي تم انتخابه نائبا عن ولاية بجاية خلال التشريعيات الأخيرة عن حزب جبهة القوى الاشتراكية.

وبعد أن كانت الدورة مقررة الخميس الماضي، تم تأجيلها وعرفت حضور النواب الجدد بالمجلس الشعبي الوطني، والوالي الجديد بالنيابة يحياوي السعيد، بالإضافة إلى أعضاء المجلس الشعبي الولائي من مختلف التشكيلات السياسية، والمجالس البلدية على مستوى مختلف البلديات المتواجدة عبر الولاية.

وتم خلال اللقاء، التطرق في البداية إلى تعويض الأعضاء الذين تم انتخابهم، ويتعلق الأمر بكل من خلاف العيد، الذي خلف بشير بركات، وناصر ثابت في مكان عزالدين عيساوي، ورجدال غزالي الذي استخلف فريد براهامي، وعرون موسي في مكان برجيحان توهامي، قبل أن يتم انتخاب الرئيس الجديد للمجلس، معمري محند شريف من حزب جبهة القوى الاشتراكية، الذي تحصل على 30 صوتا مقابل 6 أصوات للمرشح إطوشان مراد، فيما تم إحصاء ثلاث أوراق ملغاة، علما أن معمري محند شريف، سيواصل بقية العهدة المتبقية إلى غاية الانتخابات المحلية المقبلة.

الحسن حامة

فيما تم تنصيب الرئيس الجديد للمجلس الشعبي البلدي لأمالو
توسيع منطقة النشاط الصناعي من أولويات البلدية

تسعى المجالس الشعبية بولاية بجاية، حاليا، إلى تدارك التأخر المسجل في تجسيد بعض المشاريع الاستعجالية، حيث تم تنصيب الرئيس الجديد لبلدية أمالو ببجاية، توفيق باليط، بعد حصوله على الأغلبية، وبعد انتخاب فؤاد حديد، كأحد نواب ولاية بجاية، في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وهو ما يجعل مهمة المجلس، مركزة على مواصلة المهمة، من أجل الاستجابة لتطلعات المواطنين، قبل أشهر من انتهاء العهدة الخاصة بالمنتخبين المحليين، على مستوى المجالس الشعبية الولائية والبلدية.

الحسن.حامة

يعتبر مشروع توسيع المنطقة الصناعية "غلدمان"، من بين المشاريع المسطرة من قبل المنتخبين المحليين، والتي لا تزال تنتظر التجسيد منذ عدة سنوات، إلا أن هذا المشروع لا يزال معلقا، لأسباب عديدة ومختلفة، لم يكشف عنها مسؤولو ولاية بجاية، رغم الأهمية التي يحظى بها على المستوى الاقتصادي بالنسبة لبلدية أمالو، التي تتطلع إلى ضمان مداخيل مالية إضافية، تسمح بتدارك التأخر في التنمية وتجسيد المشاريع الاستعجالية.

وبدوره، طالب الرئيس الجديد للبلدية، توفيق باليط، من السلطات المحلية، بالإفراج عن المشروع من خلال اتخاذ كافة التدابير اللازمة، والشروع في الأشغال، من أجل تجسيده في الواقع، خاصة وأن الدولة منحت مبالغ مالية هامة، لإعادة الاعتبار لمناطق النشاط الصناعي، عبر مختلف بلديات الولاية، على غرار بلدية أمالو، التي ينتظر أن تستفيد منها كثيرا، بالنظر إلى أهميتها من الجانب الاقتصادي، من خلال المشاريع الاستثمارية التي تنتظر الاستفادة من تسهيلات على مستوى الولاية.

فتح المسالك يتصدر الأولويات
تدابير استباقية لحماية الثروة الغابية من الحرائق

عانت العديد من البلديات بولاية بجاية، في السنوات الأخيرة، من حرائق الغابات التي اتلفت آلاف الهكتارات من الثروة الغابية والأشجار المثمرة، التي تعرف بها المنطقة، على غرار الزيتون والتين، وهو ما جعل السلطات المحلية على مستوى البلديات، تبادر إلى فتح مسالك فلاحية وغابية، من أجل تفادي الخسائر مستقبلا، بعد أن تيقن الكثير بأن مشكل غياب المسالك، ساهم في تفاقم حجم الخسائر، بسبب استحالة الوصول إلى المناطق التي عرفت اندلاع النيران، وهو ما ساهم في ارتفاع الخسائر بشكل كبير.

الحسن حامة

بادرت مصالح محافظة الغابات بولاية بجاية، إلى اتخاذ تدابير استباقية، من أجل حماية الثروة الغابية، وإعادة إحيائها مجددا، خاصة فيما تعلق بالغطاء النباتي، الذي تعرف به المنطقة، كما أن كثافة الغابات غالبا ما يكون عاملا إضافيا، يساهم في اندلاع الحرائق، في فصل الصيف، وهو ما جعل المصالح المعنية تتحرك، من خلال الشروع في عملية فتح المسالك وحماية الثروة الغابية، بعد الخسائر المعتبرة التي سجلتها ولاية بجاية، بالإضافة إلى إنجاز نقاط المياه على مستوى الغابات، التي تعتبر من بين الإجراءات الاحترافية، التي تضمن حماية الغابات من اندلاع الحرائق. وتم في هذا الصدد، تنصيب أعوان الحراسة الذين تم تجنيدهم في هذه الفترة، لتفادي حرائق أخرى مستقبلا.

وفي انتظار تخصيص مشاريع استعجالية لحماية الثروة الغابية، المقررة بداية من فصل الخريف القادم، قررت العديد من البلديات، حماية ثروتها الغابية، من خلال إنجاز مسالك فلاحية، من شأنها أن تساهم في تفادي اندلاع الحرائق بشكل سريع ومفاجئ، بعد أن أكدت التقارير الأولى، التي تم إعدادها من قبل اللجان المنصبة ببعض البلديات، أن غياب المسالك، كان عاملا إضافيا، ساهم في ارتفاع حجم الخسائر المسجلة.

تحسبا لاستلامها قبل الدخول المدرسي
تسريع وتيرة المشاريع التربوية بمقاطعة بئر توتة

تتواصل ببلديات مقاطعة بئر توتة، (عرب العاصمة)، على غرار تسالة المرجة، بئر التوتة وأولاد شبل، الجهود الرامية إلى تجسيد عدد من المشاريع التنموية، وتحسين مستوى الخدمات العمومية، والاستجابة لانشغالات السكان، لاسيما في قطاع التربية، الذي يحظى بأهمية خاصة، تحسبًا للدخول المدرسي المقبل، من خلال متابعة وتيرة إنجاز المشاريع التربوية المبرمج استلامها، خلال الموسم الدراسي الجديد (2026-2027).

زهية.ش

في هذا الإطار، عاين الوالي المنتدب لمقاطعة بئر توتة، بداية الأسبوع الجاري، عددا من المنشآت التربوية الجاري إنجازها، ووقف على مدى تقدم الأشغال بها، منها مشروع إنجاز 6 أقسام توسعة بالمدرسة الابتدائية "عبد القادر هني" في بلدية تسالة المرجة، إلى جانب مشروع إنجاز قسمين للتوسعة، مع مسكن إلزامي، بالمدرسة الابتدائية الإخوة "فروخي" في بلدية بئر التوتة.

كما شملت المعاينة، مشروع إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية "شعيب علي"، فضلا عن مشروع إنجاز 6 أقسام توسعة بالمدرسة الابتدائية الإخوة "خليل" في بلدية أولاد شبل، إذ من شأنها المساهمة في تحسين ظروف تمدرس التلاميذ، وتخفيف الضغط عن المؤسسات التربوية، خاصة في ظل تزايد عدد السكان في بعض الأحياء بالمقاطعة.

وقد تم خلال الخرجة الميدانية، التأكيد على ضرورة مضاعفة الجهود، وتسريع وتيرة الأشغال، بما يسمح بتسليم المنشآت التربوية في الآجال المحددة، وقبل الدخول المدرسي المقبل، مع تدعيم الورشات بالوسائل البشرية والمادية اللازمة، لاسيما ورشة مشروع إنجاز 6 أقسام توسعة بالمدرسة الابتدائية الإخوة "خليل"، إلى جانب تكثيف الخرجات الميدانية من قبل أصحاب المشاريع، والمصالح التقنية، لمتابعة مدى تقدم الأشغال، ومعالجة العراقيل التي قد تؤثر على آجال الإنجاز.

من جهة أخرى، شكلت المشاريع التنموية المسجلة لفائدة بلدية تسالة المرجة، محور اجتماع اللجنة التقنية، حيث تم استعراض وضعية 69 عملية مسجلة، من بينها 46 عملية منتهية، و21 عملية في طور الإنجاز، فيما تم استكمال الإجراءات المتعلقة بعمليتين اثنتين، دون انطلاق الأشغال بهما.

وفي هذا الصدد، تم التأكيد على ضرورة تسليم مشروع إنجاز 6 أقسام توسعة، مع تهيئة الساحة بالمدرسة الابتدائية "عبد القادر هني"، قبل الدخول المدرسي المقبل، بالنظر إلى أهمية المشروع في دعم قدرات المؤسسة التربوية، وتحسين ظروف استقبال التلاميذ، والإسراع في استكمال الدراستين المتعلقتين بإنجاز 6 أقسام توسعة في المدرسة الابتدائية بحي 932 مسكن، وإنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية "وابل رمضان" بمركز "كرار محفوظ"، بما يعكس توجه السلطات المحلية نحو تدعيم الهياكل التربوية، لتوفير ظروف تمدرس مناسبة للتلاميذ.

ولم تقتصر المتابعة على قطاع التربية، حيث تم التأكيد على تنظيم خرجة ميدانية، لتسوية وضعية المشاريع الموكلة لمؤسسة "سونلغاز"، إلى جانب عقد جلسة عمل، مع مسير المؤسسة المكلفة بإنجاز مشروع تهيئة الأرصفة بمداخل حي 932 مسكن، بهدف ضبط الترتيبات اللازمة، للشروع في الأشغال ورفع العراقيل التي قد تعيق تنفيذ المشروع.

من جهة أخرى، تم توجيه المؤسسة المكلفة بأشغال تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، إلى إعادة تزفيت المواضع التي لم تنجز وفق المعايير التقنية المطلوبة، بما يضمن استعادة وضعية الطرق وتحسين المحيط الحضري، وتفادي ترك آثار الأشغال على مستوى المسالك والطرقات، مع التشديد على ضرورة تسوية وضعيات الأشغال المتبقية، المتعلقة بمشروع إنجاز وتجديد شبكة الصرف الصحي بمركز "الطيب الجغلالي"، قصد غلق العملية، باعتبار أن المشاريع الثلاثة، تندرج ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات.

تأتي هذه العمليات، في إطار تعزيز البنية التحتية ببلديات مقاطعة بئر توتة، مع إعطاء الأولوية للمشاريع المرتبطة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين، خاصة قطاع التربية والمياه والصرف الصحي والتهيئة الحضرية، بالتزامن مع الاستعدادات الجارية لضمان دخول مدرسي في ظروف ملائمة، من خلال استلام الهياكل التربوية الجديدة، وتوسعة المؤسسات القائمة، لتوفير مقاعد بيداغوجية إضافية، وتحسين ظروف تمدرس التلاميذ.

دعت المالكين والمستفيدين إلى التقرب من مصلحة التعمير
عملية واسعة لتسوية عقود الملكية العقارية بمقاطعة براقي

أعلنت المقاطعة الإدارية لبراقي، التي تضم بلديات براقي، الكاليتوس وسيدي موسى، عن الانطلاق الرسمي لعملية تسوية عقود الملكية، الخاصة بالعقارات الواقعة ضمن التجزئات، والتعاونيات العقارية التابعة لأملاك الدولة، في خطوة تهدف إلى تنظيم النسيج العمراني، والتكفل بالملفات العقارية العالقة.

زهية-ش

تأتي هذه الإجراءات، تنفيذا لأحكام القانون رقم "15/08" المؤرخ في 20 جويلية 2008، والمتعلق بتحديد قواعد مطابقة البنايات وإتمام إنجازها، حسب ما أعلنت عنه المقاطعة الإدارية لبراقي، مشيرة إلى بدء التنسيق المباشر مع مصالح أملاك الدولة، لتصفية الملفات وتفادي النزاعات العقارية، والحد من انتشار البنايات الفوضوية، التي أنجزت دون رخصة بناء قانونية. ولضمان التكفل الميداني السريع بالعملية، دعت سلطات مقاطعة براقي، جميع المواطنين المعنيين وأصحاب ملفات التسوية، إلى التوجه في أقرب الآجال إلى مصلحة التعمير ببلدية موقع العقار، التابعة للمقاطعة، من أجل استكمال الوثائق وتحيين ملفاتهم.

في هذا الصدد، وفي إطار التسهيلات المعتمدة، تم تعيين فرق معاينة ميدانية، تتولى مهام إصدار محاضر معاينة، يتم توقيعها من قبل قاطني البنايات والمستفيدين، و المصادقة عليها من قبل أعوان البلدية، المكلفين بالمعاينة على المحاضر، كما سيتم فتح المجال أمام عملية التحقيق العقاري، لإتمام إجراءات التسوية العقارية النهائية، واستخراج عقود الملكية، طبقا لأحكام المادة 40 من القانون رقم "15/08". وقد دعت المصالح الإدارية للمقاطعة، المواطنين الذين لم يسبق لهم تقديم ملفات تسوية بناياتهم، في إطار القانون "08-15"، إلى الإسراع في إيداع ملفاتهم لدى المصالح المختصة في أقرب الآجال، للاستفادة من تدابير التسوية القانونية، وتحصين ممتلكاتهم العقارية بشكل رسمي ودائم.

ويتعلق الأمر، حسب ما جاء في الإعلان، الذي اطلعت "المساء" على نسخة منه، بتسوية أكثر من أربعة آلاف تجزئة ببلدية براقي، متواجدة بعدة أحياء، منها بن غازي، المرجة، دلبوز ببراقي شرق، حي كربونال وبودومي، وحي الجيلالي "1" و " 2"، حي الحامة، حي 46 قطعة وحي المغتربين والملعب وحي الميهوب "1" و "2" و "3"، وحي محمودي محمد، بمجموع 4299 تجزئة سيتم تسوية وضعيتها العقارية، ومنح عقود ملكيتها لأصحابها، حيث تضم بلدية براقي، أكبر عدد من التجزئات التابعة لأملاك الدولة، التي ستسوى وضعيتها.

من جهتها، ستستفيد بلدية الكاليتوس هي الأخرى، من عملية تسوية عقود ملكية التجزئات والتعاونيات التي يقدر عددها بـ1860 تجزئة، متواجدة بعدة أحياء، على غرار كوريفة، سليماني، أولاد الحاج، حي النخلة، الشراعية "1" و"2"، وحي القصر الأحمر، والأمير عبد القادر، والرماضنية والجمهورية، بالإضافة إلى 314 تعاونية عقارية، على غرار تعاونية الإبراهيمي، المدرسة المركزية للبريد، صلاح الدين الأيوبي، "20 أوت 55"، السلام، وعمر بن عبد العزيز...وغيرها من التعاونيات، فيما سيتم تسوية عقود ملكية 392 تجزئة، وتعاونية ببلدية سيدي موسى، بأحياء كل من القرية بأولاد علال، حي القرية "2"، الهواورة والتعاونية العقارية "المتيجة".

سيدي مبروك تتصدر مؤشرات العملية

رقمنة "سونلغاز" قسنطينة تتجاوز 83 ٪

حققت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بقسنطينة، تقدما لافتا في مسار رقمنة خدماتها، مدعوما بالتجاوب الايجابي الذي أبداه الزبائن عبر مختلف الوكالات التابعة لها، حيث بلغت نسبة تقدم العملية 83.21 بالمائة بعد استكمال إدماج بيانات 145785 زبون على مستوى البلديات السبع التابعة لإقليم اختصاص المديرية.

شبيلة.ح

سجلت وكالة سيدي مبروك، حسب مسؤول الإعلام والاتصال بمديرية قسنطينية، كريم بودولة، أعلى نسبة استجابة بعدما بلغت 92.15 بالمائة، حيث تنقل 27585 زبون إلى الوكالة حاملين بطاقاتهم البيومترية لاستكمال الإجراءات، وتقديم المعلومات المطلوبة.

وفي نفس السياق، أكدت المديرية أن الحملة التحسيسية ماتزال متواصلة من خلال تنظيم خرجات ميدانية مست مختلف الأحياء، إلى جانب برمجة أيام مفتوحة عبر جميع الوكالات؛ بهدف توعية الزبائن بأهمية الانخراط في مسار الرقمنة، والاستفادة من الخدمات الرقمية.

وبالموازاة مع ذلك، شرعت مديرية التوزيع بقسنطينة في تنفيذ حملة ميدانية أخرى، تستهدف جمع أرقام الهواتف النقالة الخاصة بكل صاحب فاتورة، تحضيرا لاعتماد خدمات رقمية مستقبلية، حيث بلغت نسبة التقدم في هذه العملية، 55.58 بالمائة بما يعادل 97382 زبون. وهي نتائج رأتها المديرية "مشجعة" رغم حداثة العملية بالنسبة للمواطنين، مؤكدة أنها لقيت تجاوبا معتبرا في الميدان.

وحافظت وكالة سيدي مبروك، حسب المتحدث، على صدارة المؤشرات في هذا الجانب أيضا بعدما سجلت أعلى نسبة استجابة قدرت بـ69.85 بالمائة، من خلال جمع بيانات 20910 زبائن. كما أوضحت مديرية التوزيع أنها سخرت أعوانها المختصين بتوزيع الفواتير، لتقديم شروحات مباشرة داخل المنازل حول أهداف هذه العملية وأهميتها، بما يضمن انخراط أكبر عدد ممكن من الزبائن في هذا المسعى الرقمي.

محافظة الغابات بقسنطينة

مشروع لتصحيح المجاري المائية بالصفصافة

تواصل محافظة الغابات بقسنطينة تجسيد برنامج تهيئة الأحواض الصبابة، وتطوير المناطق الجبلية، من خلال متابعة المشاريع الميدانية، الرامية إلى حماية الأراضي من الانجراف، والحد من أخطار الفيضانات، حيث أشرفت إطارات المحافظة، نهاية الأسبوع الماضي بتوجيه من محافظ الغابات، على خرجة ميدانية إلى منطقة الصفصافة ببلدية بني حميدان، للوقوف على مدى تقدم مشروع تصحيح المجاري المائية، ومتابعة وتيرة الأشغال الجارية.

شبيلة.ح

وشارك في الزيارة، حسب مصالح المديرية، رئيس مقاطعة الغابات بزيغود يوسف، إلى جانب مؤسسات الانجاز المكلفة بالمشروع، حيث تم الوقوف على مختلف مراحل التنفيذ، والتأكد من احترام الجوانب التقنية المسطرة، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية، لا سيما ما تعلق بحماية المنحدرات والتجمعات السكنية والأراضي الفلاحية من آثار انجراف التربة والسيول.

ويعد مشروع تصحيح المجاري المائية حسب نفس المصالح، من أهم العمليات المنجزة ضمن برامج تهيئة الأحواض الصبابة، إذ يرتكز على إنجاز منشآت تقنية داخل المجاري المائية لتثبيت التربة، والتقليل من سرعة جريان مياه الأمطار، والحد من تراكم الأوحال والرواسب، فضلا عن المحافظة على الغطاء النباتي، وتحسين استقرار المنحدرات. وهو ما ينعكس إيجابا على حماية الموارد الطبيعية، والحد من التعرية المائية. كما يساهم في التقليل من ظاهرة توحل السدود، والحفاظ على الموارد المائية.

وتندرج هذه العملية ضمن الاستراتيجية الوطنية التي تشرف عليها المديرية العامة للغابات في مجال المحافظة على التربة والمياه، من خلال برامج تهيئة الأحواض الصبابة، ومكافحة التصحر، خاصة بالمناطق الجبلية والهشة بيئيا، حيث تعتمد هذه المشاريع على مقاربة وقائية، تهدف إلى حماية الأنظمة البيئية، والحد من أخطار الفيضانات، ودعم التنمية المستدامة بالمناطق الريفية.

وأكدت محافظة الغابات أن هذه المتابعة الميدانية تؤكد حرص المحافظة بقسنطينة على تسريع وتيرة الإنجاز، وضمان مطابقة الأشغال للمعايير التقنية، بما يسمح بتحقيق الأهداف البيئية والتنموية المسطرة، وتعزيز حماية المناطق الجبلية من الأخطار الطبيعية، خاصة خلال فترات تساقط الأمطار الغزيرة.

سكيكدة

عملية تضامنية طبية بمستشفى القل

انطلقت بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "عبد القادر نطور" بالقل" غرب سكيكدة، عملية التكفل الطبي بالمتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها المنطقة مؤخرا، من خلال القيام بعمليات الفحص الطبي المجاني للمصابين، مع برمجة إجراء عمليات جراحية للحالات التي تتطلّب ذلك.

وحسب إدارة مستشفى القل، فإنّ هذه العملية الطبية التضامنية التي تندرج في إطار عملية التوأمة بين المستشفى الجامعي بعنابة والمؤسسة الاستشفائية العمومية "عبد القادر نطور" بالقل، تشرف عليها البروفيسور بوعتو فضيلة بمعية الطاقم الطبي المرافق لها، والمكوّن من الدكتورتين قرشي نادين، وبوعبيدة أميرة.

وشهدت العملية التي لقيت استحسانا كبيرا من قبل المواطنين، توافدا كبيرا لا سيما من قبل المصابين جراء الحروق الأخيرة التي شهدتها المنطقة.

بوجمعة ذيب

تدابير صارمة لمواصلة نشاطات موسم الاصطياف

استعدادات مكثفة للدخول المدرسي بعنابة

أشرف والي عنابة عبد الكريم لعموري على اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، الذي عرف دراسة ومناقشة عدة ملفات، أبرز قضايا التنموية والمحلية التي تمس الحياة اليومية للمواطنين بشكل مباشر. كما تمت مناقشة الاستعدادات للدخول المدرسي، واتخاذ تدابير صارمة لمواصلة نشاطات موسم الاصطياف.

سميرة عوام

وتم في هذا الإطار استعراض جدول الأعمال الذي تصدّره تقييم سير موسم الاصطياف؛ حيث شدد الوالي عبد الكريم لعموري بلهجة حازمة، على ضرورة الضمان التام لمجانية الشواطئ، والمحافظة على نظافتها بصفة دورية ويومية، ومواجهة مظاهر التجارة الفوضوية المنتشرة، وإزالة البنايات غير القانونية، إلى جانب تشديد الرقابة الصارمة على الوكالات السياحية، وقطاع النقل، لضمان سلامة وراحة المصطافين الوافدين من كل مكان.

وفي نفس السياق، تطرق الاجتماع للملف البيئي، حيث أسدى المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية، تعليمات صارمة، تقضي بمواصلة تنظيف النقاط السوداء، وتفعيل دور مكاتب حفظ الصحة لضمان بيئة سليمة ونقية، بينما خص قطاع الري بمتابعة دقيقة ومدانة لتحسين ظروف التزود بمياه الشرب، خاصة في أحياء عين الباردة، ومنطقة سيدي سالم بدائرة البوني.

كما ناقش الحاضرون ضرورة الالتزام التام بالتدابير الوطنية الرامية إلى ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، والإسراع في تنظيف الأودية وبالوعات صرف مياه الأمطار قبل نهاية شهر أوت الجاري، تحسبا لموسم الخريف، وتقلباته الجوية المحتملة.

وختاما لأشغال المجلس، شدد الوالي على ضرورة الانتهاء الكلي من إنجاز وترميم المشاريع التربوية الجديدة، ومدارس التعليم الابتدائي عبر كافة البلديات قبل تاريخ 20 أوت؛ لضمان دخول مدرسي ناجح ومنظم في أفضل الظروف الممكنة.

لدعم العائلات المتضررة من الحرائق

وصول حصة جديدة من المساعدات التضامنية إلى سرايدي

تتواصل العمليات التضامنية لدعم المتضررين وتدعيما للعائلات التي احترقت سكناتها جراء الحرائق التي شهدتها سرايدي بعنابة، حيث وصلت حصة أخرى من التبرعات والمساعدات الإنسانية إلى ولاية عنابة، موجهة خصيصا للتخفيف من آثار الحرائق الأخيرة التي مست بلدية سرايدي، في مبادرة إنسانية واسعة.

سميرة عوام

جرت عملية استقبال هذه الحصة الجديدة من المساعدات في ظروف تنظيمية محكمة، بحضور ممثلي مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، ومديرية التجارة، والهلال الأحمر الجزائري، إلى جانب الاتحاد الولائي للتجار والحرفيين، حيث تم التنسيق بدقة بين مختلف المتدخلين والجهات الفاعلة، لضمان استلام المساعدات، وفرزها، وتوجيهها لمستحقيها بكل شفافية.

وتضم هذه الشحنة كميات معتبرة ومتنوعة من المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، والاحتياجات الأساسية، إلى جانب استلام الأغطية واللوازم الضرورية، التي سيتم توزيعها مباشرة على العائلات المتضررة، في إطار برنامج استعجالي يهدف إلى الوقوف إلى جانب المواطنين، ومساندتهم ميدانيا لتجاوز مخلفات هذه الظروف الاستثنائية.

وأكد القائمون على المبادرة والمشرفون عليها، أن استمرار وصول قوافل الدعم والتضامن يعكس التنسيق المتواصل والفعال بين مختلف القطاعات والجمعيات الخيرية التي كان لها الفضل في تكثيف الإعانات، وتغطية احتياجات العائلات المتضررة خاصة بقرى البلديات التي طالتها الحرائق بعنابة. وتأتي هذه الخطوة الهامة استمرارا لسلسلة المبادرات التضامنية المتتالية التي تعرفها الولاية؛ ترجمة للتوجيهات الرامية إلى التكفل السريع والفوري بالمتضررين، في انتظار ترميم سكناتهم من أجل الاستقرار قبل حلول فصل الشتاء.

إعادة الاعتبار لطرق حي "مصطفى فيلالي" بزيغود يوسف

استحسان ومطالبة بمزيد من مشاريع التهيئة

استحسن سكان بلدية زيغود يوسف بقسنطينة، نهاية أشغال مشروع إعادة الاعتبار لطرق حي "مصطفى فيلالي"، ودخولها حيز الخدمة بعد معاناة كبيرة عاشوها في التنقل داخل هذا الحي، خاصة خلال فصل الشتاء؛ إذ يكثر تساقط الأمطار، وتتحول هذه الطرق إلى برك وأوحال يصعب التنقل عبرها.

زبير.ز

وحسب مصالح بلدية زيغود يوسف، فإن أشغال مشروع إعادة الاعتبار لطرق حي "مصطفى فيلالي" الذي يدخل في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لسنة 2026، شملت إعادة تهيئة الطرقات وتعبيدها بهذا التجمع السكاني باستعمال الخرسانة الإسفلتية على مسافة تقدر بـ1693 متر طولي.

وأكدت مصالح البلدية أن هذه العملية التنموية كان الهدف منها تحسين ظروف تنقل السكان وحتى الزوار داخل الحي، والارتقاء بالإطار المعيشي داخل هذا التجمع السكني، وكذا السعي من أجل تعزيز جمالية الحي، وتحسين المنظر الخارجي بما يستجيب لتطلعات المواطنين.

كما أكد القائمون على شؤون المشاريع التنموية ببلدية الشهيد البطل زيغود يوسف، مواصلة تجسيد مختلف المشاريع التنموية بهذه المنطقة، والتي تهدف، حسبهم، إلى تحسين نوعية الحياة، وتطوير البنية التحتية عبر مختلف الأحياء والتجمعات السكنية التي لم تمسها بعد مثل هذه المشاريع.

وحسب مصالح البلدية، فإن مشاريع التهيئة تسير وفق الآجال التعاقدية باحترام دفتر الشروط، حيث شملت أحياء شارع أول نوفمبر 54، وشارع جيش التحرير الوطني، وحي بوالعينين، وحي 24 فيفري، وحي 20 أوت، فيما شملت مشاريع إعادة الاعتبار للطرقات حيّي "مصطفى فيلالي" و"بلوصيف بلقاسم".

ومن جهتهم، طالب سكان البلدية بالحفاظ على سلامة هذه الطرق، خاصة من الحفر العشوائي، وكذا تدخلات بعض المؤسسات المختصة في إعادة شبكات الصرف أو شبكات المياه، ومد شبكات غاز المدينة، مؤكدين على ضرورة تعامل المصالح البلدية بصرامة مع مثل هذه التصرفات في ظل عدم إرجاع الطريق إلى الهيئة التي كان عليها بعد نهاية أشغال الحفر.

وطالب سكان هذا الحي السلطات البلدية بإصدار قرار يمنع مرور مركبات الوزن الثقيل، في خطوة للحفاظ على هذه الطرق الجديدة، معتبرين أن مرور شاحنات الوزن الثقيل سيؤثر لا محالة على الطريق، ويتسبب مع الوقت في تدهور حالتها وظهور تموجات بسبب الوزن الزائد الذي لا تحتمله الطرق.

للقضاء على النقاط السوداء

مشاريع قطاع الري تدخل الخدمة قريبا

تعرف العديد من مناطق ولاية قسنطينة في إطار العمليات المبرمجة لتحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب عبر إقليمها، تجسيدا لتوجيهات المسؤولين وحرصهم على تحسين تسيير هذا القطاع الحيوي، وتيرة إنجاز معتبرة، إذ من المنتظر استلام عدد من المشاريع ودخولها حيز الخدمة قريبا ضمن الأولويات المسطرة، لضمان توزيع عادل ومنتظم للمياه.

زبير.ز

يعرف مشروع تدعيم شبكة التزويد بالمياه الصالحة لشرب بالوحدتين 1 و3 الواقعين ضمن التجمع السكني 4000 مسكن إيجاري عمومي بالتوسعة الغربية للمقاطعة الإدارية علي منجلي، تقدما ملحوظا في وتيرة الأشغال، حيث من المنتظر أن يساهم هذا المشروع في القضاء على أحد أهم النقاط السوداء بالمنطقة، في انتظار برمجة مشاريع أخرى عبر عدد من المناطق التي تعاني.

وحسب المسؤولة عن المديرية المنتدبة للري بعلي منجلي، فإن المشروع الذي تم تسجيله ضمن البرنامج القطاعي لتدعيم المنطقة العليا للتجمع السكني 4000 مسكن إيجاري عمومي في التجزئة 1 و3، يعرف وتيرة أشغال متقدمة جدا. ومن المنتظر أن يدخل حيز الخدمة خلال الأيام المقبلة، وبذلك القضاء على واحد من أهم المشاكل التي تعاني منها هذه المنطقة السكنية.

وأوضحت المسؤولة عن المديرية أن نسبة تقدم الأشغال بلغت أكثر من 70 بالمائة في العمليتين المسجلتين في مشروع تدعيم شبكة التزويد بالمياه الصالحة لشرب بالتجزئتين 1 و3 الواقعتين بالمجمع السكني 4000 مسكن إيجاري عمومي، بالتوسعة الغربية للمقاطعة الإدارية علي منجلي التابعة لبلدية عين السمارة، مضيفة أن المشروع سيدخل حيز الخدمة خلال شهر أوت الجاري.

كما انطلقت، ضمن مشاريع قطاع الري بالولاية، أشغال إنجاز نقطة ربط على مستوى قناة بقطر 200 ملم، بالوحدة الجوارية رقم 7، بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، حيث يدخل هذا المشروع في إطار تعزيز شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، وتحسين مردودها، وضمان استمرارية التموين بالمياه، استجابة للعديد من طلبات المواطنين.

وسجلت المديرية المذكورة بارتياح، وتيرة سير أشغال مشروع إعادة تأهيل خزان ماسينيسا ببلدية الخروب، بسعة 2 10 X ألف متر مكعب، الذي يشمل تجديد مختلف التوصيلات. ويدخل هذا المشروع في إطار تحسين أداء شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، وضمان استمرارية الخدمة.

كما سجلت بلدية الخروب تقدما ملحوظا في أشغال تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بمنطقة "عيساني عمار" في شطرها الأول، مع تسجيل تقدّم في أشغال إنجاز شبكة التطهير للمجمع السكني 71 مسكنا ريفيا بالقطب الحضري "عين نحاس" الممولة ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة 2026.

أما ببلدية بني حميدان فيعرف مشروع إنجاز خزان مائي بسعة 200 متر مربع، الذي من المنتظر أن يرفع قدرة التخزين ويضمن التزويد بالمياه الصالحة الشرب عبر المنطقة التي تصنف ضمن المناطق الفلاحية، نسبة متقدمة جدا بعدما فاقت نسبة الإنجاز أكثر من 90 بالمائة، في انتظار استكمال الأجزاء المتبقية قبل دخوله حيز الخدم، حيث سيسمح هذا المشروع بتزويد سكان مشتتي "الشعابيبة"، و"جنان الباز".

El Massa
المساء
يومية وطنية إخبارية
الأربعاء 21 صفر 1448 هـ
الموافق 5 أوت 2026 م العدد 8999

تحول إلى قبلة للسياح والعائلات القادمة من كل مكان

شاطئ "الاكاروب" بعنابة... تحفة سياحية بعبق التاريخ

يعد شاطئ (لاكاروب)، أو "الخروبة" كما عُرف رسميا بعد الاستقلال، و"مرسى السبع" في التسميات التاريخية العريقة، واحدا من أبرز وأجمل المعالم الطبيعية والسياحية في مدينة عنابة الساحرة، إذ لا يعد مجرد شاطئ عادي للسباحة والاستجمام، بل هو لوحة متكاملة الأركان، تنساب فيها تفاصيل الحاضر النابض بالحياة، مع عمق الذاكرة التاريخية الممتدة عبر القرون، ليشكل بذلك، وجهة استثنائية مترابطة الأجزاء، تستحق الاكتشاف والتأمل في كل زاوية من زواياها الساحرة.

سميرة.عوام

يشهد شاطئ "لاكاروب" هذه الأيام، مع ذروة ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية، وازدياد حيوية الأنشطة الساحلية، ناهيك عن التنوع في الخدمات المقدمة على طول الشاطئ، توافدا كبيرا للمواطنين، حيث تحول هذا الشاطئ، منذ حلول موسم الاصطياف، إلى قبلة حقيقية ومقصد رئيسي للمصطافين القادمين من مختلف ولايات الوطن، فضلا عن أعداد متزايدة من السياح الأجانب، الوافدين على ولاية عنابة، لاكتشاف مكنوناتها الساحلية الخلابة، والوقوف عن قرب على سحر البحر الأبيض المتوسط في أبهى صوره ولوحاته.

وما إن تطأ قدم الزائر رمال الشاطئ، حتى يغمره شعور بالانتعاش والبهجة، فالموقع يتميز باحتضان جبال "الايدوغ" الشامخة والخضراء، ومياه البحر الزرقاء الصافية، مما يخلق مشهدا جماليا نادرا يسر الناظرين، ويمنح المصطافين ملاذا مثاليا للاسترخاء والهروب من ضوضاء المدن، وضغوط الحياة اليومية. ولا يقتصر ارتياد الشاطئ على السباحة وممارسة الرياضات المائية فحسب، بل يتعداه إلى رياضة الغوص الاستكشافي، والتنزه على طول الساحل الصخري والرملي، والاستمتاع بالجلسات العائلية الهادئة، في أحضان الطبيعة العذراء والهواء النقي.

كما يساهم هذا التوافد الكبير للزوار والسياح، في تنشيط الحركة التجارية بالمنطقة بشكل ملحوظ، حيث تنتعش المقاهي والمطاعم المجاورة، وتقدم للزائرين أطباقا بحرية تقليدية شهية، تعكس غنى الموروث الثقافي والغذائي لمدينة عنابة، مما يترك لدى السائح الأجنبي والمحلي، انطباعا لا ينسى عن كرم الضيافة، وحسن الاستقبال، الذين يتميز بهما أهل المنطقة وسكان عنابة الأصليين.

وإذا كان الجانب السياحي لشاطئ "لاكاروب"، يجذب المتوافدين بحاضره الجميل وحيويته المتجددة، فإن جوانبه التاريخية العريقة، تروي قصصا مثيرة، تحكي تطور هذه البقعة عبر الزمن، وتكشف عن أسرار تسمياتها المتعاقبة، إذ يعود العمق التاريخي للشاطئ، إلى ما قبل فترة الاستعمار الفرنسي سنة 1830، حيث حمل قديماً اسم "مرسى السبع".

وتكشف الروايات التاريخية الموثقة، لاسيما بحوث الكاتب والباحث الراحل حسن دردو، عن سر هذه التسمية المفتنة، والتي تحمل في طياتها رهبة الماضي، فقد كانت غابات "الايدوغ" الكثيفة والمتاخمة للشاطئ، موطنا أصليا خصبا لحيوانات مفترسة ضخمة، على رأسها أسد الأطلس، والنمور، والتي استمر تواجدها بالمنطقة إلى غاية أواخر القرن التاسع عشر، حيث يسجل تاريخ مقتل آخر أسد"الايدوغ" سنة 1890، ليطوي التاريخ صفحة من أشرس كائنات الطبيعة البرية في شمال إفريقيا.

ومع دخول الحقبة الاستعمارية، تغير اسم الشاطئ ليحمل اسم "فابين فابر"، نسبة إلى أحد المعمرين الذي شيد هناك مصنعا صغيرا، تخصص في تخزين وتصدير الأسماك، مستغلا الثروة السمكية الهائلة التي كانت تزخر بها المياه المحلية.

ومع إطلالة القرن العشرين، استوطنت بالمكان، جاليات أجنبية متنوعة، لاسيما من إيطاليا ومالطة، انخرطوا في نشاط الصيد البحري وتجارة الأسماك، تاركين بصماتهم الواضحة في النسيج البشري والاقتصادي للمنطقة.

وبعد نيل الجزائر استقلالها المجيد، وتتويج نضال شعبها بالحرية، استعاد المكان هويته الوطنية الخالصة، ليُعرف رسمياً باسم شاطئ "الخروبة"، بينما حافظ أهل المدينة العنابية، على التسمية الشعبية المحببة لديهم "لاكاروب"، لتبقى هذه الأسماء المتعاقبة، شاهدا حيا على وفاء أبناء المدينة لتاريخهم المحلي وهويتهم العريقة. وظل شاطئ "لاكاروب" بحق جوهرة عنابة المتألقة، ونموذجا فريدا للمكان الذي يزاوج ببراعة مذهلة بين سحر السياحة الحديثة، ومتعة الاستجمام، وعبق التاريخ الإنساني والطبيعي العريق، مما يجعله وجهة سياحية متكاملة، تستحق التثمين والرعاية، لتظل تروي للأجيال قصة عشق أبدي بين الجبل والبحر والتاريخ.

بغرض فرض مجانية الولوج إلى الشواطئ

تطهير سواحل سكيكدة من عصابات الصيف

يشن عناصر الدرك الوطني، هذه الأيام، حملة مداهمات واسعة النطاق، منذ انطلاق الموسم الصيفي الحالي، بغرض فرض مجانية الولوج إلى الشواطئ، ومن ثمة حماية المصطافين من "مافيا" الكراسي والطاولات والمضلات.

بوجمعة.ذيب

في هذا السياق، نفذت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع المنقضي، حملة مداهمات، استهدفت معظم الشواطئ الواقعة ضمن إقليم اختصاصها، أسفرت عن حجز عدد جد معتبر من الطاولات والكراسي، التي كانت معروضة على الشاطئ للكراء، مقابل مبالغ مالية متفاوتة، دون حصول أصحابها على التراخيص القانونية، التي تسمح لهم بممارسة هذا النشاط قانونيا.

تأتي هذه العملية، حسب مصالح الدرك الوطني، بهدف تعزيز أمن العائلات والوافدين على الولاية، طيلة فترة العطلة الصيفية، إلى جانب التصدي لظاهرة الاستغلال غير الشرعي للشواطئ، وتكريس مبدأ مجانيتها للمواطنين دون وجه حق امتياز، لاسيما وأن بعض بارونات البحر، يقومون بإرغام المصطافين على اقتناء الكراسي والطاولات والمضلات، التي توضع على الشاطئ، غير مبالين بعرقلتها للحركة، وكذا منع المواطنين من الاستمتاع بمياه البحر.

للإشارة، سبق وأن نظمت البلديات الساحلية المتواجدة بإقليم الولاية، منذ انطلاق موسم الاصطياف الحالي، حملات مراقبة بالتنسيق مع مصالح الأمن، من شرطة ودرك، تمكنت من حجز العديد الكراسي والطاولات والشمسيات، بعد أن توعدت المخالفين بردعهم بقوة القانون.

ودعت مصالح الدرك الوطني لسكيكدة، المواطنين، إلى المساهمة في التبليغ عن أي تجاوزات أو ممارسات غير قانونية عبر الرقم الأخضر "1055"، الموضوع تحت تصرفهم، للاستفسار والإبلاغ على مدار الساعة، بما يساهم في محاربة كل المظاهر السلبية، التي تمس براحة المواطنين، بما يضمن قضاء موسم اصطياف في ظروف آمنة ومنظمة.

في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للمخيمات الصيفية

أطفال الصحراء الغربية يحطون رحالهم ببلدية المرسى

استقبلت المدرسة الابتدائية الشهيد "خوجة صالح" ببلدية المرسى، أقصى شرق سكيكدة، نهاية الأسبوع الأخير، أول فوج من أبناء الجمهورية الصحراوية الديمقراطية الشعبية، يضم 67 طفلا من الجنسين، تتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات و15 سنة، إضافة إلى مؤطرين ومسؤول الفوج، إلى جانب طاقم بيداغوجي متكون، ومدير المخيم، ومنشطين حاصلين على التأشيرة، تحت وصاية مديرية الشباب والرياضة للولاية.

بوجمعة.ذيب

تم خلال هذه الدورة، التي ستدوم 12 يوما، برمجة عدة أنشطة ترفيهية وورشات تثقيفية وتربوية وخرجات سياحية واستجمامية، فيما ينتظر، أن يحل الفوج الثاني لأبناء الصحراء الغربية، خلال شهر أوت الجاري.

يأتي هذا البرنامج التضامني، الذي تشرف عليه وزارتي الشباب والرياضة، بالتعاون مع السلطات المحلية، في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للمخيمات الصيفية لسنة 2026، وتجسيدًا لروابط الأخوة التاريخية بين الشعبين. كما تم تنظيم هذا المخيم، ضمن سياق دعم القضية الصحراوية، من خلال ترسيخ قيم الصداقة والتعاون والتعارف بين الأطفال، وتعزيز الروابط الإنسانية، من خلال أنشطة مشتركة تساهم في بناء ذكريات جميلة، وتفتح آفاقًا للتواصل والتبادل الثقافي.

للارتقاء بمستوى الخدمات السياحية

وكالات الأسفار مدعوة إلى احترام القانون

دعت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية سكيكدة، كافة وكالات السياحة والأسفار، بإلزامية تطبيق المادة 27 من القانون رقم "99-06" المؤرخ في 04 أفريل 1999، المحدد لشروط ممارسة نشاط وكالة السياحة والأسفار، والتي تنص على أنه يجب على الوكالات استخدام المرشدين السياحيين المعتمدين من قبل وزارة السياحة والصناعة التقليدية، في مرافقة السياح، خلال زيارتهم للمتاحف والآثار التاريخية والمواقع الأثرية، وتقديم شروحات لهم.

يهدف هذا الإجراء المنصوص عليه قانونا، حسب مديرية السياحة للولاية، إلى ترسيخ الاحترافية في العمل السياحي، والارتقاء بمستوى الخدمات السياحية والصورة السياحية لولاية سكيكدة، مع ترسيخ العمل المهني المحترف.

وذكرت المديرية، كافة وكالات السياحة والأسفار المتواجدة بإقليم الولاية، أن قائمة المرشدين السياحيين المعتمدين، موجودة على مستوى هذه الأخيرة.

بوجمعة ذيب

لتعزيز طاقات الإيواء وتحسين جودة الخدمات

مركب سياحي جديد بـ180 سرير بالشلف

قام مدير السياحة والصناعة التقليدية لولاية الشلف، في إطار مرافقة المشاريع الاستثمارية، الرامية إلى تطوير القطاع السياحي، وتجسيدا لتعليمات وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، الرامية إلى تعزيز طاقات الإيواء وتحسين جودة الخدمات السياحية، بتسليم رخصة الاستغلال الأولى لمركب سياحي جديد، يقع ببلدية وادي قوسين الساحلية، بطاقة استيعاب تقدر بـ180 سرير.

يُعد هذا المشروع السياحي الجديد، إضافة نوعية للهياكل السياحية بالولاية، من شأنها دعم طاقات الاستقبال والإيواء، وتحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة للزبائن، وتعزيز جاذبية الوجهة السياحية لولاية الشلف، خاصة خلال موسم الاصطياف، مع التوفيق والنجاح لهذا الصرح السياحي، في تقديم خدمات راقية تلبي تطلعات الزوار والمصطافين، خاصة وأن هناك جهود تبذلها المديرية، من أجل الارتقاء بالسياحة عبر الشريط الساحلي لولاية الشلف.

م.عبد الكريم

أطفال ورقلة وقالمة يستجمون ببتلزة والعربي بن مهيدي

استقبل مخيم المجاهد المتوفي "بوجمعة عطية الله" بتلزة، في إقليم بلدية القل، غرب سكيكدة، حوالي 85 طفلا، قدموا من ولاية ورقلة، في إطار الدورة الرابعة من المخيمات الصيفية، التي تحتضنها الولاية لفائدة أطفال الولايات الداخلية والجنوبية. كما استقبل مركز العطل والترفيه بالعربي بن مهيدي، 100 طفل من ولاية قالمة، جاءوا لقضاء 12 يوما على شاطئ البحر، في أجواء اتسمت بالفرح والمتعة.

بوجمعة.ذيب

لإنجاح هذه المخيمات الصيفية، المنظمة من قبل الوكالة الوطنية لتسلية الشباب، تم ضبط برنامج ثقافي وفني وترفيهي لصالحهم، إلى جانب برنامج الاستجمام والترفيه، والاستمتاع بما تزخر به شواطئ سكيكدة، حيث يقوم بتأطيرهم إطارات ذوو مؤهلات بيداغوجية وإدارية، سيسهرون على راحة هؤلاء الضيوف، مع تمكينهم من خلال تلك الأنشطة، التي يتم تنظيمها مع جمعيات متخصصة ونوادٍ علمية، من اكتساب مهارات ومعارف جديدة، تساهم في تعزيز الذاكرة الوطنية لديهم، مع غرس الحس الوطني وروح التطوع، إلى جانب تنمية الاعتماد على النفس، بالإضافة إلى ترقية روح الاكتشاف والمبادرة لدى الأطفال.

أطفال أمجاز الدشيش يقضون يوما ممتعا بشاطئ البحر

في إطار "المخطط الأزرق" لطبعة 2026، نظمت جمعية "إبداع" للتنشيط الشباني والترفيه الرياضي، ببلدية أمجاز الدشيش، بالتنسيق مع دار الشباب الشهيد بـ"رواق رمضان"، خرجة ترفيهية إلى شاطئ العربي بن مهيدي في إقليم بلدية سكيكدة، لفائدة منخرطي المؤسسة وأطفال المنطقة، استمتعوا على إثرها بالبحر، أين قضوا يوما ممتعا لا ينسى، بين السباحة والمشاركة في مختلف الألعاب الشاطئية، وسط أجواء من التفاعل والمرح، حيث قام بتأطيرهم منشطون، يحملون شهادات منشط مخيمات صيفية، ما ساهم في إنجاح مختلف الفقرات الترفيهية، التي بُرمجت لهؤلاء الأطفال، وتهدف إلى ترسيخ قيم المواطنة، وتشجيع الترفيه الهادف، وإدخال البهجة على نفوس الأطفال والشباب، طيلة موسم الاصطياف.

بعد تجاوز نظيراتهن الكينيات بثنائية نظيفة

سيدات الجزائر يتأهلن لربع نهائي "كان 2026"

بلغ المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم، أول أمس، الدور ربع النهائي لبطولة كأس أفريقيا للسيدات 2026، بعد تحقيقه الفوز الثاني بنتيجة (2-0)، أمام كينيا، في الجولة الثالثة من المجموعة الأولى لدور المجموعات.

فروجة.ن

افتتحت قائدة المنتخب الوطني، مارين دافور، المحترفة في نادي بريستول سيتي الإنجليزي، مجال التهديف في الدقيقة 14، قبل أن تضاعف، ليندة بن دريس، لاعبة نادي كان الفرنسي، نتيجة المباراة في الدقيقة 23. واكتفت زميلات الحارسة المتألقة، كلوي نقازي، بتسيير المرحلة الثانية بذكاء، ليحققن في النهاية، فوزهن الثاني بعد الأول أمام منتخب السنغال.

وبهذا الانتصار، رفع المنتخب الوطني رصيده من النقاط، إلى 6 في المركز الثاني لمجموعته الأولى في كأس إفريقيا للسيدات 2026، من انتصارين وخسارة، بينما تذيل منتخب كينيا ترتيب المجموعة في المركز الرابع والأخير، برصيد خال من النقاط.

في هذا الشأن، أكد مدرب المنتخب الوطني للسيدات، فريد بن ستيتي، أن النتيجة المحققة أكدت عزيمة "الخضريات" لتحقيق المفاجئة، وعدم الاكتفاء بإنجاز التأهل إلى الدور ربع النهائي، قائلا في الوقت نفسه: "نحن جاهزون، ونسعى إلى تقديم أفضل ما لدينا في المواجهة المقبلة، لإظهار مستوى كبير، لاسيما وأن الهدف هو بلوغ الدور نصف النهائي لنهائيات أمم إفريقيا، لأول مرة في تاريخ مشاركاتهن في المنافسة".

ستكون شبلات فريد بن ستيتي، يوم 8 أوت الجاري، على موعد مع خوض دور ربع النهائي في كأس أفريقيا للسيدات 2026، حيث سيواجهن متصدر المجموعة الثانية، بالدار البيضاء.

لم يتحدد بعد الترتيب النهائي لمنتخبات المجموعة الثانية، حيث يحتل منتخب كوت ديفوار الصدارة، برصيد 4 نقاط، ثم بوركينا فاسو ثانيا بـ3 نقاط، وبعده منتخب تنزانيا ثالثا بـ3 نقاط، بينما يحتل منتخب جنوب أفريقيا المركز الرابع والأخير، برصيد نقطة واحدة، قبل إجراء مباريات الجولة الثالثة لهذه المجموعة. ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى (الأدوار نصف النهائية) في البطولة إلى نهائيات كأس العالم للسيدات 2027، المقررة بالبرازيل.

تجدر الإشارة، إلى أن المنتخب الوطني للسيدات، حقق ثاني تأهل على التوالي، إلى الدور ربع النهائي لنهائيات أمم إفريقيا، الأمر الذي يؤكد مواصلة تطور كرة القدم النسوية في الجزائر.

قرعة الرابطة المحترفة الأولى 2026/2027

حامل اللقب يستهل الموسم باستقبال مولودية وهران

يستهل حامل لقب الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، مولودية الجزائر، حملة الدفاع عن لقبه باستقبال مولودية وهران، لحساب الجولة الأولى من المنافسة المحلية، المقررة أيام 27 و28 و29 أوت، حسب رزنامة موسم 2026-2027، التي كشفت عنها، الإثنين، الرابطة المحترفة لكرة القدم.

سيواجه "النادي العاصمي"، المتوج باللقب الوطني العاشر في تاريخه، والثالث على التوالي، ضيفه فريق مولودية وهران، الطامح إلى تقديم موسم مميز، في واحدة من أبرز مواجهات جولة الافتتاح.

من جهته، سيحل فريق شبيبة الساورة، وصيف بطل الموسم الماضي، والمتأهل بمعية مولودية الجزائر إلى النسخة المقبلة من رابطة أبطال إفريقيا، ضيفا على اتحاد بسكرة العائد إلى كتيبة النخبة، بينما يتنقل شباب بلوزداد، صاحب المركز الثالث في الموسم المنصرم، لمواجهة أولمبي الشلف.

أما اتحاد الجزائر (حامل الكأس)، فسيستهل الموسم الجديد خارج قواعده، بملاقاة اتحاد خنشلة، في حين تستقبل شبيبة القبائل فريق مستقبل الرويسات. وفي باقي لقاءات الجولة الأولى، يستضيف شباب عين تموشنت، الصاعد الجديد، فريق شباب قسنطينة، بينما يواجه وفاق سطيف نظيره نجم بن عكنون، ويلتقي شبيبة الأبيار، الصاعد الآخر إلى الرابطة الأولى، مع أولمبي أقبو.

وجرت مراسم سحب قرعة رزنامة البطولة، يوم الإثنين الماضي، بمقر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)،عقب الاجتماع التنسيقي، الذي جمع رؤساء الأندية 16، الناشطة في الرابطة الأولى، إلى جانب مسؤولي الرابطة المحترفة لكرة القدم.

ق.ر

برنامج الجولة الأولى
(27 - 28 - 29 أوت 2026):

شبيبة القبائل - مستقبل الرويسات
مولودية الجزائر - مولودية وهران
شباب عين تموشنت - شباب قسنطينة
أولمبي الشلف - شباب بلوزداد
وفاق سطيف - نجم بن عكنون
اتحاد بسكرة - شبيبة الساورة
اتحاد خنشلة - اتحاد الجزائر
شبيبة الأبيار - أولمبي أقبو

مولودية وهران

"الحمراوة" ينهون تربصهم بتعادل أمام الرائد السعودي

تعادل فريق مولودية وهران، بهدف لمثله، أمام نادي الرائد السعودي، في رابع ودية تحضيرية له بمدينة "مالوفيا" التركية، التي خاض بها تربصا امتد لأسبوعين. وسجل هدف "الحمراوة"، المهاجم المالي أبو بكر طراوري في الشوط الثاني من المباراة، وكان هدف التعديل، بعدما كانت المولودية متأخرة في النتيجة، لأول مرة في الوديات التي لعبتها بالأراضي التركية.

وأقحم الجهاز الفني الوهراني، بقيادة المدرب الرئيس شريف الوزاني سي الطاهر، تشكيلة دلت على تدوير في التعداد، بمنح كافة اللاعبين حيزا مهما من اللعب، وأول أمس، خاضت الشوط الأول، تشكيلة ضمت خليطا بين الجدد المنتدبين في صورة الحارس صوفي كمال، والغابوني ماتوتي، والقدامى كجويا وبورديم وكروم وقدور وكومباسا وعليان ومحدان، والشباب المرقين لفئة الأكابر، كبلعباسي والواعد أيمن عيد.

وبمواجهة الرائد السعودي، اختتم "الحمراوة" تربصهم بـ"مالوفيا" التركية، والتي تضمن أيضا ثلاث وديات أخرى، فازوا بها كلها، أمام كل من المرخية القطري بـ(2-1)، والمعيذر القطري بـ(0-3)، وأيوب سبور التركي بـ(0-1)، وحزموا بعدها حقائبهم، عائدين إلى أرض الوطن، على أن يستفيدوا من أيام راحة لالتقاط الأنفاس، قبل العودة مجددا إلى العمل، والدخول في المنعرج الأخير من استعداداتهم لانطلاق أول جولة من بطولة الموسم الجديد، بتاريخ 27 أوت القادم.

وبعد الانتهاء من تربص تركيا، سيلتفت شريف الوزاني، ومعه رئيس مجلس الإدارة هشام قناد، لإتمام ملف الانتدابات، خاصة بعد تصريح المسؤولين المذكورين، بأن الفريق لا يزال بحاجة إلى بعض المستقدمين الجدد، يسد بهم بعض النقائص في الخطوط الثلاثة، وكذلك تخفيف حدة غضب الأنصار، بعدما خابت المفاوضات مع مهاجم نادي بارادو محمد الأمين رمضاوي، الذي حط الرحال باتحاد العاصمة، مقابل 08 ملايير سنتيم، ويسعى شريف وقناد إلى إسكات الأنصار بإتمام إجراءات التعاقد مع لاعب دولي سابق، حسب تصريح شريف نفسه.

انطلاقة قوية لـ"الحمراوة" أمام "العميد"

ستكون مولودية وهران، على موعد مع انطلاقة قوية في الموسم الكروي الجديد، بعدما كشفت الرابطة الوطنية المحترفة عن رزنامة موسم (2026-2027)، حيث سيدشن زملاء شكيب عوجان الطبعة الجديدة من البطولة الوطنية، بمواجهة صاحب اللقب مولودية الجزائر بملعبه، ليستقبلوا بعدها الصاعد الجديد لدوري المحترفين شباب نموشنت، على أن يرحلوا في الجولة الثالثة إلى ملعب الشهيد "محمد بومزراق" بالشلف، لملاقاة الأولمبي المحلي، أما في الجولة الرابعة، فيستقبل "الحمراوة" زوارهم "السطايفية"، في لقاء مثير بين المولودية والوفاق.

سعيد.م

في لقاء ودي بتونس

فوز أقبو أمام أولمبيك باجة يريح عمراني

يواصل أولمبي أقبو تحضيراته للموسم الكروي الجديد، من خلال البرنامج الذي سطره الطاقم الفني، بقيادة المدرب عبد القادر عمراني بمدينة طبرقة التونسية، حيث واجه، أول أمس الإثنين، وديا، نادي أولمبيك باجة التونسية بمدينة طبرقة، والتي عرفت فوز الأولمبي بنتيجة عريضة (03)، بفضل ثنائية المهاجم غربي يوسف والمهاجم شيكاوي يوسف.

وبغض النظر عن النتيجة النهائية للمباراة، فإن اللقاء كان فرصة للطاقم الفني، من أجل الوقوف على إمكانيات اللاّعبين ومدى جاهزيتهم للموسم الجديد، حيث عبر المدرب عمراني عن ارتياحه، من المردود الذي قدمته التشكيلة من كل الجوانب، رغم بعض النقائص التي سيتم معالجتها، خلال الأيام القادمة، من خلال المباريات الودية التي تمت برمجتها. كما قام المدرب عمراني بمنح الفرصة لكل اللاّعبين، من أجل الوقوف على إمكانياتهم ومدى استعدادهم للدفاع عن ألوان الفريق بقوة، خلال الموسم الجديد، رغم أن المهمة ستكون صعبة، حيث سيخوض أولمبي أقبو مباراتين خارج الديار، عند انطلاق الموسم الجديد بمواجهة كل من الصاعد الجديد شبيبة الأبيار ومستقبل الرويسات، قبل أن يخوض أول مباراة داخل القواعد، أمام اتحاد العاصمة في الجولة الثالثة، فيما ستكون مباراة الداربي أمام شبيبة القبائل، في الجولة التاسعة من البطولة داخل الديار، علما أن أولمبي أقبو قام باستقدام 12 لاعبا خلال هذه الفترة من الانتقالات الصيفية، منهم لاعبين أجانب من أصول سنغالية ونيجيرية.

الحسن حامة

شبيبة بجاية

بلقاسم أسلاط مرشح وحيد لرئاسة النادي الهاوي

استقبلت لجنة الترشيحات، المنصبة لاستقبال ملفات المترشحين، تحسبا للجمعية العامة الانتخابية للنادي الهاوي لشبيبة بجاية، ملف المترشح الوحيد بلقاسم أسلاط، الذي تم ايداعه في الآجال المحددة قانونا، بعد أن تمت الاستجابة لكل الشروط اللازمة، وفق ما تتطلبه القوانين المعمول بها على مستوى الجمعيات الرياضية.

سيكون أسلاط المترشح الوحيد، خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية، المقررة غدا الخميس، على مستوى دار الثقافة لولاية بجاية، بعد أن تم تأجيلها، وسيخلف أسلاط، الرئيس السابق بوعلام عيزل ومكتبه الذين تم الاستغناء عنهم، بسبب رفض تقاريرهم المالية والأدبية، حيث سيتم انتخاب مكتب جديد والشروع في تحضير الموسم الكروي الجديد. ويعتبر بلقاسم أسلاط من بين محبي الفريق، الذي سبق له أن ساهم في مساعدته في العديد من المرات ماليا خاصة، خلال العهدة السابقة، كما يملك الوسائل المالية التي تسمح به بأن يكون في مستوى التطلعات ومساعدة الفريق، على تحقيق الأهداف المسطرة الموسم المقبل، حيث عبر المترشح بلقاسم أسلاط عن استعداده لتقديم كل ما لديه، خلال العهدة القادمة لتحقيق ما ينتظر منه، فيما يعلق الأنصار عليه آمالا كثيرة، من أجل تحقيق الأهداف المسطرة واللعب على ورقة الصعود، بعد أن كان قد شرع في وقت سابق في التحضيرات، من خلال الاتصال بالعديد من اللاّعبين، من أجل إقناعهم على الانضمام إلى النادي، خلال هذه الفترة من الانتقالات الصيفية.

الحسن حامة

البطولة العربية لألعاب القوى فئة الشباب

الجزائر ممثلة بـ29 رياضيا في موعد مصر

حددت الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، قائمة الرياضيين المعنيين، بالمشاركة في النسخة 12 من البطولة العربية، لفئة أقل من 18 سنة، المقررة بالعاصمة المصرية القاهرة، في الفترة ما بين 5 و9 سبتمبر القادم، وكلها طموح في حصد أكبر عدد ممكن من الميداليات.

واستقرت الهيئة الفدرالية لأم الرياضات، على تعداد يضم 29 رياضيا ورياضية، حيث هؤلاء الرياضيون الحد الأدنى للتأهل خلال أيام "النخبة والمواهب الرياضية الشابة"، التي جرت بين مركز "الساطو" لملعب "5 جويلية" (الجزائر العاصمة) وملعب ألعاب القوى بسوق الاثنين في ولاية بجاية. وكذا خلال تجمع الأوراس الدولي ببلتنة.

ومن بين 29 رياضيا المتأهلين لموعد القاهرة (15 إناثا و14 ذكورا)، تمكن حوالي 10 منهم من تأكيد الحد الأدنى للتأهل للاستحقاقات الدولية القادمة. وخلال الطبعة السابقة، التي أقيمت بتونس، كانت المنتخبات الجزائرية قد توجت بـ18 ميدالية (1 ذهبية، 13 فضية و4 برونزية).

فروجة.ن

التصنيف العالمي للتنس على الكراسي المتحركة

طوبال ترتقي إلى المركز 43 عالميا

حققت اللاعبة الجزائرية إيمان طوبال تقدما بثلاثة مراكز، في التصنيف العالمي الجديد للتنس على الكراسي المتحركة، الذي نشره الاثنين، الاتحاد الدولي، لتصبح في المركز 43 عالميا برصيد 361 نقطة. أما على الساحة القارية، فقد حافظت ابنة مدينة بومرداس على المركز الثاني إفريقيا، خلف الجنوب إفريقية كفوتساتو مونتغاني. وجاء هذا التقدم لطوبال، بعد تألقها في الدورة الدولية التي جرت بمدينة ميراندا دي إيبرو الإسبانية، من 30 جويلية إلى 2 أوت 2026، حيث توجت بلقبي الفردي والزوجي.

وفي نهائي الفردي، قلبت إيمان طوبال تأخرها أمام البلجيكية لونا غريب، المصنفة الأولى في الدورة، لتفوز بثلاث مجموعات (6-3، 7-5، 6-1). كما أحرزت لقب الزوجي بمعية اللاعبة نفسها، بعد فوزهما في النهائي على الثنائي الإسباني، لولا أوتشوا وماريا توريس بنتيجة (6-3 و6-1).

ف.ن

البطولة الوطنية المفتوحة للسباحة

تحطيم رقمين قياسيين وطنيين عند السيدات

تمكنت السباحتان، آمال مليح وجيهان بن شاذلي (شباب بلوزداد)، من تحطيم رقمين قياسيين وطنيين، خلال منافسات البطولة الجزائرية المفتوحة للسباحة، الجارية بمدينة وهران، حسبما أعلنت عنه الهيئة الفدرالية.

وتألقت مليح في سباق 50 مترا على الظهر، بعدما حطمت الرقم القياسي الوطني بتوقيت قدره 29 ثا و03 ج/م، مؤكدة بذلك تطورها ومكانتها ضمن أفضل الجزائريات في هذا الاختصاص.

من جهتها، بصمت زميلتها جيهان بن شاذلي على إنجاز مماثل، بعدما حطمت الرقم القياسي الوطني لسباق 200 متر على الظهر، مسجلة زمنا قدره 2 د 19 ثا و67 ج، عقب أداء متميز. هذا التألق، مكن شباب بلوزداد من تحقيق إنجاز لافت في منافسات السباحة على الظهر. كما يعكس المستوى الفني المتميز، الذي أظهرته مليح وبن شاذلي، خلال هذا الموعد الوطني.

وهنأت الهيئة الفدرالية، كل من مليح وبن شاذلي، إلى جانب فريق شباب بلوزداد، على هذا الإنجاز، متمنية لهم المزيد من النجاحات وتحقيق أرقام قياسية جديدة، في الاستحقاقات الوطنية والدولية المقبلة.

وتعرف البطولة الوطنية والماسترز، التي اختتمت منافساتها، يوم أمس، بالمسبح الأولمبي للمركب الرياضي ميلود هدفي بوهران، مشاركة 290 سباح وسباحة (189 من الذكور و101 إناث)، يمثلون 41 ناديا.

ق.ر

مرشح لتعويض مغناس أكليوش

موناكو الفرنسي يرفض التفريط في غجيميس

دخل نادي موناكو الفرنسي سباق التعاقد مع اللاعب الجزائري فارس غجيميس، جناح نادي فروسينوني الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لينضم إلى قائمة الأندية الساعية لضم اللاعب قبل انطلاق الموسم الجديد، في تأكيد لارتفاع قيمة اللاعب الدولي الجديد في صفوف "محاربي الصحراء".

ولن تكون مهمة موناكو سهلة في ظل المنافسة القوية من ناديي سلتيك وغلاسكو رينجرز الإسكتلنديين، اللذين يضعان غجيميس ضمن أولوياتهما لتدعيم صفوفهما هذا الصيف.

وقال موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي إن اهتمام نادي موناكو بالتعاقد مع غجيميس جاء بطلب من المدرب البرازيلي فيليبي لويس، الذي يسعى لتعويض الرحيل المرتقب للجناح الفرنسي مغناس أكليوش إلى باريس سان جيرمان. وأضاف المصدر أن المدير الرياضي للنادي الفرنسي تياغو سكورو، سيعقد خلال الأيام المقبلة اجتماعا مع ممثلي اللاعب الجزائري؛ لدراسة إمكانية إتمام الصفقة خلال الميركاتو الصيفي. ويتمسك نادي فروسينوني بالحصول على 15 مليون يورو مقابل التخلي عن لاعبه، الذي يرتبط معه بعقد يمتد حتى صيف 2028، بعد المستويات المميزة التي قدمها الموسم الماضي.

وساهم غجيميس بشكل بارز في صعود فروسينوني إلى القسم الأول في البطولة الإيطالية بعدما سجل 15 هدفا، وقدم 3 تمريرات حاسمة في 37 مباراة في القسم الثاني. كما ارتفعت القيمة السوقية للاعب بعد انضمامه إلى المنتخب الوطني منذ تريص مارس الماضي، ومشاركته ضمن قائمة "الخضر" في نهائيات كأس العالم 2026، حيث خاض مباراة واحدة أمام النمسا بديلاً.

ت. عمارة

بعقد يمتد لثلاث سنوات

بلعيد يرسّم انتقاله لنادي التعاون السعودي

أعلن، أول أمس، نادي التعاون تعاقده رسمياً مع المدافع الجزائري زين الدين بلعيد بعقد يمتد 3 مواسم، ليتولى قيادة خط دفاع الفريق الأول خلفاً للبرازيلي جيرونو، في تجربة احترافية جديدة لمدافع نادي اتحاد العاصمة السابقة، وخطوة مهمة في مسيرته الكروية، من خلال انتقاله إلى واحدة من أقوى البطولات العربية، والمصنفة عالميا.

ويُعد بلعيد من أبرز المدافعين في الكرة الإفريقية والعربية خلال السنوات الأخيرة؛ إذ بدأ مسيرته الكروية مع نادي نصر حسين داي قبل أن ينتقل إلى اتحاد العاصمة عام 2020، حيث تألق بشكل لافت، وأسهم في قيادة الفريق للتتويج بلقب كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لموسم 2022- 2023. كما سجل ركلة الجزاء الحاسمة أمام الأهلي المصري في كأس السوبر الإفريقي 2023، مانحا فريقه اللقب القاري الثاني خلال فترة قصيرة.

وخاض بلعيد تجربة احترافية في البطولة البلجيكية خلال صيف 2024 بعد انتقاله إلى نادي سينت ترويدن، في صفقة بلغت قيمتها نحو 600 ألف يورو. وشارك معه في 12 مباراة رسمية قبل أن يعود في شهر أوت من سنة 2025، إلى البطولة الوطنية عبر بوابة شبيبة القبائل.

وعلى الصعيد الدولي، تدرّج بلعيد في مختلف الفئات السنية للمنتخبات الوطنية، قبل أن يصبح أحد العناصر الأساسية في منتخب المحليين، الذي حل وصيفاً لبطولة أمم إفريقيا للمحليين 2022. وأسهم هذا التألق في انضمامه إلى المنتخب الأول عام 2023، ومشاركته في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 قبل أن ينال ثقة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، الذي ضمه إلى القائمة المشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، إذ مثل "الخضر" في دور المجموعات أمام منتخبي الأردن والنمسا.

ويتطلع زين الدين بلعيد لتقديم مستويات جيدة في البطولة السعودية التي عرفت بروز الكثير من اللاعبين الجزائريين خلال السنوات الأخيرة، على غرار أمير سعيود وفاروق شافعي وعبد القادر بدران وسفيان بن دبكة ورياض محرز وسعيد بن رحمة، خاصة أن مستوى بلعيد يعرف منحى تصاعديا في الموسمين الأخيرين.

ت. عمارة

ودّع نادي شارلوروا البلجيكي برسالة مؤثرة

تيطراوي يسعى للتألق مع نادي لانس الفرنسي

أعلن نادي لانس الفرنسي الناشط في الرابطة الأولى الفرنسية، رسميا، عن تعاقده مع الدولي الجزائري ياسين تيطراوي بعقد يمتد إلى غاية جوان 2031، في صفقة مهمة للاعب "الخضر"، الساعي للانتقال إلى مستوى أعلى، والتألق في البطولة الفرنسية، في وقت حرص على توديع أنصار نادي شارلوروا البلجيكي، برسالة مؤثرة.

ت. عمارة

يتطلع ياسين تيطراوي للتألق مع نادي لانس بعد ترسيم انتقاله للنادي الفرنسي. ويبلغ لاعب بارادو السابق من العمر 23 عاما. وقد انتقل إلى لانس قادما من نادي شارلوروا البلجيكي الذي انضم إليه في صيف عام 2024. وتكوّن تيطراوي في أكاديمية نادي بارادو، حيث برز في سن مبكرة كأحد أبرز المواهب الصاعدة في كرة القدم الجزائرية. وشارك مع الفريق الأول وكان في السابعة عشر من عمره فقط، قبل أن يفرض نفسه سريعا كعنصر أساسي في تشكيلة النادي العاصمي، لينتقل بعدها إلى البطولة البلجيكية.

وخلال تجربته مع شارلوروا أكد ابن ولاية المسيلة كل إمكاناته بعدما أصبح من بين أفضل لاعبي خط الوسط في البطولة البلجيكية الممتازة. ففي موسم 2025–2026 لفت الأنظار بفضل مجهوده الكبير في وسط الميدان، وجودة تمريراته في بناء اللعب، ونشاطه الدفاعي، مساهما في تأهل فريقه إلى الأدوار التمهيدية من دوري المؤتمر الأوروبي، كما كان تيطراوي ضمن قائمة المنتخب الوطني التي اختارها المدرب فلاديمير بيتكوفيتش للمشاركة في كأس العالم 2026، التي أقيمت في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. من جهة أخرى، أعرب المدير الرياضي لنادي لانس، جان لويس ليكا، عن سعادته بإتمام الصفقة، قائلا: " نحن سعداء للغاية بإتمام التعاقد مع ياسين (تيطراوي)، اللاعب الذي كنا نتابعه منذ فترة طويلة، والذي منح الأولوية لمشروعنا الرياضي. لقد كان من بين أفضل لاعبي الوسط في البطولة البلجيكية خلال الموسمين الماضيين. سيمنحنا قدرته على اللعب تحت الضغط، والتقدم بالكرة إلى الأمام باستمرار" . وأضاف: "على الصعيد الشخصي، هو شاب متواضع، ومجتهد. وشخصيته مشهود لها من قبل كل من يعرفه. في الثالثة والعشرين من عمره، يُمثل ياسين (تيطراوي) مستقبل المنتخب الجزائري، والآن مستقبل نادي لانس" .

وسيرتدي ياسين تيطراوي القميص رقم 8 مع نادي لانس. وسيخوض لأول مرة في مسيرته منافسات رابطة أبطال أوروبا، آملا في تحقيق خطوة جديدة في مشواره الكروي بألوان نادي "الدم والذهب"، في حين حرض تيطراوي على توديع أنصار شارلوروا وفريقه السابق برسالة مؤثرة، حيث قال عبر حسابه الرسمي على منصة "إنستغرام": "اليوم هو موعد طي صفحة مهمة في مشواري الكروي" . وأضاف: "برحيلي عن شارلوروا أشعر بعواطف جياشة. وأتقدم بشكري لمسيّري الفريق على الثقة التي وضعوها في شخصي" . وواصل: "شكراً لجميع الأطقم الفنية، والإدارية، والطبية، على الدور الكبير الذي لعبوه من أجل تطوري. شغفكم ووفاؤكم كان يرافقني دائماً" . وأردف: "لقد تعلمت الكثير هنا؛ كبرت وتطورت. شكراً لكم لأنكم سمحتم لي باكتشاف كرة القدم الأوروبية" . وختم: "هذه ليست رسالة وداع. إلى لقاء قريب. وسأظل دائماً مناصراً وفياً لشارلوروا".

في انتظار ترسيم انتقاله إلى البطولة القطرية

إسماعيل بن ناصر سلاح الغرافة الجديد

أكدت مصادر إعلامية قطرية أن لاعب المنتخب الوطني إسماعيل بن ناصر، سيكون السلاح الجديد لنادي الغرافة القطري، في انتظار ترسيم صفقة انتقاله خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث يراهن الغرافة على خبرة اللاعب الجزائري لإعادة الفريق إلى سكة الألقاب والانتصارات.

وأكد موقع "وين وين" رغم أن نادي الغرافة لم يعلن رسميا حتى الآن تعاقده مع اللاعب الجزائري إسماعيل بن ناصر، إلا أن جميع المؤشرات تؤكد إتمام الصفقة بعدما ظهر اللاعب بقميص الفريق خلال المباراة الودية الأخيرة؛ استعدادا للموسم الجديد.

ويمثل انضمام إسماعيل بن ناصر إضافة نوعية للغرافة بالنظر إلى القيمة الفنية، والخبرة الكبيرة التي يمتلكها اللاعب، سواء مع المنتخب الوطني أو خلال تجربته الأوروبية، وهو ما يمنح المدرب البرتغالي بيدرو مارتينيز ورقة مهمة لتعزيز خط الوسط في الموسم المقبل.

ويُعد بن ناصر من أبرز لاعبي خط الوسط الدفاعي في الكرة العربية والإفريقية خلال السنوات الأخيرة، بفضل قدرته على اهتكاك الكرات والضغط، إلى جانب جودة تمريراته، وقدرته على إخراج الكرة من المناطق الخلفية بثقة وهدوء. ورغم أن مسيرته تأثرت بالإصابات خلال الموسمين الماضيين، إلا أن اللاعب سبق له أن أثبت إمكاناته على أعلى المستويات، خاصة عندما كان أحد أبرز عناصر "الخضر" المتوّج بلقب كأس أمم إفريقيا 2019، حيث لعب دورًا محوريًا في إحراز "الخضر" اللقب القاري الثاني في تاريخهم. كما قدّم مستويات مميزة في بداياته مع ميلان، قبل أن تؤثر الإصابات المتكررة في استمراريته بالنسق نفسه. وفي حال استعاد إسماعيل بن ناصر جاهزيته البدنية الكاملة، فإن نادي الغرافة سيكون كسب لاعبًا يملك خبرة المنافسات الكبرى، وقادرًا على فرض التوازن داخل منظومة الفريق. كما سيمنح المدرب بيدرو مارتينيز خيارات تكتيكية أكبر في وسط الملعب، خصوصًا أنه يأتي ليلعب الدور الذي كان يؤديه اللاعب الأيسلندي أرون غونارسون، الذي غادر الفريق مع نهاية الموسم الماضي. ومن المنتظر أن يشكل بن ناصر ثنائيًا متكاملًا مع التونسي فرجاني ساسي، الذي يميل بطبيعته إلى الأدوار الهجومية، والتقدم لمساندة خط الهجوم، بينما يمتلك الدولي الجزائري المقومات اللازمة لتأمين الجانب الدفاعي في وسط الميدان، واستعادة الكرات، ومنح زملائه الحرية للتقدم إلى الأمام. وقد يكون هذا التوازن أحد أهم مكاسب الغرافة في الموسم الجديد، خاصة أن الفريق يسعى إلى المنافسة بقوة على الألقاب المحلية. ويحتاج إلى لاعبين أصحاب شخصية وخبرة في المباريات الكبيرة. وهي الصفات التي يتمتع بها بن ناصر إذا ما نجح في تجاوز شبح الإصابات، وبالتالي استعادة المستوى الذي عُرف به خلال أفضل فترات مسيرته، ما قد سيسمح له بالعودة إلى صفوف المنتخب الوطني أيضا، في الفترة المقبلة.

ت. عمارة

لم يكن سعيدا بما قدمه الموسم الماضي

آيت نوري يتطلع لتقديم الأفضل مع مانشستر سيتي

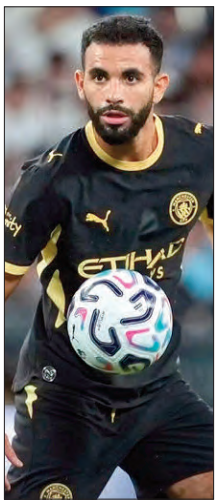

أكد لاعب المنتخب الوطني ونادي مانشستر سيتي الإنجليزي، ريان آيت نوري، أنه لم يكن سعيدا بما قدمه الموسم الماضي مع الفريق، معترفا بأنه لم يكن في أفضل مستوياته الفنية والبدنية. ووعد بتقديم أفضل ما لديه خلال الموسم الجديد، الذي سيعمل فيه مع المدرب الجديد الإيطالي أنزو ماريسكا، الذي تم تعيينه خلفا للمدرب الإسباني بيب غوارديولا.

ووجد الدولي الجزائري ريان آيت نوري الذي انتقل إلى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي صيف 2025 مقابل 37 مليون يورو، صعوبات كبيرة لفرض نفسه مع فريقه الجديد، مكتفيا بدور اللاعب البديل في غالب الأحيان، الأمر الذي دفع الكثير من المحللين للحديث عن فشل صفقة انتقاله الكبيرة.

ولم يتردد لاعب "الخضر" في الاعتراف بأنه لم يكن عند مستوى التطلعات. وقال في تصريحات لصحيفة "مانشستر إيفينيغ نيوز" بهذا الخصوص: "لم أكن سعيدا كثيرا الموسم الماضي، لأني مُقتنع بأني كنت قادرا على تقديم مستويات أفضل، ولكن الإصابة التي تعرضت لها مبكرا مع بداية الموسم، أثّرت عليَّ سلبا"، قبل أن يضيف: "أنا مرتاح مع مانشستر سيتي. والأولوية تبقى للمجموعة. كما إنني حققت لقبين، وهذا أمر إيجابي" .

وعن المدرب الجديد أنزو ماريسكا قال آيت نوري: "نوعية العمل مع الطاقم الفني الجديد ممتازة. وأنا سعيد بالتعامل معه. وسنرى ما الذي سيحدث خلال الموسم الجديد" . وأردف: "أنا متشوق للعودة للمنافسة. أريد أن أثبت للجميع ما أنا قادر على القيام به".

إلى ذلك لن تكون مهمة ريان آيت نوري بالهينة، لفرض نفسه مع مانشستر سيتي، في ظل تواجد النجم الإنجليزي نيكو أورايلي في منصبه، وتحوله إلى أحد ركائز الفريق منذ الموسم الماضي، علما أن اللاعب الجزائري عرف صعوبات في وجدها في أول موسم له مع مانشستر سيتي، إلا أن قيمته السوقية لاتزال مرتفعة وتصل إلى 40 مليون يورو، وفقا لآخر تحديث لمنصة "ترانسفر ماركت".

ت. عمارة

سجل أرقاما جيدة مع روزنبورغ

شياخة يستعيد مستوياته في النرويج

خطف الدولي الجزائري أمين شياخة الأضواء خلال الأيام الأخيرة مع نادي روزنبورغ في البطولة النرويجية؛ ما يؤكد استعادته مستوياته المعروفة، واقترابه من العودة إلى حسابات المنتخب الوطني بعد فترة فراغ استمرت لفترة طويلة نسبيا بالنسبة له.

وينشط المهاجم صاحب 20 عاما، مع عملاق كرة القدم النرويجية على سبيل الإعارة من كوبنهاغن الدنماركي، الذي يرتبط معه بعقد حتى عام 2029. وسبق للاعب الواعد أن مثل منتخبات الدنمارك للفئات السنية قبل أن يقرر عام 2024، تغيير جنسيته الكروية إلى جزائرية.

وتشير أرقام موقع "سوفا سكور" المختص في الاحصائيات، إلى المستويات الجيدة للاعب الجزائري أمين شياخة، الذي يتصدر الترتيب الخاص بأفضل هداف الفريق النرويجي في البطولة المحلية برصيد 7 أهداف.

ويتقدم شياخة بفارق 4 أهداف على زميله إيفر فوسوم، أول ملاحقيه في ترتيب أفضل هدافي روزنبورغ في المسابقة المحلية، علما أن اللاعب الجزائري سجل هدفا آخر خلال المواجهة أمام برين ضمن منافسات كأس النرويج. كما يحتل المهاجم الواعد المركز الثاني في ترتيب أفضل مراوغي فريقه في البطولة النرويجية برصيد 17 مراوغة. ويتأخر بفارق مراوغتين فقط على زميله إيميل كونراديسن سيد صاحب 19 تمريرة منذ بداية الموسم الجديد. وإلى جانب قوّته في الصراعات الثنائية، يمتاز شياخة بإمكاناته الفنية، التي تسمح له بمراوغة منافسيه المباشرين.

ويحتل أمين شياخة المركز الخامس في الترتيب الخاص بأفضل المسترجعين في صفوف روزنبورغ في البطولة النرويجية؛ ما يؤكد دوره الدفاعي المهم في الفريق. ووفقا لأرقام الموقع العالمي "سوفا سكور" ، استرجع 17 كرة من 15 مباراة شارك فيها خلال الموسم الحالي، وهو رقم مرتفع بالنسبة لمهاجم.

ت. عمارة

رودري يحسم اختياره بين ريال مدريد وبرشلونة

حسم الإسباني رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي، موقفه بوضوح بعدما أبدى برشلونة خلال الساعات الأخيرة، اهتماما بضمه من النادي الإنجليزي.

ووفقا لصحيفة "آس" الإسبانية، أبدى برشلونة خلال الساعات الأخيرة اهتماما بوضع رودري، الذي يتبقى عام واحد فقط على نهاية عقده، في الوقت الذي أبدت عدة أندية اهتمامها بالتعاقد معه، من بينها باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ.

ويتمسك رودري بموقفه؛ إذ لا يفكر سوى في خيار واحد، وهو التوقيع مع ريال مدريد حال رحيله عن مانشستر سيتي.

ويفضل لاعب الوسط رغم اهتمام عدة أندية بضمه، ارتداء القميص الأبيض. كما إن رغبته في العودة إلى البطولة الإسبانية ومدينته إلى جانب مستواه الكبير في كأس العالم وموافقة جوزيه مورينيو، دفعت ريال مدريد إلى دراسة إمكانية التعاقد معه.

وتبدو رغبة اللاعب واضحة، وهو ما تدركه الأندية المهتمة بضمه؛ فرغم اهتمام برشلونة لا يفكر رودري سوى في اللعب مع النادي الملكي.

وكانت أندية مثل باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ تراجعت عن محاولة التعاقد معه، إدراكا منها لرغبة اللاعب في ارتداء القميص الأبيض. أما برشلونة فقد اكتفى بالتواصل مع محيط اللاعب، ولم يتواصل بعد مع مانشستر سيتي، وفقا لما أوردت إذاعة "كادينا سير".

ق.ر

برناردو سيلفا عن انتقاله إلى ريال مدريد:

من المستحيل رفض أفضل ناد في التاريخ

تحدّث النجم البرتغالي برناردو سيلفا عن انتقاله إلى ريال مدريد، مؤكدا أن فرصة ارتداء قميص النادي الملكي لا يمكن رفضها في ظل المكانة التاريخية التي يحظى بها؛ كأحد أعظم أندية كرة القدم في العالم.

القسم الرياضي

وأكد لاعب الوسط البرتغالي أن عودة مواطنه جوزيه مورينيو لتدريب ريال مدريد، لعبت دورا حاسما في تغيير وجهته بعدما تمسَّك المدرب بضمه إلى صفوف الفريق، ليقتنع سيلفا بخوض التجربة في ملعب "سانتياغو برنابيو".

واستهل حديثه مع قناة ريال مدريد الرسمية قائلا: "إنه أمر مميز للغاية. وأنا سعيد جدا بوجودي هنا. لا توجد حاجة للحديث عن هذا النادي؛ لأن تاريخه يتحدث عن نفسه"، مشددا على رغبته في المساهمة باستمرار في نجاحات الفريق؛ حيث أوضح: "أتطلع إلى مساعدة الفريق على مواصلة تحقيق الانتصارات؛ فهذا هو ما اعتاد عليه ريال مدريد. أنا لاعب جديد هنا، وسأقدم كل ما لديَّ من أجل استمرار هذا النجاح". وتطرق لأولى حصصه التدريبية مع الفريق، واصفا إياها بالقوية من الناحية البدنية، لكنها منحته فرصة للتعرف عن قرب، على زملائه الجدد داخل غرفة الملابس؛ قال: "كانت الحصة الأولى مرهقة، لكنني سعيد جدا بلقاء زملائي. أعرف بعضهم جيدا بعدما واجهتُهم مرات عديدة. وأشعر أن الفريق يعمل بكثافة كبيرة. وهذا المكان يمنحني شعورا وكأنني في منزلي".

كما تحدّث عن المدرب جوزيه مورينيو معربا عن سعادته بالعمل تحت قيادته لأول مرة بعد سنوات من المنافسة بينهما. ولفت إلى مكانة المدرب البرتغالي قائلا: "واجهت مورينيو كمنافس في السابق، أما الآن فنحن في فريق واحد. إنه مدرب يعني الكثير لكرة القدم البرتغالية. ومنذ طفولتي كنت أشاهد فرقه باستمرار، لأنه رفع اسم البرتغال إلى أعلى المستويات".

واسترسل في حديثه عن قدوته الكروية قائلا: "لديَّ العديد من القدوات في كرة القدم.. زين الدين زيدان يأتي في مقدمتهم بلا شك، وكذلك روي كوستا، لأنه أسطورة بنفيكا ومنتخب البرتغال، وأيضا لوكا مودريتش الذي كان دائما قدوة كبيرة، ومثلا يُحتذى به داخل الملعب وخارجه". واختتم تصريحاته قائلا: "أعتقد أن زيدان ربما يكون ضمن أفضل خمسة لاعبين في تاريخ كرة القدم.. كان يلعب تقريبا في مركزي نفسه. وعندما كنت صغيرا كنت أتابع طريقة سيطرته على الكرة، وأسلوبه في اللعب، وتعلمت الكثير من مشاهدته".

رفض التفاوض مع برشلونة

رئيس أتلتيكو مصمم على عرقلة انتقال ألفاريز

يعرف مستقبل خوليان ألفاريز مزيدا من التعقيد في ظل تمسك أتلتيكو مدريد برفض التفاوض مع برشلونة بشأن انتقال المهاجم الأرجنتيني، الذي لايزال الهدف الأول للنادي الكتالوني لتدعيم خط هجومه.

ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، قال الصحفي الشهير روبن أوريا، إن الرئيس ميغيل أنخيل جيل مارين سيتولى "شخصيا" مهمة منع ألفاريز من ارتداء قميص برشلونة أو ريال مدريد، بعدما أعلن النادي الملكي في بداية جوان الماضي عبر بيان رسمي، أنه قدّم عرضا بقيمة 150 مليون يورو لضم اللاعب.

وقال الصحفي المتخصص في أخبار أتلتيكو مدريد عبر قناته على شبكة "يوتيوب": "جيل مارين مقتنع بأن برشلونة وريال مدريد أرادا إذلال أتلتيكو مدريد أمام الجميع من خلال خوليان ألفاريز.. لذلك كان حازما، وتعامل مع الأمر باعتباره مسألة شخصية، من أجل صورة أتلتيكو، ومن منطلق كبريائه الشخصي. ولهذا قال بالفعل لخوليان نفسه ولوكيله فرناندو هيدالغو، إنه لن يذهب إلى برشلونة أو ريال مدريد". وأضاف: "إذا كانت المفاوضات بشأن انتقال الأرجنتيني إلى ملعب سبوتيفاي كامب نو معدومة، فإن ذلك يعود إلى الإرادة الواضحة للرئيس التنفيذي لأتلتيكو".

ووفقا للمصدر نفسه، يشعر المقربون من خوليان ألفاريز بخيبة أمل عميقة تجاه جيل مارين، لأنه لم يفِ بوعده بمساعدته على الرحيل عن ملعب "رياض آير ميتروبوليتانو" إذا كانت هذه رغبة اللاعب، وهو ما ينطبق على الوضع الحالي.

ويرى المهاجم الأرجنتيني أن مسؤول أتلتيكو مدريد لم يتعامل معه بنزاهة، بعدما أكد له أيضا قبل نحو عام، أنه سيحسن عقده، لكنه لم يفعل ذلك. ومع ذلك أكد أوريا أن ألفاريز لا يفكر في الوقت الحالي، في إعلان تمرده وعدم الحضور إلى فترة الإعداد الخاصة بأتلتيكو مدريد.

ق.ر

تشيلسي يغيّر سياسته

ألونسو يعثر على بديل كوكوريلا في الليغا

فرض رحيل مارك كوكوريلا إلى ريال مدريد على تشيلسي، التحرك سريعا لإيجاد بديل في الجبهة اليسرى، ليضع هذا المركز على رأس أولوياته خلال سوق الانتقالات الصيفية، ضمن خطة المدرب تشابي ألونسو لإعادة تشكيل الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد.

وذكرت شبكة TeamTalk أن تشيلسي توصل إلى اتفاق مع رايو فاليكانو للتعاقد مع الظهير الأيسر الإسباني بيب تشافاريا، بعد مفاوضات شهدت تقدما ملحوظا في الأيام الأخيرة، حيث حصل اللاعب على الضوء الأخضر للسفر إلى لندن من أجل الخضوع للفحوصات الطبية؛ تمهيدا لإتمام الصفقة.

وأضاف التقرير أن النادي اللندني رفع عرضه المالي، ما أسهم في تقريب وجهات النظر مع رايو فاليكانو، في وقت أبدى تشافاريا رغبته الواضحة في الانتقال إلى ملعب ستامفورد بريدج، لتنتهي المفاوضات باتفاق بين الطرفين.

وأشار الموقع إلى أن قيمة الصفقة تبلغ نحو 25 مليون يورو، موضحا أن تشيلسي تحرك بسرعة لحسم أحد أبرز الأهداف التي حددها تشابي ألونسو قبل انطلاق الموسم الجديد، في صفقة جاءت بناء على رؤية المدرب الفنية، واحتياجاته المباشرة.

وأوضح التقرير أن ألونسو كان حريصا على ضم لاعب يملك الخبرة لشغل مركز الظهير الأيسر عقب رحيل كوكوريلا، بعدما رأى تشافاريا الخيار الأنسب لتدعيم هذا المركز، وهو ما دفع إدارة النادي إلى تسريع خطواتها لإتمام التعاقد.

ويمثل التعاقد المحتمل تحولا في سياسة تشيلسي، الذي اعتاد في المواسم الأخيرة الاستثمار في اللاعبين الشباب، إذ يأتي تشافاريا بخبرة كبيرة، وجاهزية تسمح له بالمساهمة مع الفريق منذ البداية بدلا من عده مشروعا للمستقبل.

ق.ر

ليفربول عرض 100 مليون يورو

ردٌّ صادم من باريس في صفقة باركولا

دخل ليفربول بقوة في سباق التعاقد مع الفرنسي برادلي باركولا، جناح باريس سان جيرمان، بعدما تقدم بعرض مالي ضخم تجاوز 100 مليون يورو، في محاولة لإقناع بطل أوروبا بالتخلي عن أحد أبرز نجومه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ورغم ضخامة العرض إلا أن إدارة باريس سان جيرمان رفضته، متمسكة بمطالبها المالية المرتفعة، لتبدأ بذلك واحدة من أكثر الصفقات إثارة في سوق الانتقالات.

وبحسب شبكة "فوت ميركاتو" الفرنسية، وضع ليفربول برادلي باركولا على رأس أولوياته لتدعيم الخط الهجومي، خاصة بعد اقتراب رحيل يان ديوماندي إلى ريال مدريد، ورغبة النادي الإنجليزي في الاستعداد لأي رحيل محتمل للنجم المصري محمد صلاح.

وأكد التقرير أن إدارة "الريدز" بدأت بالفعل مفاوضاتها مع باريس سان جيرمان. وقدمت عرضا مبدئيا تزيد قيمته على 100 مليون يورو، إلا أنه لايزال بعيدا عن الرقم الذي حدده النادي الفرنسي للموافقة على بيع اللاعب.

وأوضح التقرير أن باريس سان جيرمان يطالب بالحصول على 170 مليون يورو للتخلي عن باركولا، مستفيدا من قوة موقفه التعاقدي، إذ يرتبط اللاعب بعقد يمتد حتى صيف عام 2028. ورغم رفض العرض الأول إلا أن المفاوضات الرسمية بين الناديين انطلقت أول أمس، وفقا لما أكد الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، إذ يأمل ليفربول أن يكون عرضه الافتتاحي نقطة انطلاق لمفاوضات أكثر جدية خلال الأيام المقبلة.

ق.ر

نحو انتقال توريس إلى "بي أس جي"

يعمل مسؤولو باريس سان جيرمان على حسم التعاقد مع فيران توريس مهاجم برشلونة، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وكتب الصحفي الشهير "ماتيو موريتو" على حسابه بشبكة "إكس": "يرغب باريس سان جيرمان في تسريع المفاوضات للتعاقد مع فيران توريس خلال الأسبوع الجاري"، مضيفا: "يسعى النادي الفرنسي إلى إتمام الاتفاق مع برشلونة. ويعتقد أن الصفقة قد تحسم سريعًا.. هناك تفاؤل داخل النادي الفرنسي بشأن التوقيع مع توريس".

وكان فيران توريس فتح الباب أمام التكهنات بشأن مستقبله بعدما تحدّث عن إمكانية انتقاله إلى باريس سان جيرمان، مؤكدًا أن كرة القدم لا يمكن التنبؤ بما قد يحدث فيها.

ويتواجد توريس خلال هذه الأيام في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن فعالية ترويجية مع شركة أندر آرمور، إذ تلقّى سؤالا عن مستقبله خلال مقابلة في برنامج توداي الذي تبثه شبكة "إن بي سي".

وأكد صاحب الهدف الذي منح إسبانيا لقبها الثاني في كأس العالم، في البداية، استمرار ارتباطه بالبارصا؛ حيث رد على سؤال بشأن الاهتمام المفترض من سان جيرمان قائلا: "في الوقت الحالي لديّ عقد مع برشلونة". لكن فيران توريس أطلق تصريحا آخر لافتا لم يمر مرور الكرام، قائلا: "لكن بصراحة، في كرة القدم، لا أحد يعرف ما يمكن أن يحدث".

ق.ر

كومباني يصدم ثلاثة لاعبين بقرار حاسم:

ابحثوا عن أندية جديدة

كشف المدرب البلجيكي فينسنت كومباني، مدرب بايرن ميونخ، عن قائمة اللاعبين المستبعدين من حسابات الفريق البافاري للموسم الجاري، مؤكدًا أن النادي أبلغهم رسميا بقراره بشكل واضح، ومباشر؛ في خطوة تهدف إلى إعادة هيكلة الفريق قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية.

وخلال مؤتمر صحفي عقده كومباني، قدّم المدرب البلجيكي آخر المستجدات حول نشاط بايرن ميونخ في سوق الانتقالات، حيث تركز النقاش على عملية إعادة هيكلة الفريق، وتحديد اللاعبين الذين لن يعتمد عليهم هذا الموسم.

وأكد المدرب البلجيكي أنه والنادي قد أبلغوا بالفعل 3 لاعبين بأنهم لن يكونوا ضمن حسابات الفريق هذا الموسم، وهم البرتغالي غواو بالينيا، والهولندي ساشا بوي، والإسباني برايان زاراغوزا، الذين باتوا يبحثون بنشاط عن مخرج من النادي البافاري قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية.

وقال كومباني في تصريحات واضحة: "أعتقد أن تواصل النادي بوضوح مع اللاعبين أمر إيجابي للغاية. وبصفتي لاعبا سابقا، كنت أتمنى دائما هذا النوع من الصراحة والوضوح من الأندية التي لعبت لها"، مضيفا: "لقد أصدر النادي بيانا واضحا وصريحا للاعبين المعنيين، لذا فنحن متفقون تماما على هذا النهج.. والأهم من ذلك أننا نتعامل معهم باحترام كامل، ونقدر ما قدموه للنادي في السابق".

وأكد كومباني أن النادي سيواصل التعامل مع اللاعبين الثلاثة باحترام واحترافية كاملة؛ حتى يتم حسم مستقبلهم بشكل نهائي، قائلا: "سنواصل العمل معهم كالمعتاد بكل احترافية.. عند اتخاذ القرارات الصعبة يجب توضيحها بشكل جلي وصريح للجميع". وتابع: "طالما أن فترة الانتقالات مفتوحة؛ فالموقف واضح تماما للجميع. وبعد ذلك سنرى ما سيحدث. كما هي الحال في كل شيء آخر في الحياة.. لكن مهمتي الأساسية هي تدريب الفريق، وإعداده للموسم بأفضل شكل ممكن، وتحقيق الأهداف المرسومة".

ق.ر

أفراح تيبازة بين الأصالة والتحديث

طقوس "التصبيرة" بالقليعة وعُرف سيدي معمر بشنوة

تُعد ولاية تيبازة بتراثها الثقافي الغني وتنوعها السكاني، واحدة من المناطق الجزائرية التي حافظت على تقاليد عريقة في الأفراح والأعراس. وتجمع هذه التقاليد بين الطابع الأمازيغي الأصيل في مناطق مثل جبل شنوة ومنطقة مناصر، والتأثيرات العربية والأندلسية في مدن مثل القليعة.

كمال لحياني

تبدأ مراسم الزواج التقليدي في تيبازة بطلب يد الفتاة، حيث يتوجه أهل العريس إلى منزل العروس في لغة بربرية محلية بالقول: "نوساد غروان سيل حساب وإنساب"، والتي تعني "جئنا لطلب يد ابنتكم". ويرد أهل العروس بعبارة: "يد ابنتنا لكم إن شاء الله". ليتم بعدها تلاوة سورة الفاتحة كإعلان عن الاتفاق. ويكون توثيق العقد في البلدية مجرد إجراء شكلي.

وتعكس هذه الطقوس البساطة في مناطق جبلية مثل أغبال وقوراية ودموش، حيث يطغى الطابع القبلي على الاحتفالات.

"تصبيرة" القليعة: حداثة في التقليد

في مدينة القليعة المعروفة بتمسّكها بالتقاليد الأندلسية، تبرز عادة "الخطوبة المصغرة" أو "تصبيرة" كمرحلة أولى مميزة.

وتشهد هذه المرحلة بروتوكولا خاصا بين العائلتين، حيث تقدم أم العروس حلويات تقليدية. وترتدي المخطوبة خلال هذه المناسبة ثلاث أزياء مختلفة في "تصديرة مصغرة"، وتجول بين الحضور برفقة خطيبها.

وتولي عائلات القليعة اهتماما بالغا بالتفاصيل، حتى إن أي خطأ في البروتوكول قد يصبح حديث "النقابات" (النساء المتنقبات اللواتي يحضرن الأعراس) لسنوات طويلة.

ملامح حفل الزفاف

تتميز الأعراس في تيبازة بإقامة وليمة كبيرة تقدَّم فيها أطباق تقليدية كالكسكسي والطاجين. وتزيَّن بالقصائد والزغاريد والأهازيج الشعبية التي تختلف بين منطقة وأخرى.

ويحرص الأهالي على ارتداء الأزياء التقليدية التي تعكس هوية كل منطقة، حيث تختلف أزياء العروس بين شنوة والقليعة ومنطقة بورقيقة. كما يشكل تقديم الحلويات التقليدية مثل المقروط والغريبة جزءا أساسيا من كرم الضيافة في هذه المناسبات.

عُرف سيدي معمر بمنطقة شنوة وشرشال خصوصية مميزة

تتميز منطقة شنوة بخصوصية ثقافية بارزة في طقوس الزواج التي توارثتها عبر الأجيال بالرواية الشفهية؛ حيث تعززت هذه الخصوصية بفعل العزلة النسبية التي ميزت المنطقة؛ ما جعل الموروث الثقافي ينمو بطابع محافظ.

وتتزين الأفراح في هذه المنطقة بالملابس التقليدية المطرزة، والزينة الخاصة بالعروس، مع الحفاظ على الطابع البسيط الذي تطغى عليه التأثيرات الأمازيغية.

وفي منطقة شرشال وغرب جبل شنوة تبرز واحدة من أبرز خصوصيات الزواج في تيبازة، وهي التمسك بـ "عرف سيدي معمر". وهو تقليد يمتد لقرون. ويُنسب إلى الولي الصالح سيدي معمر الذي يُقدَّس في مناطق الشلف وتيبازة وشرشال.

جوهر هذا العرف يكمن في تحديد مهر لا يتجاوز قطعة ذهبية واحدة (ربعة دورو)، وقيمتها حوالي 8500 دينار جزائري، إضافة إلى كبش وقنطار من الدقيق والسمن. والهدف الأساسي، كما تروي الحكاية، هو تيسير الزواج للشباب، ومنع المغالاة التي قد تدفعهم إلى الحرام.

وتؤكد المصادر أن أي شخص يتزوج في هذه المناطق، إذا كان من أتباع الطريقة المعمرية أو ممن رضعوا أمّاً معمرية، يكون ملزماً بهذا المهر الرمزي. ومن يزيد عليه يُقال إن زواجه لن يبارَك.

الإعلامي امحمد هواورة يصف هذا التقليد بأنه يتميز، بالإضافة إلى المهر الرمزي، بنقل العروس حافية القدمين على ظهر الفرس، إلى بيتها الجديد، في أجواء صوفية توحي بقداسة الرباط. لكنه يبدي أسفه لبدء هذه الطقوس بالتراجع، قائلا: "لقد بدأ النسيج الاجتماعي يتمزق، ويخضع لتمردات الجيل الجديد عليه، بتوجهه إلى استبدال كل ما هو موروث بما هو مكتسب! " . هذه الممارسة في تيبازة تتسق مع ظاهرة أوسع في مناطق أمازيغية، حيث يُرد المهر إلى قيمة رمزية.

الدكتور في علم الاجتماع حليم مصطيفي من جامعة تيبازة، يربط هذه الظاهرة بالطبيعة الزراعية، والتكافل الاجتماعي، وعادة الزواج من داخل الأسرة (ابن العم) التي رسخت المهور الرمزية. والمثل الشعبي الأمازيغي: "الهنا يسبق الغنى"، يلخّص هذه الفلسفة التي تقول إن السعادة في الزواج ليست مرتبطة بالمال.

واقع معاصر وتحديات

تشير بعض الدراسات إلى أن المجتمع في تيبازة يعرف نسبة ملحوظة في الزواج بين الأقارب، حيث قدرت دراسة أجريت في 2020، نسبة الزواج القريب بـ 40 بالمائة في ولايتي تيبازة والبليدة، منها نسبة 80 بالمائة في تيبازة. وأكثر الدرجات شيوعا هي زواج أبناء العمومة من الدرجة الثانية. كما أشارت دراسات أخرى إلى أن بعض العوامل الديموغرافية، مثل سن الزواج المبكر، قد تؤثر على استقرار الزواج في المنطقة.

وتظل تقاليد الأفراح في تيبازة مرآة تعكس غنى التنوع الثقافي الجزائري، حيث تتعايش العادات الأمازيغية القديمة مع التأثيرات العربية والأندلسية؛ في لوحة احتفالية تحافظ على هوية المنطقة رغم تحديات العصر.

تستقطب عشاق المغامرة بين الأشجار

رياضة "الأكرُوبرانش".. متعة في أحضان الطبيعة

استقطبت رياضة الأكروبرانش أو المسارات المعلقة بين الأشجار أعدادا كبيرة من الأطفال والمراهقين والشباب وحتى البالغين، الباحثين عن الترفيه، والمتعة، وخوض مغامرة استثنائية؛ من خلال التنقل بين الأشجار عبر الحبال والجسور المعلقة، أو رغبة منهم في التخلص من فوبيا الخوف من المرتفعات. ورغم أن هذه الرياضة لاتزال حديثة العهد في الجزائر ولا تتوفر إلا في عدد محدود جدا من الولايات، على غرار تيبازة وعنابة، إلا أنها تشهد إقبالا متزايدا، وهو ما عكسه التوافد الكبير لمختلف الفئات العمرية ومن الجنسين، على فضاء "نوميديا" ببلدية حجوط.

رشيدة بلال

تُعد رياضة الأكرُوبرانش نشاطا رياضيا وترفيهيا يمارَس في الغابات والفضاءات الطبيعية، حيث ينتقل المشاركون بين الأشجار عبر مسارات معلقة باستخدام الحبال، والجسور الخشبية، والشبكات والكابلات الهوائية التي تتيح الانزلاق من شجرة إلى أخرى، مع ارتداء حزام أمان وخوذة، وربطهم بشكل دائم بكابل حماية يضمن سلامتهم أثناء اجتياز مختلف المسارات.

وما إن يدخل الزائر إلى الفضاء الغابي المخصص لهذه الرياضة ببلدية حجوط وتحديدا بحديقة نوميديا، حتى تستقبله أصوات الأطفال والمراهقين وهم يطلقون صيحات الفرح والحماس أثناء تنقّلهم بين الأشجار؛ في مشهد يعكس حجم المتعة التي يعيشونها وهم يجتازون الجسور الخشبية والشبكات والحبال والألواح المعلقة.

وفي الأسفل، يحرص الأولياء على متابعة أبنائهم وهم يخوضون هذه المغامرة وسط أجواء من الاطمئنان، بينما تفضل العديد من العائلات الجلوس في الطاولات الخشبية التي تم تهيئتها داخل الفضاء الغابي، لتبادل أطراف الحديث، والاستمتاع بجمال الطبيعة.

وقد وقفت "المساء" على الإقبال الكبير الذي تشهده هذه الرياضة، خاصة من طرف الأطفال الراغبين في عيش تجربة مختلفة وفريدة من نوعها.

وقبل السماح لهم بخوض المسارات المعلقة يخضع المشاركون لتدريب أولي على مسار مصغر، يقدم خلاله المشرفون شروحات حول كيفية استعمال معدات السلامة، وطريقة التنقل الآمن بين العوائق المختلفة قبل الانتقال إلى تجربة تطبيقية قصيرة، ثم السماح لهم بخوض المسارات المخصصة لكل فئة عمرية، مع بقائهم تحت المراقبة المستمرة للتدخل في حال حدوث أي طارئ.

ولفت انتباهَ "المساء" أن الإقبال الكبير على هذه الرياضة أدى في بعض الفترات، إلى نفاد معدات السلامة؛ ما اضطر عددا من الأطفال إلى الانتظار إلى غاية انتهاء غيرهم من التجربة؛ فقط من أجل خوض هذه المغامرة التي تجمع بين الرياضة والترفيه.

وأوضح أحد الأطفال المشاركين بابتسامة عريضة، أنه شعر وكأنه "قرد ينتقل بين الأشجار بخفة ورشاقة"، معبرا عن سعادته الكبيرة بهذه التجربة، فيما أكدت شابة عشرينية قدمت من العاصمة، أنها كانت تحلم منذ سنوات بتجربة هذه الرياضة، مضيفة أن لحظة الانتقال بين المسارات والانزلاق عبر الحبال من شجرة إلى أخرى كانت من أجمل اللحظات التي عاشتها، وشجعتها على التفكير في إعادة التجربة مرة أخرى.

وأكد المدرب عبد المالك مالكي أن رياضة الأكرُوبرانش لا تقتصر على جانبها الترفيهي فحسب، وإنما تساهم أيضا في تنمية التوازن والرشاقة، وتعزيز الثقة بالنفس، فضلا عن مساعدة الأشخاص الذين يعانون الخوف من المرتفعات، على التخلص تدريجيا من هذا الهاجس. وأضاف أن العديد من الأولياء يقصدون الفضاء رفقة أبنائهم لهذا الغرض، حيث يتم تشجيع الأطفال على مواجهة مخاوفهم في ظروف آمنة، وتحت إشراف مختصين، بما يساهم في كسر حاجز الخوف، وتعزيز الثقة في النفس.

وأشار المتحدث إلى أن هذه الرياضة تساعد كذلك على تقوية عضلات الجسم، وتحسين اللياقة البدنية، وهو ما يجعلها تستقطب فئة واسعة من الشباب والمراهقين، في حين يقصدها آخرون للاستمتاع بتجربة ترفيهية مميزة في أحضان الطبيعة، عبر مسارات تختلف درجات صعوبتها حسب السن، والقدرات البدنية للمشاركين.

وكشف المدرب أن أول فضاء لهذا النوع من الرياضات الترفيهية أُنجز بولاية عنابة، قبل أن يتم فتح فضاء جديد بولاية تيبازة بعد النجاح والإقبال الكبير الذي حققته التجربة الأولى، مشيرا إلى أن الأطفال ابتداء من سن ثلاث سنوات، يمكنهم ممارسة هذه الرياضة ضمن مسارات خاصة، وآمنة، فيما خُصصت مسارات أخرى أكثر صعوبة للمراهقين والبالغين. وأضاف أن الإقبال المتزايد على هذه الرياضة رغم حداثتها في الجزائر، يؤكد تعطش الجزائريين لمثل هذه الأنشطة التي تجمع بين المغامرة والترفيه والنشاط البدني، لافتا إلى أن الفضاء يستقبل يوميا عائلات من مختلف الولايات المجاورة لولاية تيبازة، بعد أن ذاع صيته، ومؤكدا أن متعة المغامرة والاحتكاك بالطبيعة تبقى العامل الرئيسي الذي يدفع الزوار إلى خوض هذه التجربة الفريدة.

جمال الوجهات يصطدم بتحدي الخدمات

هذه اختلالات السياحة الداخلية خلال الصيف

تتحول السياحة الداخلية في فصل الصيف، إلى خيار يفرض حضوره بقوة، لدى شريحة واسعة من العائلات والشباب، سواء بدافع الرغبة في اكتشاف مناطق جديدة داخل الوطن، أو بسبب ارتفاع تكاليف السفر إلى الخارج، أو حتى لقضاء عطلة قصيرة بعيدا عن ضغوط الحياة اليومية. وبين الشواطئ الممتدة، والجبال الخضراء، الغابات، المواقع التاريخية والواحات الصحراوية، تمتلك الجزائر رصيدا سياحيا طبيعيا وثقافيا، يجعلها من الدول القادرة على تقديم تجربة سياحية متنوعة، تلبي مختلف الأذواق. غير أن هذا الثراء الطبيعي لا يخفي في المقابل، جملة من التحديات التي لا تزال تواجه السائح، وفي مقدمتها مستوى الخدمات، جودة الاستقبال، وارتفاع بعض الأسعار في موسم الاصطياف، وهي عوامل تجعل تجربة السياحة الداخلية تتأرجح بين المتعة والصعوبات وكثير من التحديات.

نور الهدى بوطيبة

تزداد هذه الصورة وضوحا مع دخول وكالات السياحة والأسفار على خط تنشيط الموسم الصيفي، بتنظيم رحلات جماعية وبرامج موجهة للعائلات والشباب، في محاولة لتقديم بدائل منظمة ومريحة، غير أن نجاح هذه المبادرات يبقى مرتبطا بمدى توفر خدمات مرافقة، تضمن راحة السائح، وتمنحه تجربة تستحق التكرار، خصوصا وأن الهدف من السفر، هو الراحة والاستمتاع، وليس القلق بسبب سوء الخدمات، فالسياحة اليوم لم تعد مجرد تنقل من مكان إلى آخر، بل أصبحت منظومة متكاملة، تبدأ من الحجز، وتمر بالنقل والإقامة، وتنتهي بجودة الخدمات والأنشطة المقدمة، لاسيما وأن العالم السياحي وخدماته اليوم، في منافسة شرسة، حول من يقدم أحسن الخدمات، وإذا كان بعضها لا يرقى ولو بالقليل إلى تلك المعايير، ما يعكس صورة سيئة عن مقدمي تلك الخدمات، سواء كانت في فندق أو مطعم أو شركة طيران، أوغيرها من تلك المؤسسات.

وفي هذا السياق، يرى المختصون في المجال السياحي، حدثتهم "المساء"، أن الإقبال على السياحة الداخلية يعرف تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، خاصة مع تزايد اهتمام المواطنين باكتشاف الوجهات المحلية، مؤكيدن أن الجزائر، تمتلك كل المقومات التي تسمح لها ببناء سياحة داخلية قوية، بفضل تنوعها الجغرافي، الذي يجمع البحر والجبال والصحراء، إلى جانب الموروث الثقافي والحضاري الذي يميز مختلف المناطق.

ففي هذا الصدد، أكد سفيان عيون، عون تجاري لدى وكالة سياحة وسفر "ماي فواياج"، أن وكالات السياحة أصبحت تلعب دورا مهما في تشجيع المواطنين على السفر داخل الوطن، من خلال تصميم عروض تتناسب مع مختلف الفئات، تشمل النقل والإقامة، الإرشاد السياحي، برامج الترفيه والخرجات، وهو ما يمنح السائح راحة أكبر، مقارنة بالسفر الفردي، كما يساهم في التعريف بمناطق قد تكون غير معروفة لدى الكثيرين، وأضاف أن نجاح هذه الرحلات يعتمد على التنسيق بين الوكالات والمتعاملين في قطاع الايواء والنقل والخدمات، حتى يحصل الزبون على تجربة متكاملة.

ورغم هذا الزخم، تبقى بعض العراقيل حاضرة، يقول سفيان، مشددا على أنه في كل موسم صيفي، يشتكي عدد من المصطافين من ارتفاع أسعار الفنادق، وبعض الخدمات، مقارنة بمستواها، إلى جانب نقص أماكن الايواء في بعض الولايات الساحلية، والازدحام الكبير للسياح الذي يؤثر على جودة الخدمات، كما تبرز مشاكل أخرى، تتعلق بالنظافة، أو حتى السلامة في بعض الأحيان، أو عدم توفر مواقف السيارات مثلا، وغياب صيانة المرافق العمومية، وهي تفاصيل قد تبدو بسيطة، لكنها تؤثر بشكل مباشر على انطباع السائح ورغبته في تكرار التجربة.

ويشير الوكيل السياحي، إلى أن تحسين السياحة الداخلية لا يرتبط فقط ببناء فنادق جديدة، أو بنية تحتية بخمس نجوم، بل يحتاج أيضا إلى ترسيخ ثقافة الخدمة، وتكوين العاملين في القطاع، والاهتمام بحسن الاستقبال، لأن السائح يبحث عن معاملة جيدة، بقدر بحثه عن المكان الجميل، فالكثير من الدول استطاعت تحقيق نجاحات كبيرة في السياحة، اعتمادا على جودة الخدمات، يقول محدث "المساء"، حتى وإن كانت إمكانياتها الطبيعية أقل مما تمتلكه الجزائر.

شدد سفيان على أهمية الاستثمار في الرقمنة، من خلال تسهيل عمليات الحجز والدفع، وتوفير معلومات دقيقة ومحدثة حول الوجهات السياحية، والأسعار، والخدمات المتوفرة، وهو ما يمنح السائح صورة واضحة قبل اتخاذ قرار السفر، ويقلل من المفاجآت التي قد تفسد الرحلة، خاصة في ظل اعتماد عدد كبير من المسافرين، اليوم، على التطبيقات والمنصات الرقمية لاختيار وجهاتهم.

وأوضح أن تجربة سيئة لعميل واحد، كفيلة بتحطيم سمعة مؤسسة بكاملها، سواء كان فندقا أو مطعما أو حتى سلوكيات سلبية لمرشد سياحي، لأن التجربة السياحية وفق المتحدث، تتم بكل تفاصيلها، حتى الأبسط منها، وأحيانا بعض التفاصيل الصغيرة تخلق الفرق الكبير، في معاملة جيدة، ابتسامة، حسن استقبال وضيافة، نظافة، أمن وسلامة، كلها معايير بسيطة ولابد أن تتوفر لدى جميع المتعاملين في القطاع السياحي، لإنجاح التجربة، وجعل الزبون يرغب في تكرارها، بل وينصح بها المقربين منه وغير المقربين، مشددا في هذا الصدد، على أن لا شيء يخفى اليوم، فالكثير من المواطنين باتت لديهم ثقافة التبليغ عن التجاوزات، ليست بالضرورة تجاوزات خطيرة، فقد تكون سوء معاملة قادرة أن تكون موضوع حديث عبر المنصات الالكترونية، لتتحول في ظرف قصير، إلى حديث الملايين عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتضرب بالتالي سمعة المكان أو الخدمة المقدمة من طرف أحد المتعاملين.

ولا تقتصر فوائد السياحة الداخلية على الجانب الترفيهي فقط، يقول سفيان، بل تمتد إلى أبعاد اقتصادية واجتماعية مهمة، فهي تساهم في تنشيط الحركة التجارية، وتوفر فرص عمل موسمية ودائمة، وتدعم المؤسسات الصغيرة، والحرفيين، أصحاب المطاعم، الفنادق ووسائل النقل، كما تعزز ارتباط المواطن بمختلف مناطق وطنه، وتفتح المجال لاكتشاف العادات والتقاليد المحلية، مما يعزز التماسك الاجتماعي ويقوي الشعور بالانتماء، وعليه يعد الاهتمام بتفعيل هذا القطاع، من خلال الخدمة الجيدة، بل والممتازة، أمرا ضروريا للصمود أمام المنافسة الشرسة، التي قد يواجهها القطاع أمام وجهات أجنبية، قد تكون أقل تكلفة وأحسن جودة، على حد تعبيره..

تمثل السياحة الداخلية، وفق محدث "المساء"، الركيزة الأساسية لاستدامة القطاع السياحي، لأنها تقلل من تأثر النشاط السياحي بالأزمات الخارجية، وتدعم الاقتصاد المحلي عبر زيادة الانفاق داخل البلد، فتطوير جودة الخدمات يعد من أكثر العوامل تأثيرا في رفع نسبة رضا السائح، وتشجيعه على تكرار الزيارة، وهو ما يجعل الاستثمار في العنصر البشري، والبنية التحتية، والخدمات الرقمية، ضرورة لا تقل أهمية عن الاستثمار في المنشآت السياحية نفسها.

يعتمده سكان تندوف خلال فترات الحر

"الدراعة"

لباس رجالي صيفي بامتياز

تعتبر الدراعة اللباس الصيفي المميز لسكان تندوف، وهي قطعة من القماش، يتم تفصيلها من طرف الخياطين الماهرين بحنكة وفن، يتماشى وعادات وتقاليد المنطقة، وتتكون الدراعة، حسب هؤلاء الخياطين، من 8 أمتار، وهي لباس صحراوي مشقوق الجانبين للتهوية، ويتدلى منها نقوش وطروز من الأعلى حتى الجيب، وخلال فصل الصيف واشتداد الحر، يفضل أغلب سكان تندوف، ارتداء دراعة من نوع الشقة، وهي من القماش الرقيق المقاوم للحرارة، وغير المكلف في سعره، الذي يتراوح من 3 آلاف دينار إلى 40 ألف دينار.

لفقير علي سالم

تتنوع أشكال الدراعة، ونوع القماش الذي تخاط به، منها دراعة من قماش "البزاه"، وهو من أرقى أنواع الأقمشة وأغلاها ثمنا، حيث يصل ثمنها أحيانا إلى 35 ألف دينار وما فوق ذلك، حسب دقة الخياطة ونوعية الطرز، كما توجد أنواع كثيرة من الأقمشة التي يتم تداولها، لدى محلات بيع الألبسة التقليدية بتندوف.

صرح أحد التجار بتندوف، بأنه يجلب أنواعا متعددة من الألبسة الرجالية، حسب الذوق والقدرة الشرائية للمواطن، ومن جهة أخرى، كشف تاجر الدراعة بالمحلات التجارية، أن الاقبال هذه الأيام الحارة، يكون على لباس صيفي يسمى "جبادور"، وهي نوع رجالي مشهور، ولباس مطرز بشكل خارق وجذاب، بينما يفضل البعض الآخر من السكان، لاسيما الشباب، ارتداء عباءة تسمى "قانيلية"، من نوع "قيزنر"، وهي ذات أشكال وألوان متعددة، يتم جلبها من أسواق ولاية أدرار وتمنراست واليزي، وهي ألبسة صحراوية بامتياز، ورغم تعدد أشكال وألوان اللباس التقليدي الرجالي، تبقى الدراعة البيضاء والزرقاء الأكثر شعبية في الأوساط المحلية، خاصة في فصل الصيف، حين تشتد الحرارة.

تتميز الدراعة عن غيرها من الألبسة التقليدية المحلية، بتصميمها الفضفاض والواسع، كي يتلاءم مع طبيعة المناخ الصحراوي الحار، وهي تسمح بمرور الهواء وتوفر الراحة والحرية في الحركة.

جامعة الشلف

مشروعان مبتكران جديدان

شهدت جامعة الشلف، مؤخرا، حصول مشروعين مبتكرين على علامة "لابل"، و يتعلق الأمر بمشروع "VALMAR"، للطالبين شويب فاطمة الزهراء وصلواتشي عبد النور، ومشروع "VANTARA"، للطالبين آية الهاشمي، تخصص آثار، والطالب عفيف عيسى بوختاش، تخصص إعلام آلي.

يشكل هذا التتويج المستحق، محطة فارقة في مسار حاضنة أعمال الجامعة، بحصول أول مشروع محتضن على مستوى جامعة الشلف، على هذه العلامة المرموقة، وهو ما يعكس الجهود المبذولة من طرف أصحاب المشروع وفريق الحاضنة، في مرافقة وتطوير المشاريع الابتكارية.

وقد ثمن مدير جامعة "حسيبة بن بوعلي"، البروفيسور العربي غويني، هذا النجاح الذي يقدم حلولاً مبتكرة ومستدامة لتثمين النفايات البحرية، ودعم الاقتصاد الأزرق، بالنسبة للمشروع الأول، متمنياً لمؤسسي المشروع دوام التوفيق والنجاح، ومزيداً من التألق في مسير تهما الريادية.

أما المشروع الثاني، فهو أول لعبة جزائرية متخصصة في مجال الآثار، تأخذ المستخدم في رحلة تفاعلية لاستكشاف المواقع التاريخية والآثار المنسية، حيث يتحول كل اكتشاف إلى مفتاح لفهم أسرار الماضي وإحياء ذاكرة الحضارات، باستخدام الذكاء الاصطناعي، لتقديم تجربة تعليمية تفاعلية، تتطور وفق اختيارات المستخدم، وتمكنه من تحليل القطع الأثرية، وفك الرموز القديمة، وإعادة بناء أحداث الحضارات السابقة بأسلوب مبتكر. يجسد مشروع "VANTARA" نموذجا واعدا لتكامل العلوم الانسانية مع التكنولوجيات الحديثة، ويبرهن على قدرة طلبة جامعة الشلف، على الإبداع في مختلف المجالات، وتحويل التراث الثقافي إلى محتوى رقمي مبتكر، يساهم في التعريف بتاريخ الجزائر وتعزيز قيم الابتكار وريادة الأعمال.

وبهذه المناسبة، تمنى مدير جامعة "حسيبة بن بوعلي"، البروفيسور العربي غويني، للطالبين، بعد تهنئتهما، مزيداً من التألق والنجاح، وأن يكون هذا الإنجاز حافزا لمواصلة مسيرة الإبداع والتميز، بما يعكس المكانة العلمية لجامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف، ويساهم في خدمة التراث الوطني، من خلال حلول رقمية مبتكرة، وبذلك تكون الجامعة الشلف قد حققت وسمها الرابع والعشرين، فهنيئا لجامعة الشلف.

م. عبدالكريم

بعد تتويج سارة بن عمار في الطبعة السابقة

الجزائر تعزز حضورها في ملتقى "أقرأ الإثرائي"

تواصل الجزائر ترسيخ حضورها في الفضاء الثقافي العربي، من خلال مشاركتها في المبادرات الفكرية الهادفة إلى ترسيخ ثقافة القراءة ونشر المعرفة، بما يعكس اهتمامها بدعم الكفاءات الشابة، وتمكينها من تمثيل البلاد في أبرز المحافل الثقافية العربية.

شبيلة. ح

وقد سجلت الجزائر حضورها ضمن ملتقى "أقرأ الإثرائي" لفئة الكبار، الذي انطلقت فعالياته بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي "إثراء"، بمدينة الظهران في المملكة العربية السعودية، بمشاركة نخبة من القراء، يمثلون 12 دولة عربية، في تظاهرة ثقافية تتواصل إلى غاية 15 أوت الجاري.

يكتسي الحضور الجزائري، في هذه التظاهرة الثقافية، أهمية خاصة، بعدما سجلت الجزائر حضورا لافتا في النسخة العاشرة من مسابقة "أقرأ"، إثر تتويج الطالبة الجزائرية سارة بن عمار بلقب "قارئ العام بتصويت الجمهور"، خلال الحفل الختامي، الذي احتضنه مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي "إثراء" في ديسمبر 2025، في إنجاز عكس المكانة التي باتت تحتلها الكفاءات الجزائرية في هذا الموعد الثقافي العربي، ومنح المشاركة الجزائرية هذا العام، امتدادا لمسار من التألق والتميز في مجال القراءة والمعرفة.

تشارك الجزائر في ملتقى "أقرأ الإثرائي"، حسب القائمين عليه، بطالبين من بين ثلاثين مشاركا ومشاركة من 12 دولة، كالسعودية ومصر والمغرب واليمن والعراق ولبنان وليبيا وسوريا وموريتانيا وتشاد وفلسطين، بعد اجتيازهم مختلف مراحل التصفيات الخاصة بمسابقة "أقرأ"، ليخوضوا تجربة معرفية متكاملة، تجمع بين التعلم والحوار والإبداع، من خلال برنامج ثري، يضم محاضرات وورشا تطبيقية وجلسات تفاعلية، يشرف عليها نخبة من الأدباء والكتاب والمفكرين، بهدف صقل قدراتهم وتنمية مهاراتهم في القراءة والكتابة والتفكير النقدي والإبداعي، إلى جانب تعزيز التواصل الثقافي بين الشباب العربي.

يأتي هذا الملتقى، حسب ذات المصادر، ضمن المراحل الرئيسة لمسابقة "أقرأ"، التي أطلقها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي "إثراء" سنة 2013، إيمانا بأهمية القراءة، بوصفها أحد أهم روافد بناء الإنسان وصناعة المعرفة، قبل أن تتوسع سنة 2022، لتتحول إلى مسابقة عربية، تستقطب المشاركين من مختلف الدول العربية. ومنذ انطلاقها، نجحت المبادرة في استقطاب أكثر من 800 ألف مشارك ومشاركة، لتصبح واحدة من أكبر المبادرات الثقافية العربية الهادفة إلى ترسيخ ثقافة القراءة، واكتشاف المواهب، وتطوير مهارات البحث والكتابة والنشر والإلقاء، فضلا عن توفير فضاء للتواصل بين القراء والكتاب والمثقفين. وصمم الملتقى ليقدم تجربة ثقافية مكثفة للمشاركين، من خلال برنامج متنوع، يضم لقاءات صباحية، وجلسات "ساعة الرواد"، وورش عمل تخصصية ومحاضرات ومناظرات وجلسات "قرأت لكم"، إلى جانب زيارات ثقافية وتجارب ميدانية، وأمسية موسيقية، وعرض فيلم يتبعه نقاش، بما يتيح للمشاركين الاحتكاك المباشر بخبرات نخبة من المتخصصين في الأدب والكتابة والنقد والفلسفة والترجمة والمسرح والفنون والموسيقى والعلوم الإنسانية. كما يتناول البرنامج محاور معرفية متعددة، تشمل الكتابة الإبداعية، وتحرير الكتب والأدب والرواية والترجمة واللغة والفلسفة والقراءة والنقد والسينما والاتزان الرقمي والتاريخ الثقافي والفنون البصرية، في إطار يسعى إلى تنمية المهارات الشخصية والإبداعية للمشاركين، وترسيخ ثقافة الحوار والإنتاج الثقافي.

وأضاف القائمون على الملتقى، أنه لا يقتصر على الجانب التكويني فحسب، بل يمثل محطة حاسمة في مسار المنافسة، حيث سيتأهل في ختام فعالياته، ستة مشاركين للتنافس على لقب "قارئ العام للعالم العربي"، خلال الحفل الختامي المرتقب تنظيمه شهر ديسمبر المقبل، في تجسيد لرسالة المبادرة الرامية إلى صناعة جيل عربي قارئ، قادر على الإبداع والإنتاج الثقافي، وترسيخ القراءة باعتبارها ركيزة أساسية لبناء مجتمع المعرفة، وتعزيز الحضور الثقافي العربي.

مجلة المجمع الجزائري للغة العربية دخول قائمة الدوريات العلمية المصنفة

أعلن المجمع الجزائري للغة العربية، عن تصنيف مجلته ضمن المجلات العلمية المصنفة في الصنف (ب)، وهو استحقاق علمي، يعكس استيفاء المجلة للمعايير الأكاديمية المعتمدة في النشر العلمي، ويؤكد ما بلغته من مستوى متميز في جودة المحتوى العلمي، ورصانة التحكيم، والالتزام بأخلاقيات النشر.

مريم - ن

يأتي هذا الإنجاز، حسب البيان الذي نشره المجمع، ثمرة عمل مؤسسي متواصل، حظي بمتابعة ودعم رئيس المجمع، الأستاذ الدكتور الشريف مريبعي، إلى جانب جهود هيئة التحرير، واللجنة العلمية، والباحثين والمتعاونين، بما أسهم في تعزيز مكانة المجلة وترسيخ حضورها في المشهد الأكاديمي.

يجسد هذا التصنيف -حسب ذات البيان- اعترافا بالقيمة العلمية للمجلة، ويعزز دورها في نشر البحوث الرصينة، وخدمة اللغة العربية، ودعم الإنتاج المعرفي، وفق المعايير العلمية المعتمدة.

كما أكد المجمع الجزائري للغة العربية، مواصلة العمل على تطوير مجلته العلمية، والارتقاء بجودتها، وتعزيز مكانتها بين المجلات الأكاديمية، خدمة للبحث العلمي واللغة العربية.

للإشارة، فإن مجلة المجمع الجزائري للغة العربية مجلة نصف سنوية، تصدر في شهري جوان وديسمبر من كل سنة، عن المجمع الجزائري للغة العربية منذ 2005، هدفها هو الاسهام في بناء مجتمع المعرفة، من خلال توفير منصة للباحثين الوطنيين والدوليين، بما في ذلك الأساتذة وطلاب الدراسات العليا والباحثين المنتمين إلى المؤسسات الأكاديمية، أو المؤسسات الأخرى ذات الصلة بها.

تسعى مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، إلى تعزيز الدراسات والأبحاث في علوم اللغة عامة، وعلوم اللغة العربية وآدابها خاصة، وكذا دراسات الترجمة، وتغطي الموضوعات النظرية والتطبيقية في مجالات عديدة، كاللسانيات وعلم اللغة المقارن والنحو والصرف والبلاغة وعلم المصطلح وعلم المعاجم وعلم الدلالة والعلوم التربوية والآداب وغيرها.

تلتزم مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، لأجل تحقيق أهدافها، بالنشر مرتين في السنة باللغة العربية، وتتطلع إلى النشر باللغة الإنجليزية، بشرط أن تخدم المقالات الإنجليزية اللغة العربية وآدابها حصرا.

ندوة افتراضية جزائرية- مصرية

عرض تجربة "أوندا" في تحصيل الإتاوات لفائدة المؤسسات

استعرض الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة "أوندا"، مؤخرا، تجربته في تحصيل الإتاوات لفائدة مؤسسات التسيير الجماعي المصرية، في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين مؤسسات التسيير الجماعي.

مريم - ن

شارك الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة مؤخرا، في ندوة افتراضية، نظمت بالتنسيق مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، خصصت لعرض التجربة الجزائرية في مجال تحصيل الإتاوات، لفائدة عدد من الهيئات المصرية المعنية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

شهدت الندوة مشاركة ممثلين عن جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين المصرية، وجمعية أبناء فناني مصر، والجهاز المصري للملكية الفكرية (EGIPA)، حيث شكلت فضاء لتبادل الخبرات، والاطلاع على أفضل الممارسات في مجال التسيير الجماعي.

خلال اللقاء، قدمت السيدة والي سهام، مديرة الشبكة والزبائن، عرضا حول تجربة الديوان في مجال تحصيل الإتاوات، تناول الإطار القانوني المنظم لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ونشأة الديوان ومهامه، إلى جانب رؤية الديوان 2030 لتحديث منظومة الحماية، واستراتيجية التحول الرقمي القائمة.

كما تناول العرض آليات تحديد الإتاوات واحتسابها، ونماذج التعريفات المعتمدة، وتصنيف فئات المستغلين، مع إبراز التجربة الجزائرية في تحديث منظومة التحصيل، بما يعزز الشفافية والنجاعة، ويحفظ حقوق المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة.

للإشارة، تندرج هذه المشاركة ضمن جهود الديوان، الرامية إلى تقاسم خبراته مع نظيراته العربية، بما يساهم في تطوير آليات التسيير الجماعي، ومواكبة التحولات التي يشهدها الاقتصاد الإبداعي والبيئة الرقمية.

يقوم الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (لوندا)، بتحصيل الإتاوات عبر استيفاء حقوق الملكية الفكرية، تطبيق إتاوات النسخة الخاصة على أجهزة الاستنساخ، والتعاون مع إدارة الجمارك لتحصيل الرسوم ذات الصلة.

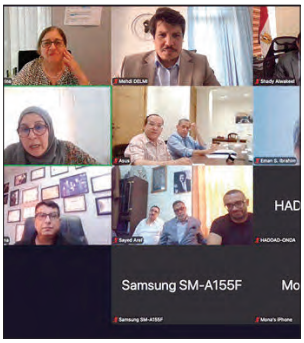

من مهام تحصيل الاتاوات في الديوان، حماية حقوق المؤلف، حيث يضمن الديوان تحصيل حقوق المبدعين والفنانين وأصحاب المصنفات الفنية والأدبية، وإتاوات النسخة الخاصة التي تحصل إيتاواتها على أجهزة الاستنساخ الخطي والتجهيزات الخاضعة للنسخ، أما التعاون الجمركي فيتم فيه، دفع الإتاوات الخاصة بالتجهيزات المستوردة لدى مصالح الجمارك، مرفقة بختم الديوان، قبل إتمام عملية الجمركة.

تعتمد تجربة الجزائر في تحصيل الإتاوات، وحماية الملكية الفكرية، على التسيير الجماعي والتحديث الرقمي، ويتولى إدارتها الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، بالتنسيق مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

التصفيات الجهوية لمهرجان مسرح الهواة ببرج بوعريريج

فرصة استثنائية للفرق المتغيبة

تتواصل التصفيات الجهوية، المؤهلة إلى الدورة السابعة والخمسين للمهرجان الثقافي الوطني لمسرح الهواة بمستغانم، حيث تحط القافلة رحالها بشرق البلاد، من خلال محطة جديدة تحتضنها دار الثقافة "محمد بوضياف" بولاية برج بوعريريج، في الفترة الممتدة من 4 إلى 6 أوت الجاري. وفي خطوة تهدف إلى توسيع المشاركة، أعلنت محافظة المهرجان عن منح فرصة استثنائية للفرق المسرحية، التي تعذر عليها المشاركة في المحطات السابقة.

تأتي محطة برج بوعريريج، بعد النجاح الذي حققته التصفيات الجهوية بكل من عين تموشنت وميلانة بولاية عين الدفلى، لتواصل بذلك إدارة المهرجان جولتها عبر مختلف جهات الوطن، تمهيدا لاختيار العروض المتأهلة إلى النهائيات المرتقبة بمدينة مستغانم.

وفي سياق حرصها على ضمان مشاركة أوسع للفرق المسرحية، أعلنت محافظة المهرجان عن اتخاذ إجراء استثنائي لفائدة الفرق، التي حالت ظروفها دون الحضور والمشاركة في المحطات السابقة، حيث تقرر منحها فرصة جديدة للمنافسة، من خلال إرسال تسجيل مصور لعروضها المسرحية.

وأكدت المحافظة أن هذا الإجراء، يخص الدورة السابعة والخمسين فقط، ويأتي تقديرًا للظروف التي واجهتها بعض الفرق، إيمانًا منها بضرورة إتاحة الفرصة لجميع الطاقات المسرحية، لإبراز إبداعاتها والمنافسة على بلوغ النهائيات. ودعت الفرق المعنية إلى إرسال تسجيلات عروضها عبر البريد الإلكتروني الرسمي لمحافظة المهرجان theatreamamosta@gmail.com

كما حددت إدارة المهرجان يوم 7 أوت 2026، آخر أجل لاستقبال العروض المسرحية.

يعد المهرجان الثقافي الوطني لمسرح الهواة بمستغانم، من أعرق التظاهرات المسرحية في الجزائر، إذ يشكل منذ أكثر من نصف قرن، فضاءً لاكتشاف المواهب الشابة، وتشجيع التجارب المسرحية الهاوية، وتعزيز الحراك الثقافي الوطني، بما يكرس مكانة المسرح كوسيلة للإبداع والتعبير وترقية الثقافة الجزائرية.

د.مالك

سكيكدة

دار الثقافة "محمد سراج" تحتضن صيف الإبداع

انطلقت، أول أمس، بدار الثقافة والفنون "محمد سراج" بسكيكدة، فعاليات البرنامج الثقافي والفني الموجه للأطفال والشباب طبعة 2026، الذي جاء هذا الموسم تحت شعار "صيفنا إبداع"، أعطى إشارة انطلاقها السيد عادل بلعيدي، مدير الثقافة للولاية بالنيابة، بمعية مدير دار الثقافة وإطارات القطاع والمهتمين بالفعل الثقافي في الولاية.

البرنامج الذي جاء من أجل تحريك الفعل الثقافي الهادف، خلال فصل الصيف، تضمن تنظيم مسابقة في الرسم من نوع "الأنمي" و"المنجا"، التي أتاحت الفرصة للأطفال من أجل تفجير مواهبهم، من خلال رسم عدد من الشخصيات الكارتونية المشهورة المفضلة لديهم، في أجواء تنافسية أضفت حيوية ونشاطا على الدار، كما شهدت ورشة الرسم الخاصة بالأطفال، إقبالا لافتا من قبل هؤلاء، الذين راحوا يطلقون العنان لمواهبهم في رسم ما يجول بخاطرهم، لاسيما ما تعلق بجمال الطبيعة، بألوان زاهية دافئة، فيما صنعت ورشة الصحفي الصغير التميز، تجسد ذلك من خلال نشاطهم الإعلامي، من أخذ للانطباعات والتصوير، والتقديم والتعليق، أبانوا شغفهم الكبير وولعهم بمهنة المتاعب.

سيستمر هذا البرنامج الهادف، إلى غاية الفاتح من سبتمبر، حيث سيكون أبناء روسيكادا على موعد مع الإبداع والابتكار والتعبير والتعلم والترفيه، واكتشاف المواهب طيلة الموسم الصيفي.

للإشارة، يهدف هذا النشاط، إلى ترقية الممارسة الثقافية والفنية، وتعزيز البرامج الموجّهة للأطفال والناشئة والشباب، واستثمار العطلة الصيفية في تنمية الإبداع واكتشاف المواهب، لاسيما وأن البرنامج يضم باقة من الأقسام الفنية والثقافية، التي تتيح للأطفال والشباب ممارسة شتى أشكال التعبير والإبداع، والتي تشمل مجالات الرسم، المسرح، الحكواتي، عروض أفلام وغيرها، ومن جهة أخرى، تبين حرص وزارة الثقافة والفنون، على أن تكون المؤسسات الثقافية فضاءات حيوية للإبداع والتكوين والممارسة الثقافية، ويكرس انخراط الأطفال والشباب في الأنشطة الفنية والثقافية، خلال العطلة الصيفية.

بوجمعة ذيب

"صيفنا... إبداعنا" تنعش عنابة

إقبال واسع للأطفال والشباب على الفضاءات الثقافية

تشهد المؤسسات الثقافية بولاية عنابة، خلال العطلة الصيفية، حركية لافتة، في إطار البرنامج الوطني "صيفنا... إبداعنا"، الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والفنون، حيث استقطبت الورشات الفنية والأدبية المنظمة بالمسرح الجهوي "عز الدين مجوبي"، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان"، أعدادا معتبرة من الأطفال والشباب، في مبادرة ترمي إلى اكتشاف المواهب، وتنمية القدرات الإبداعية، واستثمار أوقات الفراغ في أنشطة ثقافية هادفة.

وشهد المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي"، أول أمس، مشاركة متميزة لتلاميذ المدارس والأطفال الصغار في ورشة "الكاراوكي"، التي جرت وسط أجواء فنية مفعمة بالحيوية والتفاعل. وأبدع المشاركون في أداء باقة من الأغاني، التي تناولت قيما إنسانية سامية، على غرار المحبة والصداقة والوفاء والتسامح، وسط تشجيع كبير من العائلات والجمهور، ما أضفى على التظاهرة طابعا احتفاليا، ورسم لوحات فنية، عكست مواهب الأطفال وشغفهم بالغناء.

وأكد المشرفون على الورشة، أن "الكاراوكي" لم يعد مجرد نشاط ترفيهي، بل تحول إلى وسيلة تربوية وفنية فعالة، تساعد الأطفال على تجاوز رهبة الوقوف أمام الجمهور، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتنمي مهارات التواصل والتعبير، إلى جانب إتاحة الفرصة لاكتشاف الأصوات الغنائية الواعدة، ومرافقتها في مسارها الفني.

وفي سياق مواز، انطلقت بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان"، فعاليات البرنامج الصيفي لاكتشاف المواهب، تحت شعار "صيفنا إبداع"، بإشراف مديرية الثقافة والفنون، وسط مشاركة واسعة للأطفال والشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و17 سنة.

يتضمن البرنامج سلسلة من الورشات التكوينية والإبداعية، من بينها ورشة "موسيقى وشعر السلام"، التي تمزج بين الموسيقى والشعر والإلقاء الحر، بهدف صقل مهارات التعبير والإلقاء وتعزيز الثقة بالنفس. كما برمجت ورشة لتأليف القصة القصيرة، لتعليم المشاركين أساسيات الكتابة الإبداعية وتقنيات بناء الشخصيات وصياغة الأحداث، إلى جانب ورشة للرسم، مخصصة لهواة "الأنمي" و"المانغا"، يتعرف خلالها المشاركون على أساليب رسم الشخصيات وتقنيات التلوين الحديثة.

ستتواصل هذه الورشات إلى غاية الثاني من سبتمبر المقبل، في إطار برنامج، يسعى إلى توفير فضاء ثقافي متكامل، يجمع بين التكوين والترفيه، مع رصد جوائز وهدايا تحفيزية للمشاركين والفائزين، تشجيعا لهم على الإبداع والمثابرة.

تندرج هذه المبادرات، ضمن الاستراتيجية التي تنتهجها وزارة الثقافة والفنون، لتنشيط الفضاءات الثقافية خلال الموسم الصيفي، وترسيخ ثقافة الإبداع لدى الناشئة، بتقريب الأنشطة الفنية والأدبية من الأطفال والشباب، خاصة القاطنين بالمناطق النائية، ومنحهم فضاءات للتعبير عن مواهبهم في الغناء والإنشاد والشعر والرسم والكتابة، بما يساهم في تكوين جيل مبدع ومتمسك بقيمه الثقافية والوطنية.

سميرة عوام

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

لا يعرف قدر الرجال إلا الرجال
ولا يعرف فضل أهل الفضل إلا ذوو الفضل